جامعة عباس لغرور-خنشلة -
كلية الآداب واللغات

دروس وتدريبات في علم الصرف العربي

كتاب بيداغوجـي

نســـيمة شمـام
أستـاذ اللسانيات

العام الجامعي 2022-2023

بسم الله الرحمن الرحيم

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وَمَا تَوْفِيقِي إِلاَّ بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ

صَدَقَ اللَّهُ العَظِيْم

سورة هود: الآية 88

مقدمة

لطالما نعت علم الصرف في كتب المتقدمين والمتأخرين بأنه علم صعب المأخذ ،ومرد ذلك عدم تيسر مسائله للطالب الذي يحتاج دائما إلى التطبيق حتى يتمكن من الالمام بهذا العلم وبغيره .

فعلم الصرف علم يهتم ببنية الكلمة أي هيأتها التي تبدو عليها ،فهو اللبنة الأساسية في علوم اللغة إذ إن بنية الكلمة (كما سنعرف في هذه الدروس) تبدي جزءا مهما من معناها .

ويقول ابن عاشور (ت:1393هـ): وإني وإن كنت أرى العلم هو قوة الفكر، لا أجحد الاستحضار حقّه من جهة عونه على التعبير، ومن جهة كونه مظهر العالم، وكان في حفظ المتون النافعة مع فهمها مقنع من ذلك، لا سيَّما وأنَّ علوما جمة وهي علوم اللغة أشد احتياجًا إلى الاستحضار من غيرها، وبُعد الطلبة عن الاستحضار أوجب ضعفها فيهم. كما وجدتُ علمي النحو والصرف عند دخول جامع الزيتونة مزهودًا في العمل بهما، بل وجدتُ علم الصرف يكاد ينقطع.

من أجل ذلك آثرت أن اقدم لطلاب السنة الأولى جامعي والمبتدئين في علم الصرف هذه الدروس التبسيطية التي لخصتها بمخططات توضيحية معينة على الحفظ ،فكما يقال يختصر العلم ليحفظ ، فالعلم ما وعته الذاكرة واستغنت به عن الكتب ، وأصبحتْ رموزه منقوشة على لوح الذاكرة، ومحفورة على صفحة القلب؛ فالهدف إذن بعد فهم الدروس هو تثبيتها في القلب لأن علم الصرف مفتاح العلوم اللغوية الأخرى.

وقد اردفت هذه الدروس بتدريبات مركزة تثبت للمتمدرس أنه استوعب الجزئيات الموجودة في الدرس على أن يكون الحل النموذجي لها بعد خاتمة هذا الكتاب.

ولست أزعم أن هذا الكتاب فريد في بابه ،ولكني أؤكد قربه من الطالب المبتدئ ليقيني -من خلال تجربتي المباشرة مع الطلاب- ما يحتاجونه في هذه المرحلة ،إذ قدمت ما بين عامي[2013- 2019] محاضرات وتطبيقات في علم الصرف ،وعاينت مواطن الضعف كما لامست عند بعضهم العزوف عن استقصاء مسائله ،لكن -والحق أقــول- علم الصرف علم سلس ممتع التعامل مع قضاياه التي تركن إلى العقل والمنطق وفي

بعض الأحايين تعود بنا إلى اللغة الجميلة التي نطق بها أجدادنا الأوائل وخطوا بها أروع الحكم ونظموا بها المذهبّات دون لحن أو تكلف.

ونظرا لأهمية علم الصرف بين العلوم اللغوية ارتأت وزارة التعليم العالي أن يدرس طلاب السنة الأولى المواضيع الآتية :

الأسبوع	الدرس/المحور
1	معني الصرف (الصرف و ميدانه/ الميزان الصرفي)
2	القلب وأثره في الميزان الصرفي. الحذف وأثره في الميزان الصرفي
3	الفعل من حيث الصحة والاعتلال.
4	الفعل المعتدل (المثال / الأجوف/ الناقص/ اللفيف)
5	المجرد و المزيد
6	معاني المزيد بحرف (مزيد الثلاثي بحرف/ المعاني التي تزاد لها الهمزة)
7	معاني المزيد بحرف (المعاني التي تزاد لها تضعيف العين / معاني الفاعل)
8	معاني المزيد بحرفين (معاني: انفعل / افتعل / تفاعل /تفعّل افعلّ)
9	معاني المزيد بثلاث أحرف (معاني :استفعل /افعوعل / افعالّ/ افعوّل)
10	مزيد الرباعي (مزيد الرباعي بحرف / مزيد الرباعي بحرفين)
11	المشتقات: اسم الفاعل:
12	اسم المفعول
13	الصفة المشبهة
14	اسم التفضيل اسما الزمان والمكان واسم الآلة

وجاء هذا الكتاب معينا للطالب على التمكن من أساسيات علم الصرف إذ قسمته إلى أربعة فصول:

الفصل الأول : علم الصرف و الميزان الصرفي : ضم ثلاثة مباحث .

تعريف علم الصرف والميزان الصرفي والتغييرات التي تطرأ على الميزان الصرفي

الفصل الثاني :الفعل في ميزان علم الصرف ، ضم أربعة مباحث:

- الفعل الصحيح و الفعل المعتل و الفعل المجرد و الفعل المزيد

الفصل الثالث : معاني الزيادة في الميزان الصرفي ضم خمسة مباحث:

معاني المزيد بحرف(مزيد الثلاثي بحرف/ المعاني التي تزاد لها الهمزة) .

معاني المزيد بحرف (المعاني التي تزاد لها تضعيف العين / معاني الفاعل)

معاني المزيد بحرفين(معاني: انفعل / افتعل / تفاعل /تفعّل افعلّ)

معاني المزيد بثلاث أحرف(معاني :استفعل /افعوعل / افعالّ/ افعوّل)

معاني مزيد الرباعي (مزيد الرباعي بحرف / مزيد الرباعي بحرفين)

الفصل الرابع : المشتقات : ضم سبعة مباحث:

استهللت الكلام فيه عن موضوع الاشتقاق في اللغة العربية بعدّها لغة اشتقاقية ،وجاءت المباحث السبعة على المشتقات الصناعية : اسم الفاعل ،صيغ المبالغة،اسم المفعول ،الصفة المشبهة،اسم التفضيل ،اسما المكان والزمان واسم الآلة.

ولعرض هذه الفصول استعنت بالمنهج الوصفي التحليلي وكذا المنهج الاستقرائي حين تتبع الظاهرة الصرفية ،وقد أعانني في توضيح المسائل الصرفية جملة مهمة من أمّـات المكتبة الصرفية العربية أهمها :

الكتاب ،سيبويه

المنصف ' شرح الإمام أبي الفتح عثمان بن جني النحوي لكتاب التصريف للإمام أبي عثمان المازني النحوي'

الممتع في التصريف، ابن عصفور الاشبيلي

شرح شافية ابن الحاجب ، رضي الدين الاستراباذي

شرح الملوكي في التصريف ، ابن يعيش

وبعض المراجع الحديثة نحو :

دروس التصريف ،القسم الأول في المقدمات وتصريف الأفعال، محمد محي الدين عبد الحميد

التطبيق الصرفي ، عبده الراجحي

وفي الأخير أرجو أن يكون هذا الجهد خالصـا لوجهه تعالى ،وأن يعم به النفع .

الفصل الأول :

علم الصرف و الميزان الصرفي

المبحث الأول : تعريف علم الصرف

المبحث الثاني : الميزان الصرفي

المبحث الثالث : التغييرات التي تطرأ على الميزان الصرفي

الفصل الأول :

علم الصرف و الميزان الصرفي

العلوم اللغوية علوم جليلة جدير بكل مسلم تعرّفها لأنها مرتبطة بالنص القرآني ، فمن أراد تفهمالشريعة فلا بدّ له في البدء الإحاطة قدر المستطاع بعلوم اللسان العربي ، التي تختص بجوانب بنية الحرف أو

الكلمة أو التركيب أو النص أو الخطاب ، وكل منها علم قائم بذاته ، فما يختص بالحرف " علم الصوتيات " وما يختص بالكلمة " علم الصرف " وما يختص بالتركيب " علم النحو " وما يختص بالنص " لسانيات النص" وموضوع دراستنا : " علم الصرف أو علم التصريف " فما مفهوم هذا العلم ؟ وما موضوعه ؟

المبحث الأول : تعريف علم الصرف

أ. **تعريف الصرف لغةً** :لعلم الصرف من حيث اللغة تعريفات كثيرة أهمها :

ورد في لسان العرب مادة (ص ر ف) :

" الصرف : رد الشيء عن وجهه ... صرّفت الصبيان قلبتهم ... الصرف التقلب والحيلة ... والصرف الميل والعدل والاستقامة ... صرف الحديث تزيينه والزيادة فيه...صرف الأجير من العمل ، خلّ سبيله ، صرف المال أنفقه ،صرّف النقد بدله ، صرف الكلام زيّنه . صرّف الشراب لم يمزجه . صارف نفسه عن الشيء تكلف صرفه عنه ، صرّف الأمر دبّره ووجهه . صرّف الأمر ، صرَف الألفاظ اشتق بعضها من بعض ، انصرف عنه تولّى عنه وتركه . الصّراف من يبدل نقدًا بنقد . الصِّرافة مهنةُ الصّراف " [1]

وقد وردت كلمة صرف في القرآن الكريم في مواضع منها :

- قال تعالى :﴿ ولقد **صَـرَّفنا** للناس في هذا القرآن من كل مثل فأبى أكثر الناس إلا كفورا ﴾ الإسراء 89

صرّف هنا بمعنى بيّن .

- قال تعالى :﴿وإذا ما أنزلت سورة نظر بعضهم إلى بعض هل يراكم من أحد ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بأنهم قوم لا يفقهون ﴾ التوبة127

[1] ابن منظور ، لسان العرب ، ج8 ، مادة(ص ر ف)

- قال تعالى :﴿وتصريف الرياح والسحاب المسخر بين السماء والأرض ﴾ البقرة 164

إذن علم الصرف في اللغة يعني إجمالا التغيير أو التحول من حال إلى حال .

ب. **تعريف الصرف اصطلاحا** :

للصرف مفهوم محدد عند المنشغلين بالدراسات اللغوية يتعلق بأمرين :

❶ـ جعل الكلمة على صيغ وأبنية مختلفة لأداء ضروب من المعاني [1] فإذا كان لدينا أصل لغوي نحو : (**ك ت ب**) نستطيع أن نأتي منه بعدة صيغ صرفية للدلالة على بعض المعاني المتخصصة التي لا تحصل إلا في الصيغة الجديدة فنقول : كتب ، يكتب ، كاتب، مكتوب، كتابة ... وسواها من الصيغ التي يمكن بناؤها أو توليدها من **ك ت ب** للتعبير عن بعض المعاني ويتصل بهذا الأمر الأول ، اختلاف التي تطرأ عليه كالتصغير والنسب والتثنية والجمع ...

❷ـ تغيير الكلمة عن أصلها لغرض آخر من غير أن يكون لذلك التغيير دلالة على معنى طارئ على الكلمة [2] نحو تغيير **قَوَل** إلى **قال** .

وحين يقسم علم الصرف إلى هذين القسمين يمكن القول إجمالا أنه : **التغيير الذي يتناول صيغة الكلمة وبنيتها ويبين ما في حروفها من أصالة أو زيادة أو حذف أو صحة أو اعلال أو ابدال** .

وغير ذلك من أنواع التغييرات التي لا تتصل بالمعنى ولا تؤثر فيه . والمقصود ببنية الكلمة أو وزنها أو صيغتها هي : هيئتها التي يمكن أن يشاركها فيها غيرها . و تشمل :

- عدد حروف الكلمة

ـ ترتيب حروف الكلمة

---

[1] مصطفى الغلاييني ،جامع الدروس العربية ، المكتبة العصرية صيدا،ج 1، ط28(1993م)،ص 207

[2] محمد محي الدين عبد الحميد، دروس التصريف ،القسم الأول في المقدمات وتصريف الأفعال، المكتبة العصرية صيدا،ط1(1995م)،ص 5

- حركات الكلمة المعينة وسكونها

- حروف الكلمة الزائدة والأصلية (كل في موضعه) .

وإنما قلنا حروفها المرتبة لأنه إذا تغير النظم والترتيب تغير الوزن ، فعندما تقول : يئس على وزن فعِل وأيس على وزن عفِل .

2. علم الصرف عند القدماء

عرف علماء العربية أهمية علم الصرف (يسميه علماء اللغة القدامى التصريف)، ؟إذ يقول سيبويه " هذا باب ما بنت العرب من الأسماءوالصفات والأفعال غير المعتلة والمعتلةوما قيس من المعتل الذي لا يتكلمون به ولم يجي في كلامهم إلا نظيره من غير بابه، وهو الذي يسميه النحويون التصريف "[1]

لذلك نبهوا إلى احتياج جميع المنشغلين باللغة العربية إليه ، فهو ميزان العربية الذي يمكننا من تعرّف بنية الكلمة وحروفها الأصلية وما أصابها من تغيير ،قال ابن جني (ت392هـ) : " التصريف يحتاج إليه جميع أهل العربية أتم حاجة وبهم إليه أشد فاقة ، لأنه ميزان العربية وبه تعرف أصول كلام العرب من الزوائد الداخلة عليها .ولا يوصل معرفة الاشتقاق إلا به وقد يؤخذ جزء من اللغة كبير بالقياس ، ولا يوصل إلى ذلك إلا من طريق التصريف " [2]

وكان القدماء منذ المراحل الباكرة من الدرس الصرفي يربطونه بالنحو ولا يفصلون بينهما ، فهذا أبو بشر عمرو بن عثمان - سيبويه - (ت180هـ) إمام النحاة ذكر كثيرا من المسائل الصرفية مع المسائل النحوية وقد جعل القدماء الحديث عن الصرف ومسائله ومعالجة القضايا التي تندرج تحته في آخر الكتب التي ألفوها ، فقد كانوا يبدأون بالدرس النحوي ، قال ابن جني في كتابه ' المصنف ' : " إنك لا تكاد تجد كتابا في

---

[1] سيبويه ،الكتاب،ج4،ص242

[2] ابن جني ، المنصف ' شرح الإمام أبي الفتح عثمان بن جني النحوي لكتاب التصريف للإمام أبي عثمان المازني النحوي'،تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين ، وزارة المعارف ، القاهرة ج1،ط1(1954م)،ص2

النحو إلا والتصريف في آخره ... والنحو إنما هو لمعرفة أحواله المتنقلة ألا ترى أنك إذا قلت : قال بكرٌ ورأيت بكرًا ومررت ببكرٍ ، فإنك خالفت بين حركات حروف الإعراب لاختلاف العامل ، ولم تعرض لباقي الكلمة وإذا كان كذلك ، فقد كان من الواجب

على من أراد معرفة النحو أن يبدأ بمعرفة التصريف لأن معرفة الشيء الثابتة ينبغي أن يكون أصلا لمعرفة حاله المتنقلة " .[1]

وسلك أكثر المتقدمين مسلك سيبويه في وضعهم موضوعات الصرف مع النحو ، ولعل أبا عثمان المازني ت (249هـ) هو أول من صنّف كتابا مقصورا على المباحث الصرفية في كتابه (التصريف) ، ثم أعقبه ابن جنّي (ت 392هـ) فصنف كتابين مهمين هما : المنصف في شرح التصريف و التصريف الملوكي ، ووضع القاسم بن محمد بن سعيد المؤدِّب وهو من علماء القرن الرابع الهجري كتابا في الصرف اسماه (دقائق التصريف) ، ووضع ابن الحاجب (ت 646 هـ) كتابا مهما في الصرف وهو الشافية ووضع ابن عصفور الاشبيلي (669هـ) كتابا اسماه (الممتع في التصريف) وغيرها .

يبرز رأي ابن جني في قضية وضع الصرف مع النحو الآتي :

- هناك صلة واضحة بين علمي الصرف والنحو في كتب الأولين فهم يجعلون مواضيع الصرف في آخر مصنفاتهم النحوية .
- يتصل الصرف ببنية الكلمة ، أما النحو فيتصل بآخر الكلمات .
- حين دراسة اللغة يجب البدء بالصرف لأنه تمهيد لمعرفة النحو والالمام بموضوعاته ،

[1] المصدر نفسه ،ص4

ورأى ابن جني علة بدء المؤلفات بالنحو إلى أن الصرف صعبٌ فقال : " لمّا كان عويصا بدئ قبله بمعرفة النحو ثم جيء به بعدُ ليكون الارتياض في النحو موطئا للدخول فيه ومعينا على معرفة أغراضه ومعانيه وعلى تصرف الحال " [1].

فصعوبة علم الصرف دفعت علماء اللغة الأوائل إلى البدء بعلم النحو في مؤلفاتهم حتى يكون الانتقال من السهل إلى الصعب وتكون المسائل النحوية تدريبا عقليا لتسهيل المسائل الصرفية لاحقا .

وعلى الرغم من ذلك وجدنا الباحثين في علم الصرف " يرجعون الفضل في وضع هذا العلم إلى أبي مسلم معاذ الهراء أحد رؤوس علماء الكوفة ومتقدميها إلا أننا نجد أن أول من ألّف كتابا مستقلا في علم الصرف هو النحوي أبو عثمان المازني (ت245هـ) سمّاه " التصريف " ، وجاء ابن جني فقدم له شرحا دقيقا في كتابه " المنصف في شرح كتاب التصريف للمازني " [2] .

وعلى الرغم من أهمية هذا العلم إلا أننا لم نجد مؤلفا مستقلا فيه إلا كتاب التصريف للمازني ، وهو أبو عثمان المازني النحوي المتوفى سنة 245هـ ، الذي يعد عالما من علماء القرن الثالث الهجري ، ليأتي بعده أبو الفتح عثمان بن جني ويقدم شرحا مفصلا للكتاب ((التصريف))

3. علم الصرف عند المحدثين

لم يلق المحدثون عناء في دراسة علم الصرف لأن ما قدمه القدامى كان ثريّا وواسعا ودقيقا ، وقد كان لهم الفضل في الفصل بين النحو والصرف، فالإشكالات التي عرفها القدامى بالنسبة لعلم الصرف لم نجدها عند المحدثين ، وإن اللغة عند المحدثين عناصر أربعة :

- الأصوات

---

[1] المصدر السابق ،ص4-5

[2] محمد محي الدين عبد الحميد، دروس التصريف ،القسم الأول في المقدمات وتصريف الأفعال، ص9

- الأبنية (الصرف)

- التراكيب النحوية أو العبارات أو الجمل

- المعنى (الدلالة) .

وثمة علم حديث يدرس اللغة دراسة علمية ، ويتفرع إلى فروع عدة يهتم كل منها بدراسة جانب من اللغة ، فهناك الصوتيات والصرف والنحو والدلالة وعلم النص ، وهذا العلم يسمى اللسانيات .

ومن الكتب المهمة في علم الصرف حديثا :

- التطبيق الصرفي ، عبده الراجحي
- المهذب في علم التصريف : د. هاشم طه ، د. صلاح مهدي، د. عبد الجليل عبيد
- الصرف الواضح : عبد الجبار النايلة
- شذا العرف في فن الصرف : احمد بن محمد الحملاوي
- المغني في تصريف الأفعال : محمد عبد الخالق
- الصرف الوافي : د.هادي نهر

4. منزلة علم الصرف بين علوم اللغة العربية :

التصريف أشرف شطري العربية وأتمهما ؛ وما جعله يحظى بهذا الشرف كونه يحتاج إليه جميع أهل العربية أتم حاجة وهم اليه أشد فاقه لأنه ميزان العربية وبه تعرف أصول كلام العرب من الزوائد الداخلة عليها لا

يوصل إلى معرفة الاشتقاق إلا به ، وقد يؤخذ جزء كبير من اللغة بالقياس ولا يوصل إلى ذلك إلا من طريق التصريف [1]

إذن للصرف فائدة جليلة نجملها في :

يدلنا على الحروف الأصلية في الكلمة من الحروف الزائدة

يساعدنا في قياس كلمات جديدة على منوال كلمات مقيسة من خلال ميزانها الصرفي [2]

مما يعني أن هذا العلم تعتريه بعض الصعوبة ،والذي يدل على غموضه كثرة ما يوجد من السقطات فيه لجلة العلماء ' وروى السيوطي ' أن :" أبا عبيد قال في مندوحة من قولك : ما لي عن هذا الأمر مندوحة أي متسع إنها من قولهم انداح بطنه أي اتسع . وذلك فاسد ، لأن انداح انفعل ونونه زائدة ، ومندوحة مفعولة ونونه أصلية ، ولو كانت زائدة لكانت منْفُعْلة وهو بناء لم يثبت في كلامهم يجري من الألفاظ مجرى المعيار والميزان ، وعليه يعول في معرفة ضبط الصيغ ومعرفة تصغيرها والنسبة إليها ، ومعرفة ما عرض لها من إعلال أو إبدال أو إدغام ، ومعرفة ما يطرد ويشذ من الجموع والمصادر والمشتقات "[3].

فكلمة مندوحة اعتقد أبو عبيدة أنها من الفعل انداح أي اتسع لكنّ انداح على وزن انفعل ونونه زائدة وليست أصلية ، والذي يبعدنا عن هذا النوع من الأخطاء هو تعرف التصاريف المختلفة للبنية والمعاني التي تعطيها .

---

[1] ابن عصفور الاشبيلي، الممتع في التصريف ،دار المعرفة ،بيروت ،تحقيق فخر الدين قباءة ،ج1،ط1، ص31

[2] ينظر. ابن جني ، المنصف ، ص2

[3] جلال الدين السيوطي، المزهر في علوم اللغة ،مكتبة دار التراث، القاهرة ،ج2،ط3، ص370

5.: موضوع علم الصرف

يدرس الصرف نوعين من الكلمات [1] هي:

①- الأسماء العربية المتمكنة : أي الكلمات التي تظهر عليها الحركات الاعرابية فلا تدخل الأسماء الأعجمية كابراهيم وسيمون .وميشال ..

②- الأفعال المتصرفة :أي الأفعال التي تتغير في أزمنة الفعل المختلفة نحو: دخلَ ، يدخلُ ، سيدخلُ ، ادخلْ.

وليس بين الأسماء العربية المتمكنة والأفعال المتصرفة ما يتركب من أقل من ثلاثة أحرف إلا ما كان أحد أحرفه قد حذف مثل : يــد ، قل فأصل الأولى يديْ وأصل الثانية قوَل

- **الكلمات التي لا يدخلها علم التصريف** : أشار علماء اللغة إلى الكلمات التي لا يدخلها علم التصريف وهي على ثلاثة أضرب[2] :

- الحروف بأنواعها المختلفة (من ، إلى ،إن ، لكن ، لعل ، هل ...) لأنها مجهولة الأصل موضوعة موضع الأصوات .
- الأسماء المبنية : وتشمل الضمائر وأسماء الاشارة والأسماء الموصولة . ومرد ذلك شبهها بالحروف .
- الأفعال الجامدة : (نِعْمَ ، بئس ،عسى ، ليس ، خلا ، عدا ، حبذا ...) لشبهها بالحروف في الجمود

والسؤال الذي يطرح هنا هو : كيف توزن الأسماء المتمكنة و الأفعال المتصرفة ؟

كيف عرف العلماء الأوائل ما يدخل من الكلمات في الصرف من غيرها ؟

والجواب أن ذاك يتم بواسطة الميزان الصرفي . فمـاهو الميزان الصرفي وما آلية عمله ؟

---

[1] ينظر . عزيز خليل محمود، المفصل في النحو والصرف ،دار نوميديا ،قسنطينة ،ج4، ص10-11

[2] محمد محي الدين عبد الحميد، دروس التصريف،القسم الأول في المقدمات وتصريف الأفعال،المكتبة العصرية ، صيدا، ط1(1995م)،ص 5

المبحث الثاني : الميزان الصرفي

لجأ علماء اللغة إلى طريقة سهلة لمعرفة أوزان الكلمات في العربية بأن أوجدوا ميزانا صرفيًّا يزنونها به .

1. **تعريف الميزان الصرفي :** يؤكده عبده الراجحي أن " الميزان الصرفى «مقياس» وضعه علماء العرب لمعرفة أحوال بنية الكلمة ، وهو من أحسن ما عرف من مقاييس فى ضبط اللغات ويسمى «الوزن» فى الكتب القديمة أحيانا «مثالا» ؛ فالمثل هى الأوزان. ولما كان أكثر الكلمات العربية يتكون من ثلاثة حروف ، فإنهم جعلوا الميزان الصرفى مكونا من ثلاثة أصول هى : (ف ع ل) ، وجعلوا الفاء تقابل الحرف الأول ، والعين **تقابل الحرف الثانى ، واللام تقابل الحرف الثالث ، على أن يكون شكلها على شكل الكلمة الموزونة "**[1]

فأغلب الكلمات العربية ثلاثية الأحرف ، جعلوا الميزان الصرفي مركبا من ثلاثة أحرف أصلية هي : الفاء ، والعين ، واللام " ف ع ل " وجعلوه مقابل الكلمة المراد وزنها ، فالفاء تقابل الحرف الأول ، والعين تقابل الحرف الثاني ، واللام تقابل الحرف الثالث ،على أن يكون شكل الميزان مطابقا تماما لشكل الكلمة الموزونة من حيث الحركات والسكنات ،وقد جعلوه مكونًا مِن ثلاثة أحرُف (فعل) لبيان الأحوال المختلِفة للكلمة المراد وزْنها، مِن حيث:

- عدد حروفها وترتيبها.
- ما يُصاحِب الحروف مِن حرَكات وسَكَنات.
- بيان الأصْلي والزائد مِن هذه الحروف.
- بيان المقدَّم والمؤخَّر مِن أحرُفها الأصلية.
- بيان المحذوف منها ومكان حذْفه.
- بيان أصول الحروف المتبقيَّة منها.

[1] عبده الراجحي،التطبيق الصرفي ،دار المعرفة الجامعية ،ط2،ص 10

مثال الميزان الصرفي :

الموزن	عَ رَ فَ	عُ رِ فَ	عَ ا رِ فٌ	مَ عْ رُ و فٌ	مَ عْ رِ فَ ةٌ
الوزن	فَ عَ لَ	فُ عِ لَ	فَ ا عِ لٌ	م فْ عُ و لٌ	مَ فْ عِ لَ ةٌ

2. الحاجة إلى الميزان الصرفي

تنقسم الكلمات إلى كلمات أصول حافظت على حروفها التي تكونت منها في البدء و وضعها لها الواضع

- للدلالة على شيء معين [1]. و وحدات غير أصلية زيدت إلى حروفها الأصول للدّلالة على معنى لم يكن فيها فانقسم الكلام تبعا عند التصريفيين إلى اصل و زائد . عُرف الأصل على أنه الحروف اللازمة للكلمة في كل موضع من تصرفها2 أي أن الأصل هو بنية الكلمة الثابتة فيها اللازمة لها أي التي بدونها تفقد حضورها بين غيرها من الوحدات . البنية هي عدد الحروف مرتبة و حركاتها المعينة و سكونها[3] .

3. كيفية وزن الكلمة : [4]

① إذا كانت الكلمة ثلاثية وأحرفها أصلية قُوبل أولها بالفاء وأوسطها بالعين وآخرها باللام ، مع مطابقة الوزن للكلمة الموزونة من حيث حركة أحرفها وسكونها ، نحو :

شَرِبَ فَعِلَ ، شُرِبَ فُعِلَ ، شُرْبٌ فُعْلٌ .

② إذا كانت الكلمة رباعية وأحرفها أصلية تزاد لام في آخره (ف ع ل ل) ، أذ يقول الاستراباذي " و إن زادت الأصول عن الثلاثة كررت اللام دون الفاء و العين لأنه لما لم يكن بد في الوزن من زيادة حرف بعد اللام تكفي في التعبير بها عن أول الأصول و ثانيها و ثالثا " [1]نحو :

---

[1] ابي البقاء العكبري ، مسائل خلافية في النحو، تحقيق محمد خير الحلواني ، دار الشرق الغربي ج1 ، ص 11

[2] ابن يعيش، شرح الملوكي في التصريف ، تحقيق د . فخر الدين قباوة ، المكتبة العربية بحلب، ص 108

[3] الاستراباذي، شرح الشافية ، دار الكتب العلمية بيروت ، ج1 ص 1

[4] ينظر. محمد أسعد النادري ،نحو اللغة العربية ' كتاب في قواعد النحو والصرف ' ، المكتبة العصرية ، صيدا،طبعة جديدة ومنقحة(2009م)، ص244

بُلْبُلٌ فُعْلُلٌ ، طَمْأَنَ فَعْلَلَ

③ إذا كانت الكلمة خماسية وأحرفها أصلية تزاد لامان في آخره نحو :

جَحَمْرَشٌ فَعَلَّلٌ ، فَرَزْدَقٌ فَعَلَّلٌ

④ إذا كانت الكلمة التي تلحق الكلمة ناتجة عن تكرار أحد حروفها الأصلية فإن التكرار يحدث في الميزان أيضا نحو صَمَحْمَحٌ فَعَلْعَلْ

⑤ هناك زيادة تلحق الكلمة باضافة حرف من حروف الزيادة ، و حروف الزيادة **عشرة** جمعت في كلمة (سألتمونيها) وجمعها ابن خروف في قوله :

سألت الحروف الزائدات عن اسمها .. فقالت ولم تبخل : أمانٌ وتسهيلُ

- حين وزن الكلمة يتم مقابلة الأصول بأحرف مادة (**ف ع ل**) مع وضع الحروف الزائدة كما هي في الميزان مثل

الميزان الصرفي

الموزن	خـــرج	أ خـرج	استـــخرج	خرّج
الوزن	فَ عَلَ	أفْ عَلَ	است ف ع ل	ف عّ ل

⑥ يتصل بزيادة سادس تضعيف مع وجود بعض أحرف الزيادة لذلك يضعف في الميزان ، فالفعل " تعلّم " فيه نوعان من الزيادة : التاء والتضعيف.

⑦ إذا أصاب الحذف بعض حروف الكلمة حذف ما يقابلها في الميزان من ذلك فعل الأمر من " قال" قُــلْ ، حذفت عين الفعل وهي الواو (قُــولْ) فوزن قُــلْ فُـلْ

[1] الاستراباذي ، شرح الشافية ، ص 12-13

فعلم الصرف إذن يختص بالأسماء المتمكنة والأفعال المتصرفة فيغير بنيتها سواء بزيادة أو بحذف أو بإعادة ترتيب حروفها وأنه ذلك كله يظهر في الوزن الصرفي بالطريقة عينها.

والتغيير الذي يطرأ في الكلمات الموزونة والميزان هي أبواب مخصوصة في علم الصرف وتكون ،اعلالا أو ابدالا أو قلبا أو حذفا.

أمثـــــــــلة : إليك الأمثلة الآتية للحذف ووزنه

الفعل	وزنه
اِقْضِ	اِفْع
اُدْعُ	اُفْعَ
اِسْعَ	اِفْعَ

الكلمة	نوعها	أصلها	وزنها
يَـدٌ	اسم	يَدَيٌ	فَعٌ
سَنَةٌ	اسم	سَنَوٌ	فَعَة
قُمْ	فعل	قُومْ	فُـلْ
رَ	فعل	رَأى	فَ

تدريب : املأ الجدول الآتي :

الكلمة	أصلها	وزنها
قال		
باع		
يَبِيعُ	يَبْيِعُ	
نـاء	نأى	

الكلمة	أصلها	وزنها
جَـاهٌ	وَجْـهٌ	
حادي	واحد	
أسماء		
فَـمٌ		

تدريب ختامي:

زن الكلمات الآتية مع ضبطها بالشكل التام.

الكلمة	الوزن الصرفي	أصل الكلمة	ما طرأ عليها
كَتَـــبوا	فَعلـــوا	كتب (فعل)	إضافة واوا الجماعة
زِنْ			
مديرون			
يَسْطِـــع			
أثَـــرٌ			
صِفَةٌ			
رَاعٍ			
يشرَبْنَ			
امْضِ			
تدريبات			
البَيتُ			
استقدم			
صِلَة			

المبحث الثالث : التغييرات التي تطرأ على الميزان الصرفي

تطرأ على الميزان الصرفي تغييرات مردّها تغييرات طرأت على الموزون ،فتكون هذه التغييرات إما بالزيادة أو النقصان (الحذف) أو بتغيير ترتيب بنية الموزون.

1.. القلب :

القلب أو القلب المكاني كما يسميه بعض الصرفيين ، ظاهرة لغوية واضحة نلحظها أمامنا في لغة الأطفال الذين يستصعبون نطق بعض الكلمات فيقلبون بعض حروفها استسهالا .

أ- تعريف القلب :

يقصد به " تحويل أحد الحروف الأربعة (و.ا.ي) إلى آخر منها ، بحيث يختفي أحدها ليحل محله غيره من بينها طبقا لضوابط محددة يجب الخضوع لها [1].

ويقول صاحب دروس في علم الصرف(أبو أوس إبراهيم الشمسان)

" واكثر ما يقع القلب فيه المعتل والمهموز ، وقد جاء في غيره قليلا ، نحو : امضحل أي : اضمحل ، واكرهف ، أي : اكفهر . وأكثر ما يكون بتقديم الآخر على متلوه مثل :(نَاءَ) مقلوب (نَأى) ، و(راء) مقلوب (رأى) . . . وقد يقدم متلو الآخر على العين ، نحو : (طأمن) مقلوب (طمأن) ، وقد تقدم العين على الفاء كما في (أيس) مقلوب (يئس) " [2].

وهذا يعني أن القلب في علم الصرف متعلق بشيئين إما بقلب حروف العلة بعضها مكان بعض نحو : قلب الياء ألفا في الفعل (بيع ـــــ باع) ، وإما أنه متعلق بمراتب الحروف داخل بنية الكلمة الواحدة ، فتغير ترتيب الحروف هو القلب ، ويتبع هذا التغير في الموزن تغيير في وزن الكلمة أيضا ؛ نحو :

طمأن ـــــ وزنها فعلل ـــــ مقلوبها طأمن ووزن المقلوب فلعل

---

[1] ينظر.رضي الدين الاستراباذي ، شرح شافية ابن الحاجب ،ج3،ص68

[2] ابراهيم الشمسان، دروس في علم الصرف ،ج1،ص38

ب - ضوابط القلب :

للقلب ضوابط لزم على المشتغل بعلم الصرف تحريها هي :

- قلب الواو ألفا :

نحو : (قـــوَل قـال) فأصل الفعل قال قول بفتح الواو فقلبت الواو لتحركها وانفتاح ما قبلها

- قلب الواو المتوسطة ياء بعد كسرة :

نحو : (صوَام صيام) فكلمة صيام مأخوذة من الفعل صوَم فأصل الياء واو .

- قلب الياء همزة لوقوعها متطرفة بعد ألف زائدة :

نحو : بناء (بِنَاي بِنَاء)

ونورد الجدول الآتي توضيحا لهذه الضوابط

الفعل	الأصل	الوزن	ماحدثَ
قام	قَوَم	فَعَلَ	قلب الواو ألفا
باع	بيَع	فَعَلَ	قلب الياء ألفا
دعا	دَعَوَ	فَعَلَ	قلب الواو ألفا
خاف	خَوِفَ	فَعِلِ	قلب الواو ألفا
طال	طَوُلَ	فَعُلَ	قلب الواو ألفا
سعى	سَعَيَ	فَعَلَ	قلب الياء ألفا

وفي هذا الباب يقول محققوا شرح شافية ابن الحاجب "إن للعلماء في تفسير القلب ثلاث طرق [1]:

[1] رضي الدين الاستربادي ،شرح شافية ابن الحاجب ،ج3،ص68

الطريقة **الأولى** : وهي التي ذكرها الرضي الاستراباذي شارح الشافية

حيث جعل حروف العلة والهمزة بعضها مكان بعض ، وعلى هذا التفسير يشمل تخفيف الهمزة في نحو : بير ، وراس ، ويخرج منه إبدال الواو والياء تاء نحو : اتعد ، واتسر .

والطريقة الثانية : هي الطريق التي سلكها ابن الحاجب صاحب الشافية

حيث جعل حرفا مكان حرف العلة للتخفيف ، فهو عنده خاص بأن يكون المقلوب حرف علة ، وأن يكون القلب للتخفيف ، وهو من ناحية أخرى عام في المقلوب إليه حرف علة ، فيخرج عنه تخفيف الهمزة في نحو بير وراس وخطايا ، ويدخل فيه قلب الواو والياء تاء نحو : اتعد واتسر ، وهمزة ، نحو : أواصل ، وأجوه ، وأقتت .

والطريقة **الثالثة** : وهي التي سلكها الزمخشري وابن مالك وغيرهما من متأخري الصرفيين ،

فقد جعلوا حروف العلة بعضها مكان بعض ، فيخرج عنه تخفيف الهمزة ، وقلب حرف العلة تاء ، أو همزة ، أو غيرهما من الحروف الصحيحة ، ويدخل هذان النوعان عند هؤلاء في الإبدال . [1]

ومن أمثلة القلب المكاني الاتي :

الأصل	الوزن	المقلوب	الوزن	الجذر
يَئِسَ	فَعِلَ	أيس	عَفِلِ	ي / ء / س
واحِد	فاعِل	حادي	عالِف	و / ح / د
وَجْه	فَعْل	جاه	عَفْل	و / ج / هـ
نَأَى	فَعَلَ	نَاءَ	فَلَعَ	ن / أ / ي

[1] ينظر . المرجع السابق ،ص70

جـ - أنواع القلب :

- تقديم اللام على العين: نحو: (رَاءَ) ..... (رَأَى)
- تقديم العين على الفاء: نحو (أَيِسَ): مقلوب (يَئِسَ)
- تأخير الفاء عن اللام: نحو (الحادي) من: (وَحَدَ)، وأصله: (الواحد)
- تقديم اللام على الفاء : نحو (أشياء) ، وأصلها (شيئاء)

د- كيفية معرفة القلب :

وَيعرف الْقلبُ بِأَصْلِهِ كَمَا ناء يناء مَعَ نأي أحكما

وباشتقاقات لَهُ كالحادي والجاه والقسي باستناد

يقول الصرفيون أن هناك طرائق يمكننا إتباعها لمعرفة القلب المكاني، وهذه الطرائق هي [1]:

- الرجوع إلى المصدر، فمثلا الفعل ناءَ – يَناءَ حدث فيه قلب لأن مصدره : نأيٌ، وعلى هذا يكون وزنه فَلَعَ.
- .الرجوع إلى الكلمات التي اشتقت من نفس مادة الكلمة،فمثلا كلمة:جاه فيها قلب مكاني ، وذلك لورود كلمات مثل:وَجْه،وَجاهَة ، وجهة. وإذن فكلمة :جاه وزنها:عَفْل

ومن أشهر أمثلتهم في ذلك كلمة قِسِيّ :

المفرد هو قَوْس = فَعْل.

الجمع هو :قُووُس= فُعُول.

[1] ينظر .المرجع السابق ،ص70 و محمد محي الدين عبد الحميد، دروس التصريف ،القسم الأول في المقدمات وتصريف الأفعال، ص33

- قدمت اللام مكان العين لتصير : قُسُوو=فلوع

- قلبت الواو الأخيرة ياءً تبعاً لقواعد الإعلال لتصير:قُسُوي

- قلبت الواو الأولى ياءً تبعاً لقواعد الإعلال وأدغمت في الثانية لتصير قُسُيّ.

- قلبت ضمة السين كسرة لتناسب الياء لتصير :قُسِيّ.

- قلبت ضمة القاف كسرة لعسر الانتقال من ضم إلى كسر لتصير قِسِيّ.

- إذن فإن كلمة (قِسِيّ)مقلوبة عن (قووس) (وإذن فإن وزن كلمة :قِسِيّ = فلوع).. . أن يكون في الكلمة حرف علة يستحق الإعلال تبعا للقواعد التي ستعرفها،ومع ذلك يبقى هذا الحرف صحيحاً أي دون إعلال. فيكون ذلك دليلاً على حدوث قلب في الكلمة.

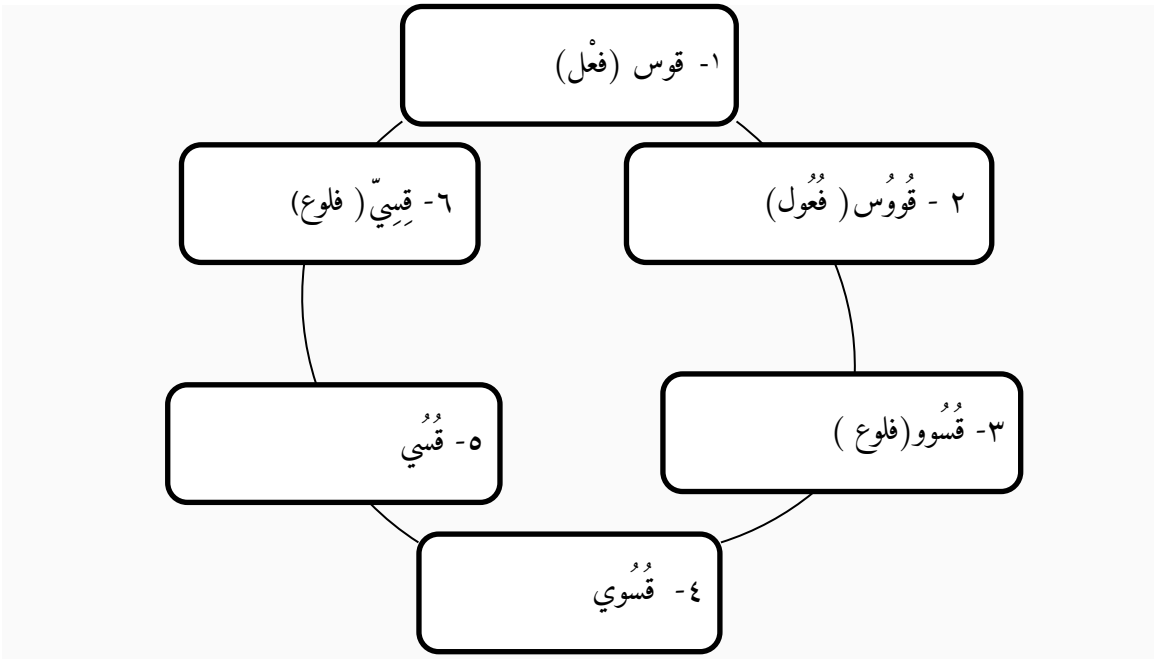

فمثلا الفعل: (أَسِ) فيه حرف علة هو الياء،وهو متحرك بكسرة وقبله فتحة،وحرف العلة إذا تحرك وانفتح ما قبله قلب ألفا، وعلى ذلك كان ينبغي أن يكون الفعل هكذا :آس.أما وقد بقي على أَسِ ،فهذا دليل على أن

هذه الياء ليس مكانها هنا وإنما في مكان آخر ،فإذا عدنا إلى المصدر وهو اليأس ،عرفنا أن هذا الفعل مقلوب عن يَئِسَ.

وإذن فوزن أيِسَ هو عَفِلَ

. أن يترتب على عدم القلب وجود همزتين على عدم القلب وجود همزتين في الطرف .وهذا يحتاج إلى بيان. أنت تعلم أن الفعل الأجوف أي الذي عينه حرف علة ،تقلب عينه همزة في اسم الفاعل . أي يقلب حرف العلة همزة تبعاً لقواعد الإعلال، فنقول:

قال = قائل (على وزن فاعل)

باع = بائع (على وزن فاعل)

سار = سائر (على وزن فاعل)

وإذا طبقنا القاعدة على فعل أجوف مهموز اللام قلنا:

جاءَ = جائي (على وزن فاعل)

شاءَ = شائي (على وزن فاعل)

واجتماع الهمزتين في نهاية الكلمة حدث فيها قلب مكاني ،وذلك بان انتقلت اللام - التي هي الهمزة - مكان العين قبل قلبها همزة ، فتكون الكلمة: جائي على وزن فالع. شائي على وزن فالع.

ثم نحذف الياء كما نفعل في كل اسم منقوص لتصير:

جاءٍ = فالٍ

شاءٍ = فالٍ

. أن نجد كلمة ما ممنوعة من الصرف دون سبب ظاهر وأشهر امثلتهم على ذلك كلمة: أشياء .

هذه الكلمة ممنوعة من الصرف ، إذ تقول:

أشياءُ - أشياءَ – بأشياءَ

.والمعروف أيضا أن وزن (أفعال) ليس ممنوعا من الصرف ، والدليل على ذلك كلمة (أسماء) التي تشبه كلمة(أشياء) فأنت تقول: أسماءٌ - أسماءً - بأسماءٍ.

إذن ما السبب في منع كلمة (أشياء)من الصرف ؟

رأي البصريين والكوفيين في كلمة "أَشْيَاء"

❖ **رأي البصريين** :يرى البصريّون أَنّ (أَشْياَء): اسم جمْع لـ"شَيْء،" وفيها قلْب مكاني، ووزنها: (لَفْعَاء.(والأصل: (شَيْئَاءُ) على وزن: (فَعْلاَءُ)، استثقلوا اجتماع همزتيْن ليس بينهما حاجز حصين، فقدّموا الهمزة - التي هي لام- على الفاء.

والذي يدلّ على أن أصلها (فَعْلاَء): جمعُها على (أَشَايَا)، و(أَشَاوَى)، و(أَشْياوَات)، فجُمِعت كما جُمعت (فَعْلاَء) اسمًا، نحو: (صحراء) و(صَحَارَى)، و(صحراوات).كما يشهد لهم تصغيرُها على لفْظها، فيُقال: أُشَيّاء.

❖ **رأي أبو الحسن الأخفش** إلى أنّ (أشياء) جمْع: شيء بالتخفيف، والأصل (أَشْيَئاء)، ثم حذفت اللام للتخفيف، فصار (أَشْياء) على وزن: أَفعَاء.

ويُضعِّف هذا المذهب أمور:

. فَعْل: لا يُجمع على (أَفْعِلاَء)، وإنما يُكسّر على: (فُعول)، و(أَفْعَال).

. حَذْفُ الهمزة -التي هي لام الكلمة- مِن غير سبب، شاذٌّ.

. ليس في كلام العرَب جمْع (أَفعلاَء) على (فَعَالَى)؛ فجَمْع (أشياء)على(أَشَايَا)،و(أَشَاوَى) يَرُدُّ مذهب الأخفش.

. تصغير (أشياء) على لفْظها، يُبطل أنها جمْع في الأصل على (أَفْعِلاَء)، لأنّ صيغة (أفعِلاء) مِن صِيَغ جمْع التكسير التي للكثرة، وهي لا تُصغّر على لفظها، وإنما يُصغّر مُفردُها، ثم يُجمع.

❖ **رأي الفرّاء مِن الكوفيّين**: (أَشْيَاء): جمْع لـ(شَيِّء) بالتشديد، والأصل: (أَشْيِيَاء) على وزن (أَفْعِلاَء)، فحُذفت الهمزة للتخفيف، فصار (أشياء) على وزن (أفعاء)؛ ويُرَدُّ عليه:

- .دعوى أنّ (أشياء): جمْع (شيِّء) بالتشديد، لا يقوم عليها دليل.

- حذْف اللام عن غيْر سبب يقتضيه، شاذٌّ.

- .جمعُها على (أشَايَا)، و(أشاوَى)، و(أشْيَاوات)، و(أَفْعِلاَء)، لا تُجمع على هذه الجموع.

- تصغيرها على لفظها يَرُدُّ مذهب الفرّاء، كما رَدَّ مذهب الأخفش.

رأي الكسائي مِن الكوفيِّين: (أشياء): جمْع لـ(شيْء) المخفّف، فوزنها (أفعال)، وليس فيها قلب مكانيّ، وفعل المعتلّ العيْن يُجمع على (أفعال)، مثْل: (بَيْت، وأَبيات)، و(سَيْف، وأَسْيَاف.(

والذي يدلّ على أنّ (أشياء) جمْع، وليس بمُفرد: قولُهم: (ثلاثة أشياء)، لأنّ الثلاثة وما بعدها إلى العشرة تُضاف إلى الجمع، ومُنعت الصرف للتوهّم، فشُبِّهت بما في آخره همزة التأنيث كـ(حمراء)، ويردُّ عليه:

- .منْع صرْفها يكون بلا علّة تقتضيه، فهو منْع شاذّ، و(أشياء) وردت ممنوعة مِن الصّرْف في القرآن الكريم وكلام العرب، ويبعدُ أن يكون ذلك المنْع مِن الصرف جاء شاذًا بلا علّة سوى التّوهّم.

- .جمْعُها على (أشَايَا)، و(أشاوَى)، و(أشْيَاوات)، يُبعد أن تكون (أشياء) على وزن: (أفعال)، لأن (أفعالًا) الجمعَ لا يُجمع على هذه الجموع.

ولمّا كانت (أشياء): اسم جمْع لـ(شيء) عند البصْريِّين، أضيفت إليها ألفاظُ العدَد، ولحقت التاء هذه الألفاظ لمفردها المذكّر، وهو (شَيْء)، فلا يبطل هذا مذهب البصريِّين.

وخلاصـــــة القول أن (أشياء) ليست على وزن (أفعال) ، وانما هي على وزن آخر من الأوزان التي تمنع من الصرف،وذلك لأن مفردها هو:شيء. وأن الجمع منها هو شيئاء، على وزن فعلاء، ومعلوم ان الف التأنيث الممدودة تمنع الاسم من الصرف ،وهم يقولون إن كلمة شيئاء في آخرها همزتان بينهما ألف والألف منع غير حصين، ووجود همزتين في آخر الكلمة ثقيل ،لذلك قدمت الهمزة الأولى التي هي لام الكلمة مكان الفاء ، ويكون القلب على الوجه الآتي:

شيئاء = فعلاء أشياء = لفعاء

وعلى هذا نستطيع أن نفهم السبب في منع كلمة (أشياء) من الصرف ومهما يكن من أمر فإن القلب المكاني ظاهرة لغوية ، غير أنه يحتاج إلى دراسة منهجية غير تلك التي تعرضه بها كتب الصرف العربية.

شَ	يْ	ئَ	ا	ء
ف 1	ع2	ل3	ا	ء
ل3	ف 1	ع2	ا	ء
أ	شْ	ي	ا	ء

تدريب : زن الكلمات الآتية مع ردها إلى أصلها ووزنه وتبيان نوع القلب .

الكلمة	الوزن	الأصل	الوزن	نوع القلب
فَهَا				
واحِد				
اللّجز				
معيق				

2. الحذف

- . تعريف الحذف :

الحذف تغيير يطرأ على الكلمة فيلغي حرفا من حروفها الأساسية[1] ، وقد قلنا في المحاضرة السابقة أنه إذا وقع حذف فى الموزون حُذِف ما يقابله فى الميزان، ونمثل لذلك بقولنا :

قُلْ : فُلْ: لأن أصله : ق و ل

بِعْ : فِل لأن أصله : ب ي ع

قاضٍ: فاعٍ لأن أصله : ق ض ي

ثِقة: عِلَة لأن أصلها : و ث ق

فالحذف في الموزون يقابله حذف في الميزانمع المحافظة على حركات الموزن نفسها في الميزان ،ونوضح ذلك في الجدول الآتي :

الكلمة	الوزن	الأصل	الوزن	المحذوف
رَ	فَ	رأى	فَعَلَ	عين و لام الفعل (حرفي الهمزة والألف)
قَ	عَ	وقى	فَعَلَ	فاء و لام الفعل (حرفي الواو والألف)
شادٍ	فاعٍ	شادي	فاعِل	حرف الياء
نَمْ	فَـــلْ	نام	فَعَلَ	عين الفعل (حرف الألف)
صُمْ	فُـــلْ	صام	فَعَلَ	عين الفعل (حرف الألف)
صِلْ	عِـــل	وصل	فَعَلَ	فاء الفعل (حرف الواو)

[1] محمد محي الدين عبد الحميد، دروس التصريف ،القسم الأول في المقدمات وتصريف الأفعال،ص32

تدريب : زن الكلمات الآتية موضحا وزنها ووزن أصلها.

الكلمة	الوزن	الأصل	الوزن	المحذوف
عَ		وعى		
وَاشٍ		واشي		
ضَعْ		وضع		
قِفْ		وقف		
جُلْ		جَال		

وعليه نكون قد تعرفنا موضوعين من مواضيع علم الصرف هما : القلب والحذف ولاحظنا وجوب معرفة أصل الكلمة حتى نعرف ما الذي طرأ عليها من تغيّر أتغيير في الترتيب أم عدد الحروف صار أقل ولكي نعرف أكثر وجب الاطلاع على أحوال الفعل من حيث الصحة والاعتلال.

الفصل الثاني :

الفعل في ميزان علم الصرف

المبحث الأول : الفعل الصحيح.

المبحث الثاني : الفعل المعتل

المبحث الثالث : الفعل المجرد

المبحث الرابع : الفعل المزيد

الفصل الثاني :

الفعل في ميزان علم الصرف

إن الأساس الذي ينظر فيه علم الصرف هو الموزون فـإن حدث فيه تغيير ، حدث تغير مطابق له في الميزان سواء أكان هذا التغيير في مراتب الحروف بعضها من بعض (القلب) أم في عدد هذه الحروف (الحذف أو الزيادة التي سيأتي ذكرها في المحاضرة المقبلة) ؛ هذا عن بعض التغيرات التي تطرأ ، فماذا عن الأصل ؟ ألا يجب تعرّف حالة الكلمة الأصلية فيسمح لي ذلك بتعرّف ما استجد فيها ، ومن ذلك ما يعرف عن الفعل من حيث بنيته فهو يكون فعلا صحيحا أو فعلا معتلا ، فما المقصود بهذين المصطلحين ، وما التغيرات التي تطرأ عليهما أثناء التصريف ؟

ينقسم الفعل من حيث نوع الحروف التي يبنى بها إلى قسمين :

- فعل صحيح .

- فعل معتل

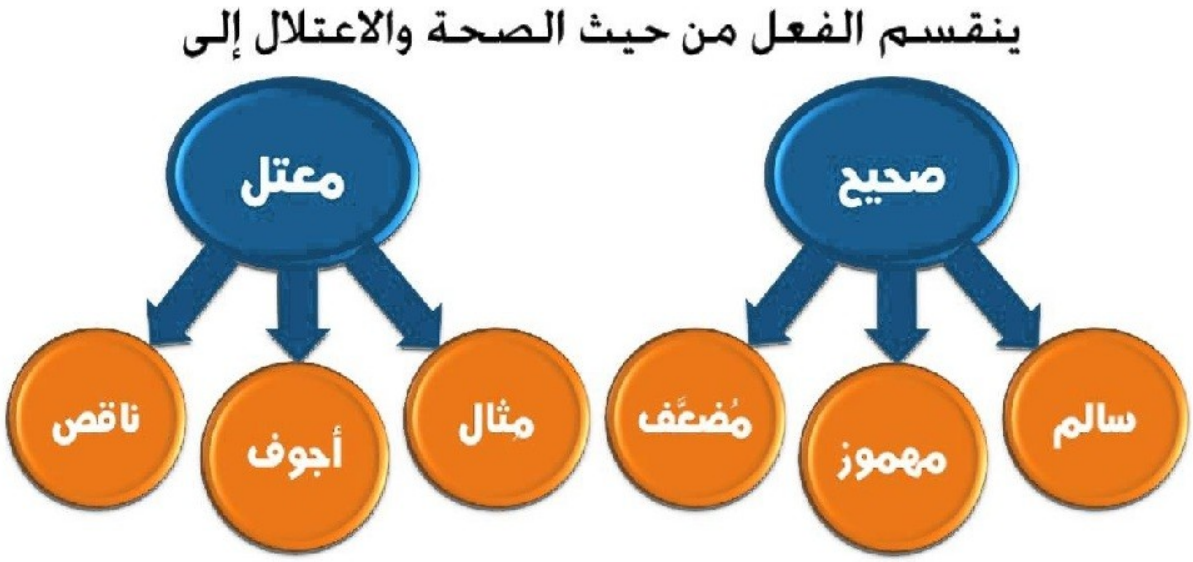

المبحث الأول : الفعل الصحيح

1 .**تعريف الفعل الصحيح** : الفعل الصحيح كل فعل تخلو حروفه الأصلية من أحرف العلة ، وهي " الألف ـ الواو ـ الياء " .[1]

مثل : جلس ، حضر ، كتب ، رفع ، قرأ ، أمر، سمع .

أنواع الفعل الصحيح : **ينقسم الفعل الصحيح بدوره إلى ثلاثة أنواع :**

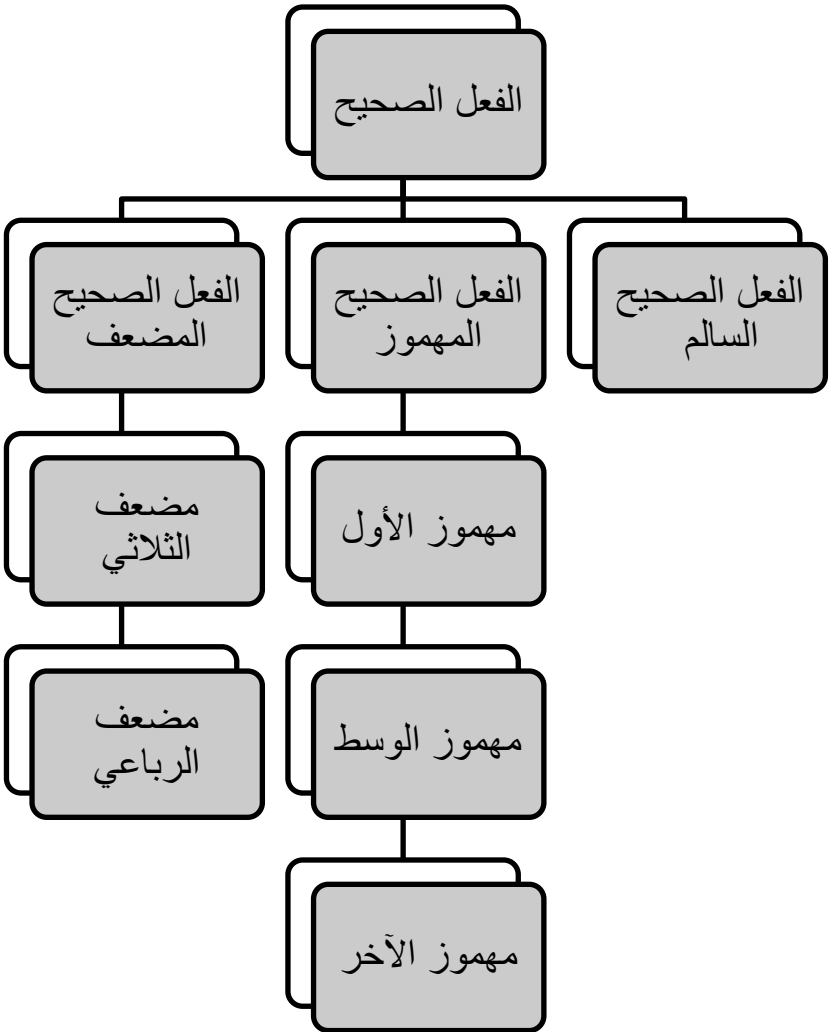

[1] عزيز خليل محمود، المفصل في النحو والصرف ،ج4،ص30

1 ـ الصحيح السالم :

الفعل الصحيح السالم كل فعل خلت حروفه الأصلية من الهمزة والتضعيف .[1]

مثل : جلس ، حضر ، رفع ، سمع .

2 ـ الصحيح المهموز :

الفعل الصحيح المهموز كل فعل كان أحد أصوله حرف همزة سواء أكانت في أول الفعل أم وسطه أم آخره[2] .

مثل : أخذ ، أمر ، أذن ، أكل .

سأل ، سأم ، دأب ، جأر .

ملأ ، ذرأ ، قرأ ، لجأ .

3 ـ الصحيح المضعف ،الفعل الصحيح المضعف نوعان :

أ ـ **المضعف الثلاثي** : الفعل الصحيح المضعف الثلاثي ما كان عينه ولامه من جنس واحد " مكرراً "[3] .

مثل : مدّ ، عدّ ، سدّ ، شدّ .

ب ـ **المضعف الرباعي** : الفعل الصحيح المضعف الرباعي ما كان حرفه الأول والثالث " فاؤه ولامه الأولى " من جنس واحد ، وحرفه الثاني والرابع " عينه ولامه الثانية " من جنس أيضاً[4].

مثل : زلزل ، وسوس ، لجلج ، ولول .

---

[1] المرجع السابق ،ص30

[2] المرجع نفسه ،ص30

[3] المرجع نفسه ،ص30

[4] المرجع نفسه ،ص30

إسناد الأفعال إلى الضمائر .

: إسناد الأفعال الماضية والمضارعة والأمر بمختلف أنواعها : سالم – مهموز – مضعف .

الفعل	نوعه	الضمائر						
		أنـــا	نحـــن	أنتـــما	أنتم / هم	أنتن/ هن	أنتِ	ما يطرأ على الفعل من تغيير
دخـل	سالم	دخلت	دخلنا	دخلا	دخلوا	دخلن	-	لم يطرأ على الفعل أي تغيير
يدخل		-	-	يدخلان	يدخلون	يدخلن	تدخلين	لم يطرأ على الفعل أي تغيير
ادخل		-	-	ادخلا	ادخلوا	ادخلن	ادخلي	لم يطرأ على الفعل أي تغيير
أمـن	مهموز الأول	أمنت	أمِنّا	أمِنَا	أمـنوا	أمنّ	×	لم يطرأ على الفعل أي تغيير
يأمن		أمنت	أمنا	يأمنان	يأمنون	يأمنّ	تأمنين	لم يطرأ على الفعل أي تغيير
إأمــن		أمنت	أمنا	اءمنا	اءمنوا	اءمنّ	اءمني	لم يطرأعلى الفعل أي تغيير
سأل	مهموزوسط	سألت	سألنا	سألا	سألوا	سألن	×	لم يطرأ على الفعل أي تغيير
يسأل		×	×	يسألان	يسألون	يسألن	تسألين	لم يطرأ على الفعل أي تغيير
اسأل		×	×	اسألا	اسألوا	اسألن	اسألــي	لم يطرأ على الفعل أي تغيير
ملأ	مهموز الأخر	ملأت	ملأنا	ملأا	ملأوا	ملأن	×	لم يطرأ على الفعل أي تغيير
يملأ		×	×	يملآن	يملأون	يملأن	تملئين	لم يطرأ على الفعل أي تغيير
امــلأ								
عـدّ	مضعف ثلاثي	عددت	عددنا	عدَّا	عدّوا	عددن	×	فك إدغامه مع التاء والناء
يعد		×	×	يعدان	يعدون	يعددن	تعدين	فك إدغامه مع نون النسوة
مد		×	×	عُدَّا	عُدّوا	اعددن	عُدّي	فك إدغامه مع نون النسوة
حلحل	مضعف رباعي	حلحلت	حلحلنا	حلحلا	حلحلوا	حلحلن	×	لم يطرأ أي تغيير
يحلحل		×	×	يحلحلان	يحلحلون	يحلحلن	تحلحلين	لم يطرأ أي تغيير
حلحل		×	×	حلحلا	حلحلوا	حلحلن	حلحلي	لم يطرأ أي تغيير

ملاحظات : يلاحظ من خلال الجدول:

ـ أن الأفعال الصحيحة السالمة والمهموزة والمضعفة الرباعية لا يحدث فيها تغيير عند إسنادها لضمائر الرفع البارزة المتحركة .

ـ أما الفعل المضعف الثلاثي فيطرأ عليه التغيير التالي :

أ ـ يفك إدغامه إذا أسند في صورة الماضي إلى تاء الفاعل ونا الدالة على الفاعلين ونون النسوة .

ب ـ ويفك إدغامه أيضاً إذا أسند في صورة المضارع أو الأمر إلى نون النس

ـ وإذا أسند الفعل الماضي المضعف إلى غير ما سبق وجب إدغامه ، وذلك كأن يسند إلى :

أ ـ إذا أسند إلى ضمير متصل ساكن كألف الاثنين أو واو الجماعة .نحو: مثل : الرجلان عدّا النقود

ب ـ إذا أسند إلى ضمير مستتر أو اسم ظاهر . مثل : الطالب جدّ في دراسته . وأحمد حبّ القراءة .

ج ـ وإذا اتصلت به تاء التأنيث ، . نحو :

قوله تعالى : { ***وَدَّتْ*** *طَائِفَةٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ* لَوْ يُضِلُّونَكُمْ وَمَا يُضِلُّونَ إِلَّا أَنْفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ} آل عمران69.

ـ إذا أسند الفعل المضارع إلى ألف الاثنين أو واو الجماعة أو ياء المخاطبة وجب إدغامه .

مثل : هما يردان كيدهم في نحورهم . وهم يردون كيدهم في نحورهم . وأنت تردين كيدهم في نحورهم .

أو أسند إلى ضمير مستتر ، أو إلى اسم ظاهر في غير حالة الجزم .

نحو قوله تعالى : { قَالُوا مَا هَذَا إِلَّا رَجُلٌ يُرِيدُ أَنْ يَصُدَّكُمْ عَمَّا كَانَ يَعْبُدُ آبَاؤُكُمْ } 34سبأ

فإن كان الفعل مجزوماً جاز فيه الإدغام والفك . مثل : سعيد لم يردّ الأمانة ، ولم يردد سعيد الأمانة .

أما الأمر من الفعل المضعف فيجب فك إدغامه إذا أسند إلى نون النسوة -كما هو مبين في الجدول -

ويجب إدغامه إذا اتصل بألف الاثنين أو واو الجماعة ، أو ياء المخاطبة .ويجوز الأمران إذا أسند إلى المفرد المخاطب .مثل : عُدّ ، واعدد – ومُدّ ، وامدد - ورُدّ ، واردد .

ـ لبعض الأفعال المهموزة أحكام خاصة بها تظهر في بعض التصاريف وهي على النحو التالي :

هذه الأفعال هي : أخذ – أكل – أمر – سأل – رأى – أرى .

أ – أخذ وأكل :

تحذف همزتهما في صيغة الأمر مطلقاً سواء جاءا في أول الكلام أو في وسطه .

نقول : خذ ، وكل ، خذا ، وكلا ، خذوا ، وكلوا ، خذي ، وكلي . . . إلخ .

ب - أمر وسأل :

تحذف همزتها في صيغة الأمر مطلقاً إذا وقعا في أول الكلام ، أما إذا وقعا في

وسطه جاز حذف الهمزة وإبقائها . مثل : مر ، وسل – ومرا ، وسلا – ومروا ،

وسلوا – ومري ، وسلي – ومرن ، وسلن .

ومنه قول الرسول صلى الله عليه وسلم : " **مُرُوا أَوْلاَدَكُمْ بِالصَّلاَةِ** وَهُمْ أَبْنَاءُ سَبْعِ سِنِينَ " رواه الترمذي وحسنه .

ومثال بقاء الهمزة في وسط الكلام :نحو قوله تعالى : { خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ * وَإِمَّا يَنَزَغَنَّكَ مِنَ الشَّيْطَانِ نَزْغٌ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ }200 الأعراف

ومثال حذف همزة سأل في أول الكلام : قوله تعالى : { سَلْ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمْ آتَيْنَاهُمْ مِنْ آيَةٍ بَيِّنَةٍ } 211 البقرة

ومثال وصلها في وسط الكلام : قوله تعالى : { ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ الرَّحْمَنُ فَاسْأَلْ بِهِ خَبِيرًا } 25 الفرقان

ج – رأى :

في حالة المضارع نقول : يرى وأصلها يرأى فانتقلت حركة الهمزة إلى الراء ، فأصبحت الهمزة ساكنة والراء متحركة ، فالتقى ساكنان فحذف أحد الساكنين وهو الهمزة .

أما الأمر فنقول : " رَ " الكتاب . وأصله : ارأ لأن الفعل ناقص " معتل الآخر " فحذف منه حرف العلة ، ثم حدث فيه ما حدث في المضارع من نقل الحركة إلى الراء ، ثم حذفت الهمزة لالتقاء الساكنين . وإذا وقف على الفعل " رَ " أضيف إليه هاء السكت فنقول : " رَهْ " .

د – أرى :

تحذف همزته في جميع التصاريف : الماضي والمضارع والأمر ، والهمزة المعنية بالحذف هي عين الفعل إذ أن أصل الفعل " رأى " فزيدت الهمزة في أوله فأصبح أرأى .

وعند الإسناد إلى الضمائر تحذف عينه فنقول في الماضي : أريت - أرينا - أريا – أروا - أرين .

وفي المضارع : يُريان - تُريان - يُرون - تُرون - تُرين . وفي الأمر : أرِ - أريا - أريوا - أرِي .

تدريب : أكمل الجدول الآتي :

الفعل	نوعـــــه	تصريفه	ملاحظة
سأل		(أنت) أمر ...	
كتب		(أنتم) أمر....	
مــدّ		(أنتن) ماضي...	
أزّ		(أنت) مضارع	

المبحث الثاني : الفعل المعتل

1. **تعريف الفعل المعتل** : الفعل المعتل كل فعل كان أحد حروفه الأصلية حرفاً من حروف العلة [1].

مثل : وجد ، قال ، سعى .

2. أنواع الفعل المعتل وينقسم الفعل المعتل إلى أربعة أنواع :

أ ـ **الفعل المعتل المثال** :

وهو ما كانت فاؤه " الحرف الأول " حرف علة .[2]

مثل : وعد ، وجد ، ولد ، وسع ، يبس ، ينع ، يتم ، يئس .

ومما تجدر الإشارة إليه أن الفعل المعتل الأول بالواو يغلب على الفعل المعتل الأول بالياء ، وقد حصر بعض الصرفيين الأفعال معتلة الأول بالياء إلى ما يقرب من أربعة وعشرين فعلاً بعضها قليل الاستعمال في اللغة نحو : يفع ، يقن ، يمن ، يسر ، يقظ ، يرق .

يتن بمعنى ولدت المرأة ولداً يتناً وهو المنكوس .

يهت بمعنى انتن ، مثل : انتن الجرح .

يقه بمعنى أطاع وأسرع .

يفخ بمعنى الضرب على اليافوخ ، تقول : ضربت يافوخه .

وقد ورد في لسان العرب : " اليافوخ : مكان التقاء عظم مقدّم الرأْس وعظم مؤخره، وهو الموضع الذي يتحرك من رأْس الطفل ؛ وقيل: هو حيث يكون لَيِّناً من الصبي، قبل أَن يتلاقى العظمان السَّمّاعةُ والرَّمّاعةُ والنَّغَغَةَ؛ وقيل: هو ما بين الهامة والجبهة" .[3]

---

[1] ينظر. عبده الراجحي،التطبيق الصرفي،ص23

[2] ينظر. عزيز خليل محمود، المفصل في النحو والصرف ،ج4، ص40

[3] ابن منظور. لسان العرب ، مادة (ي ف خ)

يمم بمعنى غرق في اليم .

يدع بمعنى صبغ .

يلل بمعنى قصر ، تقول : يلّت الأسنان أي قصرت .

يرر بمعنى صلب .

2 ـ **الفعل المعتل الأجوف** :

الفعل المعتل الأجوف ما كانت عينه " الحرف الثاني " حرف علة . مثل : قال ، باع ، نام ، صام .[1]

3 ـ **الفعل المعتل الناقص** :

الفعل المعتل الناقص ما كانت لامه " الحرف الأخير " حرف علة . مثل : رمى ، سعى ، دعا ، سما .

4 ـ **الفعل المعتل اللفيف** : الفعل المعتل اللفيف ما كان فيه حرفا علة ، وينقسم إلى نوعين :[2]

أ ـ الفعل المعتل اللفيف المقرون : الفعل المعتل اللفيف المقرون ما اجتمع فيه حرفا علة دون أن يفرق بينهما حرف آخر صحيح .مثل : أوى ، شوى ، روى ، عوى ، لوى .

ب ـ الفعل المعتل اللفيف المفروق :

الفعل المعتل اللفيف المفروق ما كان فيه حرفا علة متجاورين بمعنى أن يفرق بينهما حرف صحيح .

مثل : وقى ، وعى ، وفى ، وشى ، وأى ، وخى ، وصَى ، ولى ، ونى ، وهى .

كيفية معرفة إن كان الفعل صحيحا أو معتلا :

- لمعرفة الأفعال الصحيحة أو المعتلة المضارعة يجب الرجوع إلى الفعل الماضي .مثل :

يتعلّم : ماضيه علم ـ صحيح لأن أصوله على وزن " فعل " خلت من العلة .

---

[1] عزيز خليل محمود، المفصل في النحو والصرف ،ج4،ص30

[2] المرجع نفسه ،ص30

ينتهز : ماضيه المجرد نهز ـ صحيح لأن أصوله على وزن " فعل " خلت من العلة .يستعين : ماضيه المجرد عان ـ معتل لأن أصوله على وزن " فعل " معتل الوسط . يستقيم : ماضيه المجرد قام ـ معتل لأن أصوله على وزن " فعل " معتل الوسط .

2 ـ وكذلك عند معرفة الفعل أمجرداً هو أم مزيداً يجب رده إلى صورة الماضي ثم تجريده من حروف الزيادة بموجب الميزان الصرفي " ف ع ل " . نحو :

يتكسر : ماضيه تكسَّر ، وبمقابلته للميزان الصرفي " فعل " .يكون الفعل ذو الحروف الأصول هو " كسر " .

يستلهم : ماضيه استلهم بمقابلته للميزان الصرفي " فعل " . يكون الفعل ذو الحروف الأصول هو " لهم "

1- إسناد الفعل المعتل الأول " المثال "

فعل	الضمائر						
	أنا	نحن	أنتما/ هما	أنتم/هم	أنتِ	أنتن/هن	ما يطرأ على الفعل من تغيير
وَعَدَ	وعدت	وعدنا	وعدا	وعدوا	-	وعدن	لم يطرأ عليه تغيير
يعدُ	-	-	يعدان	يعدون	تعدين	يعدن	حذف حرف العلة من المضارع
عِد	-	-	عدا	عدوا	عدي	عدن	حذف حرف العلة من الأمر
وَهِمَ	وهمت	وهمنا	وهما	وهموا	-	وهمن	لم يطرأ عليه تغيير
يَوْهَمُ	-	-	يوهمان	يوهمون	توهمين	يوهمن	لم يحذف منه شيء
اوهم	-	-	اوهما	اوهموا	اوهمي	اوهمن	لم يحذف منه شيء
وَسُمَ	وسمت	وسمنا	وسما	وسموا	-	وسمن	لم يطرأ عليه تغيير
يَوْسُمُ	-	-	يوسمان	يوسمون	توسمين	يوسمن	لم يحذف منه شيء
اوسم	-	-	اوسما	اوسموا	اوسمي	اوسمن	لم يحذف منه شيء
يَفْعَ	يفعت	يفعنا	يفعا	يفعوا	-	يفعن	لم يطرأ عليه تغيير
يَيْفَعُ	-	-	ييفعان	ييفعون	تيفعين	ييفعن	لم يحذف منه شيء
ايفع	-	-	ايفعا	ايفعوا	ايفعى	ايفعن	لم يحذف منه شيء

ملاحظات:يلاحظ من الجدول:

ـ أن الأفعال الثلاثية معتلة الأول ، يكون فيها حرف العلة إما واواً أو ياءً .

ـ جميع هذه الأفعال عند إسنادها إلى الضمائر التي تلحق بها سواء في الماضي أو المضارع أو الأمر لم يطرأ عليها أي تغيير إلا مع الفعل المعتل الأول بالواو المكسور العين في المضارع ، فإنه يحذف منه حرف العلة في صيغتي المضارع والأمر .

ـ الأفعال التي لم يطرأ عليها تغيير تكون إما واوية مكسورة العين في الماضي ومفتوحة العين في المضارع كالفعل " وَهِمَ " ، أو مضمومة العين في الماضي والمضارع كالفعل " وَسُمَ " ، أو يائية مفتوحة العين في الماضي والمضارع كالفعل " يَفَعَ " ، أو يائية مكسورة العين في الماضي مفتوحة في المضارع كالفعل " يَئِسَ " .

ـ الأفعال الواوية التي لم يطرأ عليها تغيير في صيغتي المضارع والأمر- لم تحذف واوها – كالفعل " وهم " و " وجل " و " وسم " تنقلب واوها في الأمر لوقوعها ساكنة بعد كسرة .

فنقول : في إوْهَمْ – إيْهَمْ ، وفي إوْحَل – إيْحَلْ ، وفي إوْسَم – إيْسَم .

إلا أن ضم ما قبلها – كأن تقع في وسط الكلام وسبقها حرف مضموم – فإنها تكتب ياءً وتلفظ واواً مثل : يا محمد إيهَمْ ، وتلفظ : يا محمد إوهَمْ . وإنما قلبت الواو ياءً خطأ . لذا نطقناها على الأصل " واواً " .

ـ لاحظنا في الفعل " وعد " وغيره من الأفعال التي تحذف واوها في صيغتي المضارع والأمر أن يكون ماضياً ثلاثياً مجرداً ، وأن تكون عين مضارعه مكسورة كما هو مبين في الجدول السابق فإن اختل أحد هذين الشرطين لم تحذف الواو ، وقد رأينا هذا في الأفعال الأخرى التي وردت في الجدول وكانت عين مضارعها مفتوحة أو مضمومة ، وكذا إذا اختل شرط التجرد فإن الواو تبقى في المضارع والأمر ، سواء أكان الفعل ثلاثياً مزيداً بالألف " كواعد " يواعد – واعد ، أم رباعياً مجرداً " كوسوس " يوسوس – وسوس .

وعند إسناد الفعلين السابقين ونظائرهما إلى الضمائر نقول :

واعد : واعدت – واعدنا – واعدا – واعدوا – واعدن .

يواعد : × - × - يواعدان – يواعدون – تواعدين – يواعدن .

واعد – واعدا – واعدوا – واعدي – واعدن .

وسوس : وسوست – وسوسنا – وسوسا – وسوسوا – وسوسن .

يوسوس : × - × - يوسوسان – يوسوسون – توسوسين – يوسوسن .

ـ شذت بعض الأفعال المفتوحة " واوها " في المضارع والأمر ومنها :

وطئ – يطئ – طأ / وهب – يهب – هب / وسع – يسع – سع / وضع – يضع – ضع / وقع – يقع – قع / ودع – يدع – دع / وضح – يضح – ضح / وذر – يذر - ذر

فعل	الضمائر						
	أنا	نحن	أنتما/هما	أنتم/هم	أنت	أنتن/هن	ما يطرأعلى الفعل من تغيير
قال	قلت	قلنا	قالا	قالوا	-	قلن	حذفت ألفه مع التاء والناء ونون النسوة
يقول	-	-	يقولان	يقولون	تقولين	يقلن	حذفت ألفه مع نون النسوة
قل	-	-	قولا	قولوا	قولي	قلن	حذفت ألفه مع نون النسوة
باع	بعت	بعنا	باعا	باعوا	-	بعن	حذفت ألفه مع التاء والناء ونون النسوة
يبيع	-	-	يبيعان	يبيعون	تبيعين	يبعن	حذفت ألفه مع نون النسوة
بع	-	-	بيعا	بيعوا	بيعي	بعن	حذفت ألفه مع نون النسوة
نال	نلت	نلنا	نالا	نالوا	-	نلن	حذفت ألفه مع التاء والناء ونون النسوة
ينال	-	-	ينالان	ينالون	تنالين	ينلن	حذفت ألفه مع نون النسوة
نل	-	-	نالا	نالوا	نالي	نلن	حذفت ألفه مع نون النسوة

2 ـ **إسناد الفعل المعتل الوسط " الأجوف " :**

ـ يلاحظ من الجدول السابق أن الأفعال الثلاثية المعتلة الوسط ، يكون فيها حرف العلة " ألفاً " سواء أكان أصله واواً أو ياء ، كما أن الفعل الأجوف هو الذي تكون عينه واواً أو ياء دون أن تقلب ألفاً ، كالأفعال : عَوِرَ ، وحَوَر ، وحول ، وحوب ، وحوط ، وحير ، وحيض ، وحيف ونظائرهما .

ـ إذا أسند الفعل الثلاثي المعتل العين بالألف حذفت ألفه مع التاء والناء ونون النسوة ، ولم يطرأ عليه تغيير مع بقية الضمائر .

ـ إذا أسند الفعل الثلاثي المعتل الوسط بالواو أو الياء إلى الضمائر التي تلحق به لم يطرأ عليه تغيير نحو : :

عور : عورت – عورنا – عورا – عوروا – عورن .

يعور : × - × - يعوران – يعورون – تعورين – يعورن .

اعور : × - × - اعورا – اعوري – اعورن .

حير : حيرت – حيرنا – حيرا – حيروا – حيرن .

يحير : × - × - يحيران – يحيرون – تحيرين – يحيرون .

احْيِر : × - × - احيرا – احيروا – احيري – احيرن .

ـ وكذا إذا كان الفعل مزيداً ووسطه علة فإنه لا يطرأ عليه تغيير عند إسناده نحو :

حاول : حاولت – حاولنا – حاولا – حاولوا – حاولن .

يحاول : × - × - يحاولان – يحاولون – تحاولين – يحاولن .

حاول : × - × - حاولا – حاولوا – حاولي – حاولن .

بايع : بايعت – بايعنا – بايعا – بايعوا – بايعن .

يبايع : × - × - يبايعان – يبايعون – تبايعين – يبايعن .

بايِعْ : × - × - بايعا – بايعوا – بايعي – بايعن .

ـ إذا جزم الفعل المضارع المعتل الوسط بالألف أو الواو أو الياء تكون علامة جزمه السكون ، ويحذف منه حرف العلة .

مثل : يخاف – لم يخفْ ، يقول – لم يقلْ ، يسير – لم يسرْ ، استعان – لم يستعن .

وكذا الحال بالنسبة لأمر المفرد المخاطب المبني على السكون فإنه يحذف وسطه .

مثل : خفْ ، قلْ ، سرْ ، استعنْ . خاف وقال وسار واستعان .

ـ إذا حذف حرف العلة من وسط الفعل الأجوف ضم أوله إذا كان أصل المحذوف واواً . مثل : قال – قُلت ، صام – صُمت .

ويكسر أوله إذا كان أصل المحذوف واواً .

مثل : باع – بعت ، سار – سرت .

وإذا لم يُردَّ حرف العلة في الفعل المضارع المعتل الوسط بالألف إلى أصله ، نعرف أصل ألفه بواسطة المصدر فيما إذا كان واواً أو ياء .

مثل : خاف – يخاف – خوفاً ، فالألف أصلها واو ، فنقول : خُفتُ ، بضم أوله .

نال – ينال – نيلاً الألف أصلها ياء ، فنقول : نِلتُ ، بكسر أوله .

أما إذا بنينا الفعل الماضي المعتل الوسط للمجهول عكسنا حركة أوله التي ذكرنا سابقاً .

فنقول : قُلتُ ، للمعلوم – وقِلت ، للمجهول بكسر القاف .

نِلت ، للمعلوم – ونُلت ، للمجهول بضم النون .

3 ـ **إسناد الفعل معتل الآخر " الناقص " :**

أ ـ إسناد الماضي :

الفعل	الضمائر							
	التاء	الناء	ألف الإثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة	نون النسوة	ما يطرأعلى الفعل من تغيير
دَعَا	دَعَوْتُ	دَعَوْنا	دَعَوَا	دَعَوْا	-	دعَوْنَ	ردت الألف إلى أصلها واواً . حذفت وفتح قبل الواو
سَعَى	سَعَيْتُ	سَعَيْنا	سَعَيَا	سَعَوْا	-	سَعَيْنَ	ردت الألف إلى أصلها واواً . حذفت وفتح قبل الواو .
ارتضى	ارتَضَيْتُ	ارتَضَيْنا	ارتَضَيَا	ارتَضَوْا	-	ارتَضَيْنَ	قلبت الألف ياء . حذفت وفتح قبل الواو .
استولى	استَوْلَيْتُ	استولَيْنا	استَوْلَيَا	استَوْلَوْا	-	استَوْلَيْنَ	قلبت الألف ياء . حذفت وفتح قبل الواو .
رَنُوَ	رَنُوتُ	رنُونا	رَنُوَا	رَنُوُا	-	رَنُونَ	حذف حرف العلة وضم ما قبل الواو .
سَرُوَ	سَرُوتُ	سرونا	سَرُوَا	سَرُوُا	-	سَرُونَ	حذف حرف العلة وضم ما قبل الواو .
خَشِيَ	خَشِيتُ	خَشِينا	خَشِيَا	خَشُوا	-	خَشِيْنَ	حذف حرف العلة وضم ما قبل الواو .

إسناد الفعل المعتل الآخر " الناقص " .

أ – إسناد الماضي : (انظر الجدول .)

ـ يلاحظ من الجدول السابق أن الأفعال الماضية المعتلة الآخر ، يكون حرف العلة إما ألفاً أو واواً أو ياءً .

ـ إذا أسند الفعل الماضي المعتل الآخر بالألف إلى الضمائر التي تلحق به ما عدا واو الجماعة ، فإن ألفه ترد إلى أصلها " الواو " كما في دعوت ، أو إلى أصلها " الياء " كما في سعيت إذا كانت ثلاثية ، وتقلب " ياءً " إذا كانت رابعة فأكثر ، كما في أعطيت ، وارتضيت ، واستوليت .

ـ إذا أسند الفعل الماضي المعتل الآخر بالألف إلى واو الجماعة حذفت الألف وفتح ما قبل الواو كما في دَعَوْا وسَعَوْا وارتَضَوْا ، واستَوْلَوْا وألْقَوْا .

ـ إذا أسند الفعل الماضي المعتل الآخر بالواو أو الياء إلى الضمائر التي تلحق به ما عدا واو الجماعة لم يطرأ عليه تغيير .

ـ وإذا اتصل الماضي المعتل الآخر بالواو أو الياء بواو الجماعة حذفت الواو أو الياء وضم ما قبل واو الجماعة ، كما في رسُوا ورنُوا وسُرُوا وخشُوا .

فائدة : إذا اتصلت تاء التأنيث بالفعل الماضي المعتل الآخر بالألف حذفت ألفه كما هو الحال مع واو الجماعة .

مثل : دعَتْ ، سَعَتْ ، ألقَتْ ، ارتضتْ ، استولتْ .

ب – *إسناد المضارع والأمر* :

الفعل	الضمائر						
	التاء	الناء	ألف الإثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة	نون النسوة	ما يطرأ على الفعل من تغيير
يدعو	-	-	يدعوان	يدعون	تدعين	يدعون	حذف حرف العلة وضم ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء
ادع	-	-	ادعُوَا	ادعوا	ادعى	ادعون	حذف حرف العلة وضم ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء
يجري	-	-	يجريان	يجرون	تجرين	يجرين	حذف حرف العلة وضم ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء
اجر	-	-	اجريا	اجروا	اجرى	اجرين	حذف حرف العلة وضم ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء
يسعى	-	-	يسعيان	يسعون	تسعين	يسعين	حذف حرف العلة وفتح ما قبل الواو أو الياء
اسع	-	-	اسعيا	اسعوا	اسعى	اسعين	حذف حرف العلة وفتح ما قبل الواو أو الياء
يتعادى	-	-	يتعايدان	يتعادون	تتعادين	يتعادين	حذف حرف العلة وفتح ما قبل الواو أو الياء
تعاد	-	-	تعادا	تعادوا	تعادي	تعادين	حذف حرف العلة وفتح ما قبل الواو أو الياء

ب ـ إسناد المضارع والأمر :(انظر الجدول).

ـ إذا أسند الفعل المضارع أو الأمر المعتل الآخر بالواو أو الياء إلى ألف الاثنين أو نون النسوة لم يطرأ عليه تغيير ، كما في يدعوان ، ويدعون ، ويجريان ، ويجرين .

-وإذا أسند إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة حذف حرف العلة وضم كا قبل الواو وكسر ما قبل الياء كما في يدعون وتدعين ويجرون وتجرين .

ـ إذا أسند الفعل المضارع أو الأمر المعتل الآخر بالألف إلى ألف الإثنين أو نون النسوة قلبت الألف ياءً كما في يسعيان ويسعين ، واسعيا واسعين .

وإذا أسند إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة حذفت الألف وفتح ما قبل الواو أو الياء كما في يسعَوْن ويسعَيْنْ ، ويتعادَوْن ويتعادَيْن - واسعوْا واسْعَيْ ، وتعادَوْا وتعادَيْ .

فائدة

- ـ إذا لحقت نون التوكيد الفعل المضارع أو الأمر المعتل الآخر بالألف قلبت ألفه ياءً .

مثل : يسعى ، والله لأسعَيَنَّ لعمل الخير . اسعَيَنَّ يا محمد لطلب الرزق .

-. يأتي الفعل المضارع المعتل الآخر بالألف أو بالياء بصورة واحدة إذا أسند إلى نون النسوة (المخاطبات) أو إلى المفردة المخاطبة .فأنت تقول :

أ ـ أنتن تسعين لعمل الخير . ب ـ أنتن ترمين بقوة .

ج ـ وأنت تسعين لعمل الخير . د ـ وأنت ترمين بقوة .

والفرق بين الصورتين السابقتين للفعل أن الياء في الفعلين الواقعين في المثالين أ ، ب تكون فاعلاً والنون علامة الرفع للأفعال الخمسة وحرف العلة الألف أو الياء محذوف .

وأما الياء في الفعلين الواقعين في المثالين ج ، د فهي حرف العلة الذي قلبت في الفعل يسعى إلى ياء ، وفي ترمي بقيت كما هي ، ونو النسوة بعدهما فاعل .

ج- *إسناد الفعل اللفيف*

ج - ***إسناد الفعل اللفيف*** (ا نظر الجدول .)

1 ـ الفعل اللفيف : هو كل فعل ثلاثي كان فيه حرف صحيح والحرفان الأخريان حرفا علة .

وهو نوعان : لفيف مفروق وهو ما كان أوله وثالثه - لامه وفاؤه - حرفي علة ،

ولفيف مقرون وهو ما كان ثانيه وثالثه - عينه ولامه - حرفي علة .

2 ـ يتضح من الجدول السابق أن الفعل اللفيف الماضي المفروق إذا أسند إلى الضمائر التي تلحق به يعامل معاملة المثال من حيث الفاء فهي تحذف في صيغتي المضارع والأمر . ويعامل معاملة الناقص باعتبار لامه فهي ترد إلى أصلها ياء عند إسناد الفعل للتاء والناء وألف الاثنين ونون النسوة .

وتحذف إذا أسند الفعل المضارع أو الأمر إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة مع ضم ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء .

فعل	الضمائر						
	التاء	الناء	ألف الاثنين	واو الجماعة	ياء المخاطبة	نون النسوة	ما يطرأ على الفعل من تغيير
وفى	وفيت	وفينا	وفيا	وفوا	-	وفين	ردت الألف إلى أصلها ياء .
يفي	-	-	يفيان	يفون	تفِين	يفين	حذفت الياء مع واو الجماعة وياء المخاطبة وضم ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء ، وحذفت فاؤه في المضارع والأمر .
فِه	-	-	فيا	فوا	فى	فين	
هوى			هويا	هووا	-	هوين	لا يحدث تغيير بالنسبة لعينه أما اللام فردت إلى أصلها ياء وحذفت الياء مع واو الجماعة وياء الخاطبة وضم ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء .
يهوي	هويت	هوينا	يهويان	يهوون	تهوين	يهوين	
اهوِ	-	-	اهويا	اهووا	اهوى	اهوين	
	-	-					

3 ـ أما الفعل اللفيف المقرون فيعامل معاملة الناقص من حيث اللام ، فهي ترد إلى أصلها الياء عند إسناد المقرون الماضي للتاء و النون وألف الاثنين ونون النسوة ، وتحذف من المضارع والأمر إذا أسند إلى واو الجماعة أو ياء المخاطبة مع ضم ما قبل الواو وكسر ما قبل الياء ، وتبقى عين الفعل دون تغيير في كل الصيغ ومع كل الضمائر .

وعليه نكون قد تعرفنا الفعلين الصحيح والمعتل وأنواعهما والتغيرات التي تطرأ عليهما أثناء اسنادهما إلى مختلف الضمائر والأزمنة .ثم يجب علينا الاطلاع على أمر آخر يتعلق بالفعل أيضا وهو مهم في علم الصرف ، يتعلق الأمر ببنية الفعل وعدد حروفه أهي أصلية أم مزيدة

تدريب : أكمل الجدول الآتي :

الفعل	نوعـــــه	تصريفه	ملاحظة
صـام		(أنت) أمر ...	
وقف		(أنتم) أمر....	
مشى		(أنتِ) أمر ...	
وشى		(أنتم) أمر...	
شوى		(أنت) مضارع	
شوى		(أنتم) أمر	

المبحث الثالث : الفعل المجرد :

1. تعريف الفعل المجرد :

الفعل المجرد ما كانت حروفه أصلية [1]

نحو : جلس ، دحرج

2. أقسام الفعل المجرد :

ينقسم الفعل المجرد إلى قسمين

- مجرَّدُ ثلاثيٌّ : نحو : كتب ، قال

- مجرد رباعيٌّ :ليس للمجرد رباعيٌّ إلا وزن واحد هو : فعلل ، مثل: بعثر ـ عربد ـ غربل ـ وسوس ـ زلزل.

غير أن هناك أوزانا أخرى للرباعى المجرد يقول الصرفيون إنها ملحقة بالوزن الأصلى (فعلل) ، وأشهر هذه الأوزان :

١ ـ فَوعَل = جوربه أى ألبسه الجوارب.

٢ ـ فَعوَلَ = دهوره أى جمعه وقذفه فى هوة.

٣ ـ فَيعَلَ = بيطر أى عالج الحيوان.

٤ ـ فعيَلَ = عثير أى أثار التراب.

٥ ـ فَعلى = سلقى أى استلقى على ظهره[2].

تدريب : هات ثلاثة أفعال مجردة مع ذكر وزنها

[1] محمد أسعد النادري ،نحو اللغة العربية ' كتاب في قواعد النحو والصرف ' ،ص244

2عبده الراجحي،التطبيق الصرفي،ص27

المبحث الرابع : الفعل المزيد

1 . تعريف الفعل المزيد:

الفعل المزيد ما كانت حروفه زائدة عن الأصلية [1]

نحو : أجلس ، تدحرج

أما الزائد فهو كل فرع يضاف إلى اصل و يمكن أن نطلق عليه الصورة اللفظية أو اللغوية للبنية المختلفة .

الزائد إذن هو ما نبنيه على اصل[2] أي انه تصرف في الأصل على نحو يخرجه في صور مختلفة عما كان عليه .

إن وجود زائد و غيابه مقياس بذلك لتحديد أصالة البنية من أحوالها . حاولنا إن نجمع صور الزائد الذي

يبني على الأصل في ثلاث مسائل كبرى

2. أقسام الفعل المزيد : ينقسم الفعل المزيد إلى قسمين

- مزيد ثلاثيٌّ : نحو : أرجع

- مزيد رباعيٌّ : نحو : تدحرج .

- **حروف الزيادة :** تجمع حروف الزيادة في كلمة "سألتمونيها " أو عبارة " اليومَ تنساهُ "

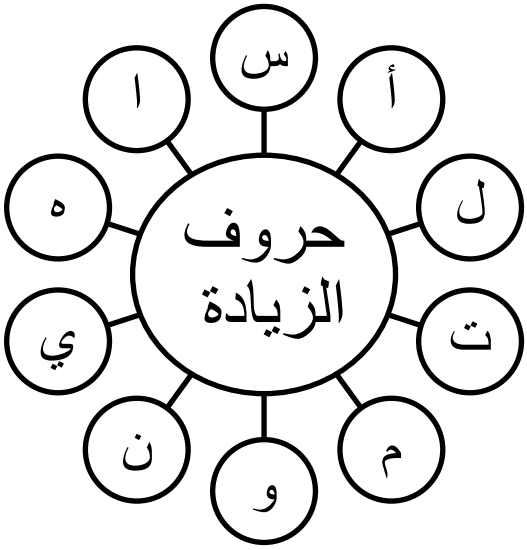

1 المرجع السابق ،ص244

2 ابو الحسن الروماني ، رسالة منازل الحروف ،دار الفكر عمان، ص23

3. تحويل الفعل المجرد إلى فعل مزيد :

تقول القاعدة الصرفية أن : الزِّيادةَ على الفِعْلِ تكونُ مُفيدَةً لزيادةٍ في المعنى [1]

نحو :

عِلِمَ : ثلاثيٌّ مُجرَّد ، نزيدُ عليه التاءَ في أوَّلِهِ ونكرِّرُ عينَهُ فيُصبحُ تعلَّمَ : ثلاثيٌّ مزيدٌ بحرفينِ ، ووزْنُهُ تَفَعَّل .

فعِلِمَ الشيءَ : عَرَفَهُ بِنَفْسِهِ ، أمَّا تعلَّم فمعناه أنَّ هناك مَنْ علَّمَهُ ، و لَمْ يَعْلَمْ مِنْ نَفْسِهِ .

علَّمْتُهُ المسألةَ فتعلَّمها ، فهو لم يعلمْ بِنَفْسِهِ ، بل أنا علَّمْتُه .

وهكذا لِكُلِّ زِيادَةٍ معنى .

إذن لاتزاد الحروف جزافا للكلمات فكل زيادة في المبنى تقابلها زيادة في المعنى .

***تدريب* 1:**رد الأفعال المزيدة إلى مجردة

استغفر ـــــــ

عالج ـــــــ

تعامل ـــــــ

علّم ـــــــ

تدريب 2:حول الأفعال المجردة إلى **ثلاثة** أفعال مزيدة على الأقل لكل فعل مما يأتي

كتب ـــــ فعل ثلاثي مجرد

علم ـــــ فعل ثلاثي مجرد

رجع ـــــ فعل ثلاثي مجرد

فتح ـــــ فعل ثلاثي مجرد

---

[1] ابن جني ، المنصف ،

الفعل المجرد	المزيد بحرف	المزيد بحرفين	المزيد بثلاثة أحرف
كتب			
علم			
رجع			
فتح			

تدريب3 : ميّز الأفعال المجردة (بوضع خط تحتها) من المزيدة (بوضع خطين تحتها) في الفقرة الآتية :

قال أبو الفتح :حكي أن أبا العباس سأل أبا عثمان عن حروف الزيادة، فأنشده:

هَوِيتُ السمانَ فشيبنني وما كنت قدما هَوِيتُ السمانَا

فقال له :الجواب ؟ فقال له أبو عثمان :قد أجبتك في الشعر دَفْعَتين، يريد" :هويت السمان "ويجمعها أيضا في اللفظ" :اليومَ تنساهُ "وقيل أيضا" :سألتمونيها "وهي عشرة أحرف: الألف، والياء، والواو، والهمزة، والميم، والنون، والتاء، والهاء، والسين، واللام.

وقول أبي عثمان" :باب ما تجعله زائدا من حروف الزيادة"، يريد به :أن حروف الزيادة ليست في كل موضع تكون زائدة.[1]

[1] ابن جني، المنصف،ص98

الفصل الثالث

معاني الزيادة في الميزان الصرفي

المبحث الأول: معاني المزيد بحرف

(مزيد الثلاثي بحرف/ المعاني التي تزاد لها الهمزة)

المبحث الثاني : معاني المزيد بحرف

(المعاني التي تزاد لها تضعيف العين / معاني الفاعل)

- المبحث الثالث : معاني المزيد بحرفين

(معاني: انفعل / افتعل / تفاعل /تفعّل افعلّ)

المبحث الرابع : معاني المزيد بثلاث أحرف

(معاني :استفعل /افعوعل / افعالّ/ افعوّل)

المبحث الخامس : معاني مزيد الرباعي

(مزيد الرباعي بحرف / مزيد الرباعي بحرفين)

الفصل الثالث

معاني الزيادة في الميزان الصرفي

المبحث الأول: معاني المزيد بحرف

(مزيد الثلاثي بحرف/ المعاني التي تزاد لها الهمزة)

ذكرنا في الفصل السابق قاعدة صرفية مفادها أن الزِّيادةَ على الفِعْلِ تكونُ مُفيدَةً لزيادةٍ في المعنى ، في هذا الدرس سنطبق هذه القاعدة على الأبنية الثلاثية التي يزاد لها حرف ونركز في تطبيقنا على الأبنية التي يزاد لها الهمزة وننظر في المعاني الجديدة لهذه الزيادة .

ونبدأ بمعاني المزيد بحرف (مزيد الثلاثي بحرف/ المعاني التي تزاد لها الهمزة) وسنخص معاني الزِّيادة في صيغَةِ " أفْعَل "

المعاني المستفادة من الزِّيادة على الثلاثي

ـ الثلاثي المزيد بِحَرْف

1 ـ معاني الزِّيادة في صيغَةِ " أفْعَل " :

ذَهَب : فِعْلٌ لازِم ، مثال : ذَهَب زيدٌ .

أَذْهَبَ : فِعْلٌ متعدٍّ ، مثال : أذْهَبَ الأستاذُ زيداً .

إنَّ زيادة الهمزة في أوَّل الفعل الذي لا يحتاج مفعولاً به ، تَجْعَلُهُ مُحْتاجاً لِلْمَفْعُول :

خَرَجَ زيدٌ أخْرَجَ الأستاذُ زيداً : جَعَلَهُ يَخْرُج .

إنَّ زيادة الهمزة في أول الثلاثي تفيد **التَّعْدية** [1]،

[1] مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية :ج1،ص218

أي : جَعْلُ الفِعْلِ مُتَعَدِّياً = أي مُحْتاجاً لمفْعُوْلٍ به .

فإن كان الفِعْل لازماً صار متعدِّياً .

وإن كان متعدياً لمفعولٍ واحدٍ صار متعدِّياً لِمَفْعُولَيْن . نحو :

شرِبَ الطِّفْلُ اللبَنَ

شرِبَ + (أ) همزة التعدية = أشْرَب

همزة التعدية أشرب الأبُ الطِّفلَ اللبنَ

مفعول به أول مفعول به ثان

ومِنْ معاني صِيْغَةِ أفْعَل : **الصيرورة** [1]

وهي أن يصير في الفاعل مصدر الفعل

أثمر الشجر : الشجر فاعل

المصدر من الفعل الثلاثي المجرَّد : ثَمَر .

أثمرَ الشجرُ : صار الشجَرُ ذا ثَمَرٍ : صار الثمرُ في الشجرِ .

ومثل ذلك أزهرت الحديقة : صارت ذا زهر ، أفلس الرجل : صار ذا فلوس أي : صار مفلساً فقيراً ؛ لأنَّ الغنيَّ معَه الدينارُ والدِّرْهم ، أمَّا الفقيرُ فلا يَمْلِكُ إلا الفُلُوس .

ومن معانِيْها : **السلب** والدخول في الزمان أو المكان [2]

ومعنى السلب أو الإزالة أن تزيل معنى الفعل عن المفعول . فالعُجْمَةُ هي : عدَمُ الوضُوح .

وأعجم : أزالَ العُجْمَةَ ، وذلك بوضع النُّقاطِ على الحُرُوفِ .

ومثله أعْوَجْتُ الحديدَ : أَزَلْتُ عِوَجَه .

---

[1] عزيز خليل محمود، المفصل في النحو والصرف ،ج4، ص19

[2] محمد محي الدين عبد الحميد، دروس التصريف ،القسم الأول في المقدمات وتصريف الأفعال،ي71-72

ومثال الدخول في الشيء زمانا أومكانا قولنا :

أصبح المريض سليما أي وقت دخول الصباح

أعرق الرجل أي دخل أرض العراق

ومن معانِيْها : **الاستحقاق و التّعريض**.

الاستحقاق: وذلك على نحو: أزوجتْ هند أي استحقّت الزواج.

التّعريض: وذلك على نحو: أبعتُ المتاعَ، أي عرّضته للبيع.

ومن معانِيْها : **التمكين ،المطاوعة ، بمعنى (استفعل)**

المطاوعة : وذلك على نحو بشّرته فأبشرَ.

التّمكين: وذلك على نحو: أحفرته البئر، أي مكّنته من حفره.

أن يكون بمعنى "استفعل": وذلك على نحو: أكبرته، أي استكبرته.

إذن من كل ما سبق نستنتج أن صيغة **أفعل** تفيد : التعدية والصيرورة والسلب والدخول في الزمان أو المكان الاستحقاق و التّعريض و التمكين والمطاوعة ، بمعنى "استفعل".وقد تخرج إلى معان أخرى تفهم من سياق الكلام.

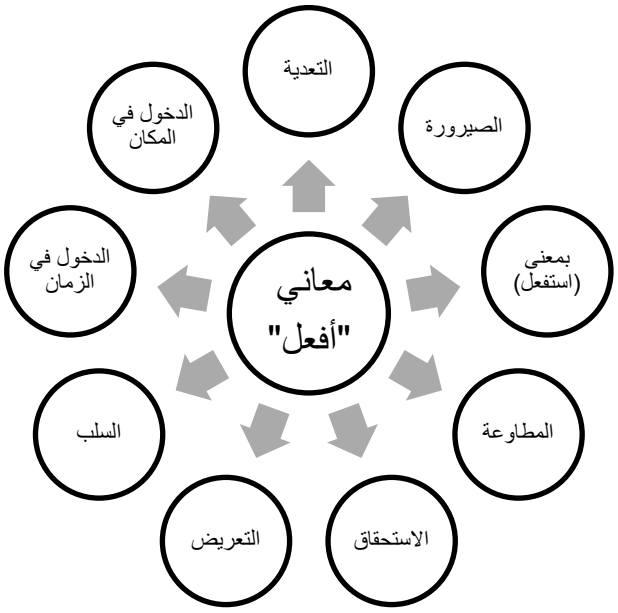

المبحث الثاني : معاني المزيد بحرف

(المعاني التي تزاد لها تضعيف العين / معاني الفاعل)

1. معاني فعّـــل :

تستخدم هذه الصيغة لإفادَةِ **التكْثِيْر والتعدية** [1].

والتكثير نحو : قَطَعَ الجُبْنَ : فَصَلَ قِطْعَةً مِنْهُ .

قطَّعَ الجبن : جعلَهُ قِطَعَاً كثيرة .

طافَ حوْلَ الكَعْبَةِ : دارَ مرَّةً أو مرَّتين

طوَّف : طافَ كثيراً .

و **التعدية** نحو :

- فهِم زيدٌ المسألةَ (مفعول واحد)
- فهَّمْ عليٌّ زيداً (م به1) المسألةَ (م به2) (مفعول به أول + مفعول به ثانٍ)
- عِلِم الرجلُ النحوَ
- علَّم الرجلُ الولدَ(م به1) النحوَ (م به2)
- فرِح الطالب لنجاحه
- فرَّح الطالب أمه لنجاحه

ومن معانيها **السلب** [2]:

فالقُلامة ـ مثلاً ـ ما يُقْطَعُ مِنْ أوَّلِ الظُّفُر . يُقالُ قلَّمَ أظافِرَهُ : أزال قُلامَتَها .

ومثله قشَّر الفاكهة : أزال قِشْرَها .

---

[1] مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية :ج1،ص218

[2] محمد محي الدين عبد الحميد، دروس التصريف ،القسم الأول في المقدمات وتصريف الأفعال،ص 72

إذاً لفعَّل معانٍ متعدِّدةٌ منها : التكثير والتعدية والإزالة .

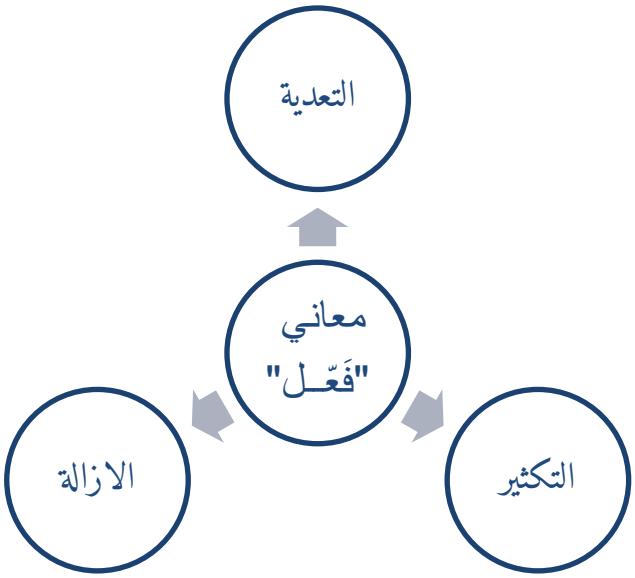

2. معاني الوزن " فاعَـــــــل " :

غالباً تكون هذه الصيغة **للمشاركة** [1]

أي أنَّ الفاعل والمفعول اشتركا في الفعل ،

مثل : قاتل زيدٌ عمراً ، فكلٌّ من زيد وعمرو فاعِلٌ ومفْعُولٌ في الوقت نفْسِهِ مِنْ جِهَةِ المعنى.

وكذلك تستعمل **للموالاة والمتابعة والصيرورة** [2]:

أي استمرارية الفعل وعدم انقطاعه :

نحو قولنا : تابعَ الصيام : صام أيَّاماً متتالية .

وأما **للصيرورة**

نحو قولنا :مثل : عافى اللهُ المريضَ : جعله ذا عافيةٍ .

---

[1] مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية :ج1،ص219

[2] محمد محي الدين عبد الحميد، دروس التصريف ،القسم الأول في المقدمات وتصريف الأفعال،ص 75

كما يأتي للدلالة على أن شيئا صار صاحب صفة يدل عليها الفعل ، مثل:

عافاه الله : جعله ذا عافية.

كافأت زيدا : جعلته ذا مكافأة.

عاقبت عمرا : جعلته ذا عقوبة ، وقد يدل (فاعل) على معنى (فعل) ، مثل:

سافر ـ هاجر ـ جاوز[1].

ف الوزن : فاعل يأتي دالا على المشاركة والموالاة والصيرورة .

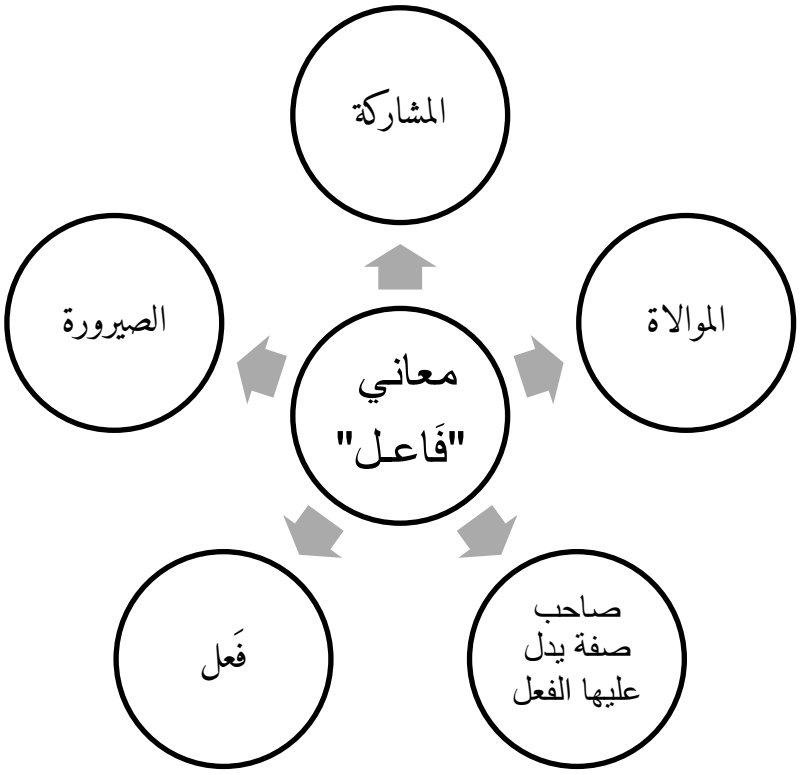

[1] عبده الراجحي،التطبيق الصرفي،ص34

- المبحث الثالث : معاني المزيد بحرفين

(معاني: انفعل / افتعل / تفاعل /تفعّل افعلّ)

1 ـ معاني انفعل :

كَسَرْتُ الزُّجاجَ فانْكَسَرَ الزُّجاجُ .

كلُّ فِعْلٍ يقبلُ الاستجابةَ لِفِعْلِهِ المجرَّدِ نُسمّيهِ فِعْلاً مطاوِعاً .

فالأفعال **المطاوِعة** (الانعكاسية) تعني أنَّ الفاعِلَ يفْعَلُ الفِعْلَ بِنَفْسِهِ .

انحنى : حنى نفسه ، انقلب : قلَبَ نفْسَه .

فصيغة انفعل لا تفيد إلا المطاوعة[1] أي الاستجابة لفِعْلِها المجرَّدِ بحيث يقومُ الفاعِلُ بالفِعْلِ بِنَفْسِهِ .

ويكون الفِعْلُ المجرَّدُ مُتعدّياً فيُصبحُ لازِماً لايحتاج لمفعولٍ بِهِ .

كَسَرْتُ الزُّجاجَ	فانكسر الزُّجاجُ .
مفعول به	فاعل

إذن يفيد الوزن " انفعل " المطاوعة "

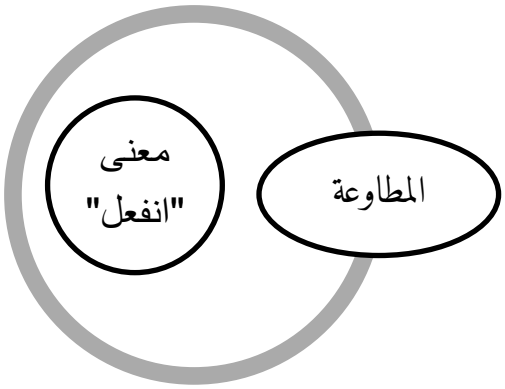

[1] مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية :ج1،ص219

2 ـ معاني افتعل :

تكونُ هذه الصِّيْغةُ أحياناً كصيغةِ انْفَعل تفيد **المُطاوعَة** .[1]

جَمَعْتُهُ فاجْتَمَع رفعْته فارتفع مزجْته فامتزج :

وهذهِ الأفْعالُ مُطاوِعَةٌ لـ فَعَل . ولكن قد تكون المطاوَعَةُ لـ أفْعَل

مثل : أسْمَعْتُهُ فاسْتَمَع ، أو فعَّل مثل : قرَّبْتُهُ فاقترب .

ومن معانيها **المشاركة** أو **الاشتراك**

مثل : اقْتَتَلَ ، اخْتَصَمَ ، اخْتَلَفَ . .

وكذلك **الاجتهاد** و **المبالغة** في فِعْلِ الشيءِ : اكْتَسَبَ : بذل جهداً كبيراً في الكسْبِ .

قال تعالى : { لها ما كَسَبَت وعَلَيْها ما اكْتَسَبَت }

اقتدر : بذل جهداً حتى قدر ، اجتهد .

فافتعل **للمشاركة والمبالغة والمطاوعة .**

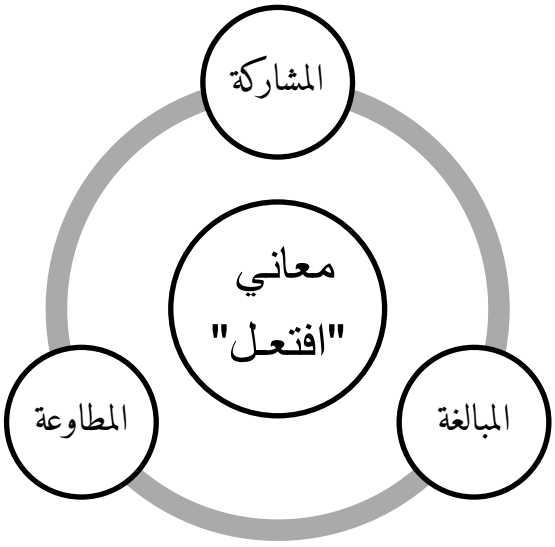

[1] ابن جني ، المنصف ، ج1،ص75

3 ـ **معاني تفاعل** :

تدل هذه الصيغة على **المشاركة** أو **التدرُّج** أو **المطاوَعَة** [1]

ومعنى المشاركة أن يقوم الفاعل والمفعول معا بالفعل نحو (تقاتَل ، تخاصَم)

والمقصود بالتدرج : حصول الفِعْلِ شيئاً فشيئاً . مثل : تزايد ، تنامى ، توارد ، تكاثر .

أما المطاوعة فالمقصود بها : قَبولُ أَثَرِ الفِعْلِ مثل بعدته فتباعد قربته فتقارب

أو يأتي بمعنى **التكلف** [2]: الظُّهورُ على هيئةٍ تُخالِفُ الحقيقةَ

مثل : تمارَضَ : أي أظهر أنَّهُ مريضٌ ، وليس بمريض .

وفي الحديث : " لا تَمارَضُوا فتمرضوا " .

فالوزن تفاعل يدل على : **المشاركة** أو **التدرُّج** أو **المطاوَعَة**

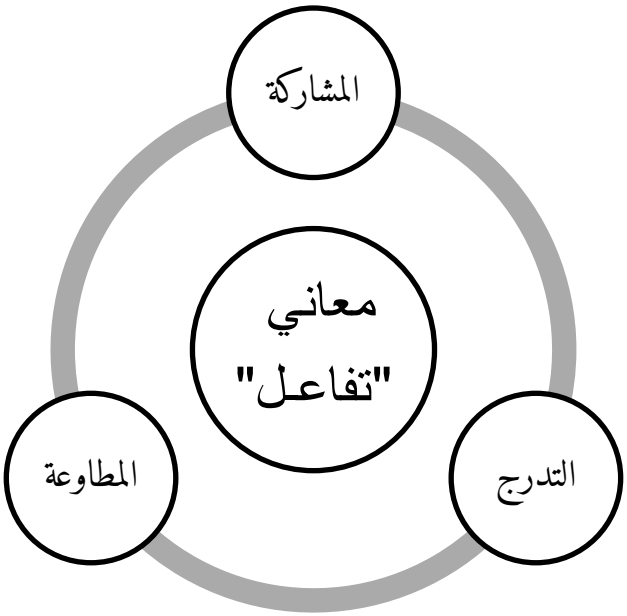

[1] مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية :ج1،ص219

[2] محمد محي الدين عبد الحميد، دروس التصريف ،القسم الأول في المقدمات وتصريف الأفعال،ص 85

4 ـ **معاني تفعَّل** : ولهذه الصيغة معانٍ كثيرةٌ منها :

المطاوعة والاتخاذ [1]:

المطاوعة مثل الأفعال تحطَّم ، تنبَّه .

والاتخاذ : أي أن يتَّخِذَ الفاعِلُ ما اشْتُقَّ الفِعْلُ منه ، بمعنى : جَعْل أصْلِ الفعلِ مفعولاً للفاعِل ،

مثال : توسَّد : هذا فِعْلٌ أصْلُهُ مِنَ الوِسادَةِ (ما يوضع تحت الرَّأس عنْدَ النَّوْمِ ونحْوِهِ) ،

فمعنى الفعلِ (توسَّد) : جَعَل الفاعلُ أصْلَهُ (الوسادة) مفْعُولاً له أي محقّقاً لما يريد ، فالفاعل قد وضَعَ الوِسادةَ تحتَ رأسِهِ : اتَّخَذَ الوسادةَ .

ومثل ذلك تبنَّى الرجل زيداً : أي اتَّخذه ابناً = جعله كابْنِه .

وإلى جانب المطاوعة والاتخاذ تدل هذه الصيغة على **التكلُّف والتجنُّب والصيرورة** [2]:

والتكلف يعني : بذْلُ الفاعِلِ الجُهْدَ في حصول الشيء وكأنه يستطيعُ فِعْلَهُ بسهولة ، وهو صعبٌ عليه .

تجبّن : فالجبان يخاف كثيراً لكنه إذا تشجَّع ، وتجلَّد (صبر) فيمكن أن يُقْدِم كأنَّه شجاع .

تشجّع : فالشجاعة ليست صفة فيه، ولكن هو يحاول أن يجعلها كأنَّها صفةٌ فيه ، ببذْلِ جُهْدِهِ في ذلك .

تصبَّر الوالد لَمَّا علم بموت ولده : أي أنَّ الوالد من عادته ألا يصْبِرَ إذا ماتَ ولدُهُ ، ولكنَّه بَذَلَ جُهداً كبيراً لكي يظهرَ وكأنَّه صابِرٌ .

إذن الوزن تفعَّل تدل على المطاوعة ، الاتِّخاذ ، التكلُّف ، **والتجنُّب** أيضاً .

ومعنى التجنُّب : الترك والابتعاد .

أثِم : وقع في الإثم ، تأثَّم : ابتعد وترَكَ الشيء خوفاً من الإثم .

تهجَّد : تَرَكَ الهجُودَ (وهو النَّوْم) ، تحرَّج : تجنَّب الحرَجَ ..

---

[1] مصطفى الغلاييني ، جامع الدروس العربية :ج1،ص219

[2] محمد محي الدين عبد الحميد، دروس التصريف ،القسم الأول في المقدمات وتصريف الأفعال،ص78

وكذلك قد تَدُلُّ على **الصيرورة**

مثل تزبَّب العنب : صار زبيباً .

تكلَّل : صار إكليلاً .

وعلى **الاعتقاد** : أي تصَوُّرُ الشيء على أنَّه صفةٌ فيه :

تكبَّر : ظنَّ أو اعتقد نفسَهُ كبيرةً ، ومثله : تعلَّى . . .

فصيغة تفعَّل تدل على المطاوعة والتكلُّف والاعتقاد والصيرورة والاتِّخاذ و التجنُّب أيضاً .

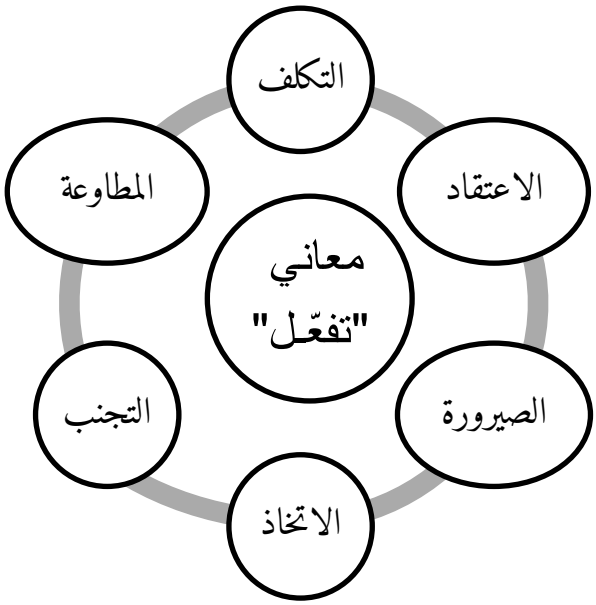

5 ـ **معاني افعلّ** :

يأتي الوزن افعلّ **للمبالغة والاشتداد** [1]، وغالباً ما يكونُ في الألوان والعيوب .

فهو يدلُّ على قوَّةِ اللونِ أو العيبِ : قوة اللون نحو : احمرَّ ، اسودَّ قوة العيب نحو : اعوجَّ ، اعورَّ

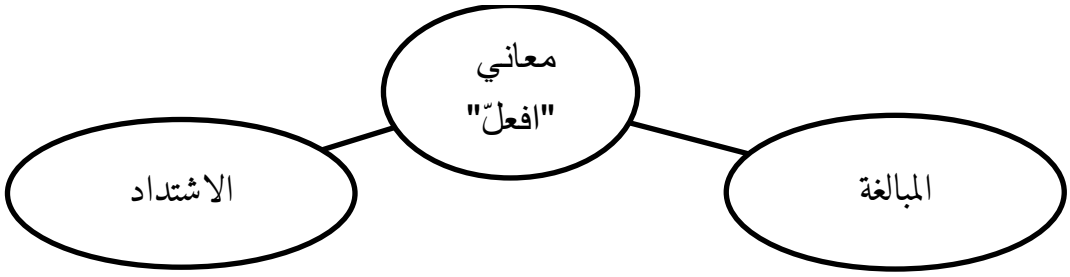

[1] المرجع السابق ،ص77

المبحث الرابع : معاني المزيد بثلاث أحرف

(معاني :استفعل /افعوعل / افعالّ/ افعوّل)

1. **معاني الوزن استفعل :**

تدل على **الطَّلب والسؤال** أو الصيرورة أو التعظيم أو الاعتقاد[1]

فالطلب والسؤال : يقصد به طلب القيام بالفعل

مثل : استغفر (طَلَبَ المغْفِرة)

أما الصيرورة تعني التحول من حال إلى حال

مثل استحْجَر الطِّينُ : صار حَجَراً

استَنْوقَ الجملُ : صار مثلَ النَّاقة .

والتعظيم : نحو (استكبرت فلانا) فهو كبير في نفسي

وأحياناً تَدُلُّ على **الاعتقاد** : اعتقادُ صفَةِ الشيءِ ، مثل : استحْسَنَ (عدَّه حسناً) ـ استصوب (اعتقده صواباً) ـ استعذب (اعتقده عذْباً)

فصيغة **استفعل** تدل على **الطَّلب والسؤال** أو الصيرورة أو التعظيم أو الاعتقاد.

[1] ابن جني ، المنصف ، ج1،ص77

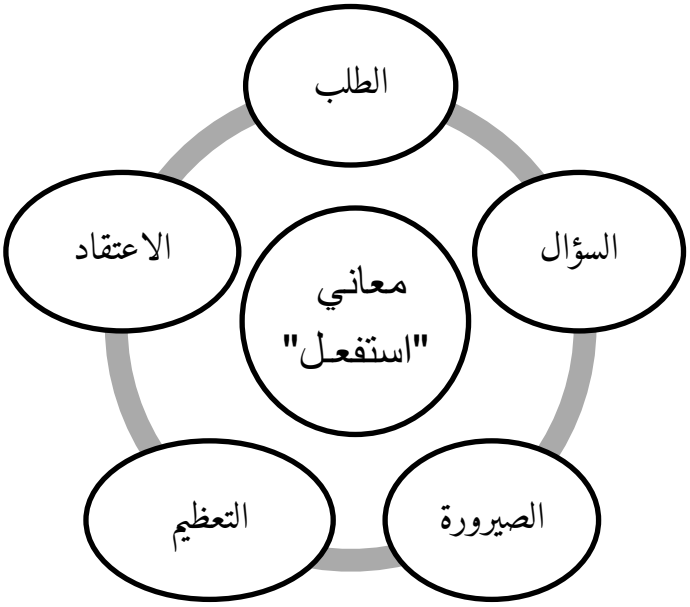

2. معاني الوزن افْعَوْعَل

وهو غالباً **للمبالَغَةِ** أي قوة المعنى وزيادته عن أصله [1].

مثل اعْشَوْشَبَ : أي كثُرَ عُشْبُهُ .

3. **معاني الوزن افْعالّ** .

وهو غالباً **للمبالَغَةِ**

مثل : اسوادَّ الليلُ : أي اشتدَّ سوادُهُ:

4. معاني الوزن افْعَوَّل

مثل اجْلَوَّذ البعيرُ : أي أسْرَعَ في سيره

فالوزنان **افْعَوْعَل و افْعالّ** يدلان على المبالغة

[1] محمد محي الدين عبد الحميد، دروس التصريف ،القسم الأول في المقدمات وتصريف الأفعال،ص81

المبحث الخامس : معاني مزيد الرباعي

(مزيد الرباعي بحرف / مزيد الرباعي بحرفين)

مزيدُ الرباعيِّ بِحَرْفٍ لهُ وزْنٌ واحِدٌ

وهو تَفَعْلَل :

يدل على **المطاوَعَة** [1].

جاء في المثال الأخير : دحْرَجْتُ الكُرَةَ فَتَدَحْرَجَت إلى خارِجِ الملْعَبِ .

تَدَحْرَجَ : تَفَعْلَل ، وهو مطاوِع دَحْرَج .

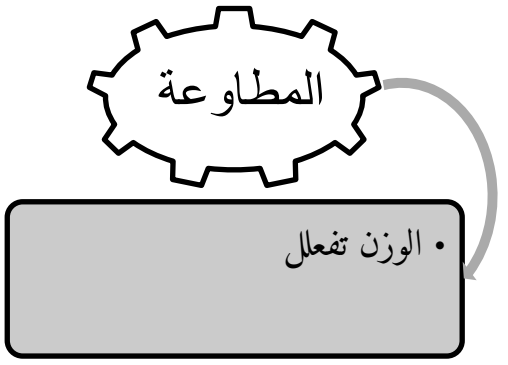

[1] المرجع نفسه،ص84

ثانيا : الرباعيُّ المزيدُ بِحَرْفَيْن

للرباعي المزيد بحرفين وزنان : افْعَنْلَل و افْعَلَلّ

- **الوزن : افْعَنْلَل.**

ويدل على **المطاوَعَة**[1]

يقال : حَرْجَمَ الراعِي الإبلَ : أي جَمَعَها ، فاحْرَنْجَمت : أي اجْتَمَعَت .

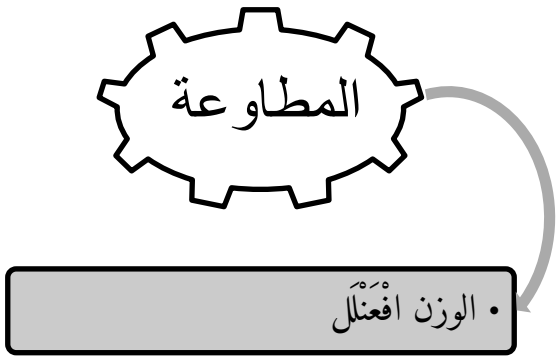

- **الوزن : افْعَلَلّ**

يدل على **المبالغة** [2] و لا يدُلُّ على المطاوعة

اقْشَعَرَّ ، أي : ارْتَعَدَ وارْتَعَشَ واضْطَرَبَ (تحرَّكَ جِسْمُهُ ، ورَجَفَ مِنْ خَوْفٍ أو مَرَض)

وكذلك اكفهرَّ : اشتَدَّ تجَهُّمُهُ : أي عبَّس (مبالغة من عَبَس) ويقال اكفهرَّ الليلُ (اشتدَّ ظلامُهُ) .

إذن فمزيد الرباعيِّ إمَّا للمطاوعة وإمَّا للمبالغة .

[1] المرجع نفسه ،ص84

[2] المرجع السابق ،ص84

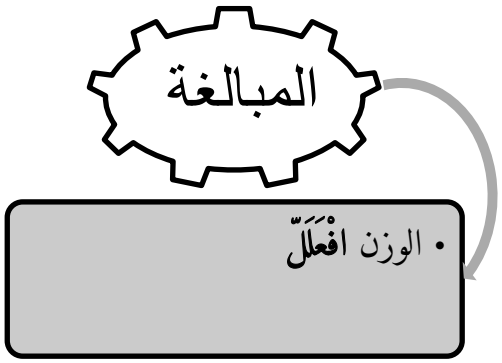

وعليه نستشف أن الفعل المجرد إذ زيدت له حروف الزيادة (سألتمونيها) وصار فعلا مزيدا فإن الزيادة لا تمس الشكل فقط بل تتعداه إلى المعنى فيصاحب كل زيادة في المبنى زيادة في المعنى ، ويمكننا نتيجة لذلك في كثير من الأحايين معرفة معنى الصيغة من وزنها .

تدريب ختامي للمعاني المستفادة من الزيادة

قال الحجاج بن يوسف الثقفي مهددا أهل البصرة : ((يا أيها الناس من أعياه داؤه فعندي دواؤه ، ومن استطال أجله فعلي أن أعجله ،ومن ثقل عليه رأسه وضعت عنه ثقله، ومن استطال ماضي عمره قصرت عليه باقــيَه، إني للشيطان طيفا وللسلطان سيفا، فمن سقمت سريرته صحت عقوبته ومن وضعه ذنبه رفعه صلبه ومن لم تسعه العافية لم تضق عنه الهلكة ومن سبقته بادرة فمه سبق بدنه بسفك دمه إني أنذر ثم لا أنظر وأحذر ثم لا أعذر وأتوعد ثم لا أعفو إنما أفسدكم ترنيق ولاتكم ومن استرخى لبيه ساء أدبه إن الحزم والعزم سلباني سوطي وأبدلاني به سيفي فقائمه في يدي ونجاده في عنقي وذبابه قلادة لمن عصاني والله لا آمر أحدكم أن يخرج من باب من أبواب المسجد فيخرج من الباب الذي يليه إلا ضربت عنقه))

المطلوب : 1- استخرج الأفعال المجردة ثم الأفعال المزيدة

2- زن الأفعال المزيدة .

3- ما المعاني المستفادة من الأوزان المزيدة التي استخرجتها ؟

الفصل الرابع :

المشتقات

المبحث الأول : اسم الفاعل

المبحث الثاني : صيغ المبالغة

المبحث الثالث: اسم المفعول

المبحث الرابع : الصفة المشبهة

المبحث الخامس : اسم التفضيل

المبحث السادس : اسما الزمان والمكان

المبحث السابع : واسم الآلة

الفصل الرابع :

المشتقات

تعرف اللغة العربية بأنها لغة اشتقاقية ، وهنا سنتعرف معنى هذه الظاهرة والجدل الذي أحدثته بين علماء النحو قديما وحديثا ، ثم أهم الصيغ الاشتقاقية .

أولا : الاشتقاق

1. حد الاشتقاق

أ- الاشتقاق لغة:

جاء في لسان العرب أن: " الاشتقاق من الشق، وهو أخذ الشيء أو أخذ شقه أي نصفه، واشتقاق الكلام الاخذ فيه يمينا وشمالا، والاشتقاق الحرف من الحرف اخذ منه، ويقال شقف الكلام إذا أخرجه أحسن مخرج [1].

إذن الاشتقاق في اللغة الأخذ.

ب- الاشتقاق اصطلاحا:-

الاشتقاق في الاصطلاح " أخذ صيغة من أخرى مع اتفاقهما معنى ومادة أصيلةوهيئة وتركيبا لها ،ليدل بالثانية على معنى الأصل بزيادة مفيدة " لأجلها اختلافا حروفا أو هيئة [2].

إذن الاشتقاق أخذ كلمة من كلمة أو أكثر لمعنى مخصوص لا يتوصل إليه إلا من الصيغة الجديدة

وفي رأي بعض **المحدثين**:-

[1] ابن منظور،لسان العرب، مادة (ش ق ق)

[2] السيوطي ،المزهر في علوم اللغة وأنواعها ،ج1،ص 346

أن الاشتقاق " إحدى الوسائل الرائعة التي تنمو عن طريقها اللغات وتتسع ويزداد ثراؤها في المفردات، فتتمكن به من التعبير الجديد من الأفكار والمستحدث من وسائل الحياة "[1] .

ومن هذا المنطلق يبدو أن المحدثين ينظرون إلى الاشتقاق نظرة نفعية فهو يعطي للغة سعة ويسمها بسمة الحياة من خلال الولادة والنمو والمرونة والحركية.

2. أقسام الاشتقاق

اهتم علماء العربية القدامى في دراستهم للاشتقاق بالاشتقاق الصرفي واللغوي، فكل جهدهم في هذا المضمار تركز في تتبع المادة وجميع ما تصرف منها للكشف عن العلاقة بين معانيها ومعرفة احوال صيغها وأوزانها فمادة (ض ر ب) يصاغ منها المضارع، الأمر، اسم الفاعل، اسم المفعول، صيغة المبالغة... وما إلى ذلك مما يسمى بالمشتقات القياسية أو الصرفية كذلك يشتق منها صيغ أخرى، كالضرب، والإضراب ونحوهما مما يسمى بالاشتقاق اللغوي.

وظلت دراسة الاشتقاق على هذا الحال حتى القرن الرابع الهجري، وفي هذا القرن يطالعنا ابن جني في كتابه (الخصائص) بنوع جديد من الاشتقاق سماه (الاشتقاق الكبير) مفرقا بين نوعين من الاشتقاق: صغيرا أو أصغر: بقولـــه :

" الاشتقاق عندي على ضربين: كبير وصغير، فالصغير ما في أيدي الناس وكتبهم كأن تأخذ أصلا من الأصول فتقرأه، فتجمع بين معانيه وإن اختلفت صيغه ومباينه وذلك كثير كتركيب (س ل م) فإنك تأخذ منه معنى السلامة في تصرفه نحو سَلِمَ، يسلمُ وسلمان، سَلمى، السَلامة، والسَلم: اللديغ، أطلق عليه تفاؤلا بالسلامة. وعلى ذلك بقية الأمثلة، وأما الاشتقاق الأكبر فهو أن تأخذ أصلا من الأصول الثلاثية، فتقعد عليه وعلى تقالبيه الست معنى واحدا تجتمع التراكيب الستة، وما ينصرف من كل واحد منها عليه" [2] .

---

[1] رمضان عبد التواب ،فصول في فقه اللغة:،ص 290.

[2] ابن جني ،الخصائص،ج 2، ص 135- 136.

وهذه هي اقسام الاشتقاق:-

1.2- الاشتقاق الصغير (الأصغر)

يسمى الاشتقاق العام أو الاشتقاق الصرفي وهو (اخذ) صيغة من أخرى مع اتقانهما معنى، ومادة اصلية، وهيأة التركيب لها، ليدل بالثانية على معنى الأصل، وزيادة مفيدة، لأجلها اختلفا حروفا أو هيأة كَضارِبْ من ضَرَبَ، وحَذَرَ من حَذِرْ[1] .

أو هو " أخذ كلمة من جذر ذي ثلاثة أصوات، تلتزم ترتيبا واحدا أو معنى جذريا واحدا"

أو هو: " أن يكون بين اللفظين تناسباً في الحروف والتركيب، نحو ضَرَبَ من الضَرب، وعَلِمَ من العِلْم، وفَهِمَ من الفهم" وهذا النوع من الاشتقاق هو أكثر أنواع الاشتقاق وروداً في العربية وأكثرها أهمية، وعليه تجري كلمة (اشتقاق) إذا أطلقت من غير تقيّد، لأنه الذي تتصرف الألفاظ عن طريقه، ويشتق بعضها من بعض، ومعنى هذا افتراض الأصالة في قسم من الألفاظ، والفرعية في القسم الأخر " [2] .

وطريقة معرفته تقليب تصاريف الكلمة، حتى يرجع كل منها إلى صيغة هي أصل الصيغ دلالة اطراد أو حروفا غالبا، كَضربَ فانه دال على مطلق الضَربْ فقط، أما ضارِبْ، مَضْرُوبْ، يِضْرِبُ، أضرُبْ فكلها أكثر دلالة، وأكثر حروفا، وَضَربَ الماضي مساوٍ حروفاً واكثر دلالةً، وكلها مشتركة في (ضَ رَ بَ)، وفي هيأة تركيبها. وهذا هو الاشتقاق المحتج به .

وإذا كانت الصيغة المشتقة متفقه مع الصيغة المشتق منها في المادة الأصلية، . وجب أن تكون على ترتيبها نفسه، وان تفيد المعنى العام الذي وضعت له تلك الصيغة، وان تخللها أو لحقها أو سبقها بعض الأصوات اللينة أو الساكنة ، ومثال ذلك قولنا : (عرف) التي تفيد انكشاف الشيء، وظهوره تتحقق في جميع الكلمات الآتية:

---

[1] السيوطي ، المزهرفي علوم اللغة وأنواعها،ج1،ص346

[2] ينظر: محمد بن ابراهيم الحمد ،فقه اللغة مفهومه موضوعاته قضاياه،ص 208

عَرَفَ، عَرَّف، تعّرف، تعارف، عُرِفَ، عُرْف، أَعْراف، عرّاف، تَعريفْ، عِرْفان...

وهذا النوع من الاشتقاق قياسي، إذ من يتعذر سماع كل المشتقات في كل اللغة ، فليس من الضروري أن يكون لكل فعل مشتقاته كاملة نحو اسم فاعل، اسم مفعول... فقد يشتق يحدث أن نشتق من أسماء الأعيان نحو: استحجر واستأسد ، وتقوَّس، وتخشّب ...

كما قد يشْتَقُ من الأَعداد، وهي أسماء معان جامدة، فقالوا: وَحُدَ، وَتوَّحَدَ، بقي وَحده، وثنيته: جعله اثنين الخ، واشتقوا من أسماء الأزمنة، وهي أيضاً أسماء معان جامدة بقولهم: أخرف القوم: دخلوا في الخريف، وشتوا بموضع كذا: أقاموا به شتاء، وأربعوا: دخلوا في الربيع، وأصافوا: دخلوا في الصيف، وافجروا: دخلوا في الفجر، وأصبحوا، دخلوا في الصباح، وكذلك أشرقوا وأظهروا.

واشتقوا من أسماء الأصوات بكثرة، حتى "ذهب بعضهم إلى أن أصل اللغات كلها، إنما هو من الأصوات المسموعات، كدوي الريح، وحنين الرعد، وخرير الماء، ونعيق الغراب، وصهيل الفرس " [1] .

2.2.الاشتقاق الكبير

ولعل ابن جني هو أول من وجه الاهتمام إلى هذا النوع من الاشتقاق، وأفرد له باباً خاصاً سماه (الاشتقاق الاكبر) وقال في أوله: " هذا موضع لم يسمه أحد من أصحابنا، غير أن ابا علي- رحمه الله- كان يستعين به، ويخلد إليه، مع إعواز الاشتقاق الأصغر أي الصغير، ولكنه مع هذا لم يسمعه، وإنما كان يعتاده عند الضرورة، ويستروح إليه، ويتعلل به، وإنما هذا التقليب لنا نحن، وسنراه فتعلم انه لقب مستحسن [2]

وقد ذكر ابن جني أمثلة كثيرة، وتوسع في هذا النوع، وقال:-

---

[1] ابن جني ،الخصائص:،ج 2،ص 47.

[2] محمد بن ابراهيم الحمد ،فقه اللغة مفهومه موضوعاته قضاياه، 263

" وأما الاشتقاق الأكبر فهو أن تأخذ أصلا من الأصول الثلاثية فتعقد عليه، وعلى تقاليبه الستة معنى واحداً، تجتمع التراكيب الستة، وما يتصرف من كل منها عليه، وان تباعد الشيء من شيء من ذلك عنه، ردَّ بلطف الصنعة والتأويل إليه كما يفعل الاشتقاقيون ذلك في التركيب الواحد [1]

وقد أعطى أمثلة لذلك بقوله " هو يرى أن مادة (ج ب ر) مهما تقلب فان المعنى الجامع لها هو القوة والشدة .

منها: جبرت العظم والفقير اذا قوَّيتهما وشددت منهما والجبر: الملك لقوته وتقويته لغيره ومنها (رجل مجَّرب) اذا جرَّسَتْه الأمور ونجدته فقويتُ منَّته واشتدت شكيمته، ومنه الجراب لأنه يحفظ ما فيه وإذا حفظ الشيء ورُوعي اشتدَّ وقوى واذا اغفل واهمل تساقط وَرَذِيَ ومنها الأبجر والبُجرة، وهو القوى السُرَّة ومنه قول علي إلى الله اشكر عُجَرِي وبجري تأويله: همومي وأحزاني وطريقه أَنَّ العجرة كل عقدة في الجَسَد فإذا كانت في البطن والسُرَّة فهي البُجرة والبَجَرة تأويله أَنَّ السُرَّة غَلُظَت ونتأت فاشتد مسُّها وأمرها [2] .

وإن كان ابن جني صاحب الفضل في التسمية،" فالخليل بن أحمد الفراهيدي صاحب الفضل في فكرة التقاليب التي بنى عليها معجمه (العين) إذ حصر كل المستعمل من كلمات اللغة العربية معتمدا على تقليب اللفظ الى كل الاحتمالات الممكنة، ومبينا المستعمل من هذه التقاليب من المهمل،والمتمعن لها يجدها تدخل من باب الاشتقاق .

وفي المقابل فقد أَقَرَّ ابن جني بان هذا النوع من الاشتقاق صعب التطبيق على جميع نصوص اللغة، ، قائلا : "واعلم أَنا لا ندعي أَنَّ هذا مستمر في جميع اللغة، كما لا ندعي الاشتقاق الأصغر أَنَّهُ في جميع اللغة"[3].

---

[1] ابن جني ،الخصائص:،ج 2،ص 139.

[2] ينظر: ابن جني ،الخصائص:،ج 2،ص140

[3] ينظر: المصدر نفسه: ج2،ص 140

2.3- الاشتقاق الاكبر:

الاشتقاق الأكبر أو الإبدال اللغوي " ارتباط قسم من المجموعات الثلاثية الصوتية ببعض المعاني ارتباطا عاماً لا يتقيد بالأصوات نفسها بل بترتيبها الأصلي، والنوع الذي تتدرج تحته، فمتى وردت تلك المجموعات على ترتيبها الاصلي، فلا بد أن تفيد الرابطة المعنوية المشتركة، سواء احتفظت بمخرها الصوتي او تتحد معها في جميع الصفات [1] .ومن أمثلة الاتفاق في الصفات تناوب السين والصادفي صَقَرَ، سَقَرَ، وسِراط، وصِراط، وَساطْ، وصَاطْ.

وابن جني الذي صال وجال في ميدان الاشتقاق الكبير الذي سماه بالأكبر يفصل في ميدان الاشتقاق الاكبر، أي الإبدال اللغوي، ويقدم لنا الكثير من الأمثلة في الباب الذي عقده في خصائصه تحت عنوان "باب في تصاقب الألفاظ لتصاقب المعاني" [2] ويقول "وهذا كله، والحروف واحدة غير متجاورة، لكن من وراء هذا ضرب غيره، وهو أن تتقارب الحروف لتقارب المعاني، وهذا باب واسع من ذلك قوله سبحانه [*الم تر أنا أرسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم أزا*] (مريم/ 19) أي تزعجهم وتقلقهم فهذا في معنى تهزهم هزا، والهزة أخت الهاء، فتقارب اللفظات لتقارب المعنيين، وكأنهم خصوا هذا المعنى بالهمزة لأنها أقوى من الهاء، وهذا المعنى أعظم في النفوس من الهز، لأنك قد تهز ما لايال له، كالجذع، وساق الشجرة، ونحوه ذلك... " [3].

2.4- الاشتقاق الكبار

عُرِفَ عند علماء العربية القدامى باسم النحت ويعني (اخذ كلمة مثل سَبْحَلَ من كلمتين (سبحان الله) أو أكثر من ذلك نحو (حَيْعَلَ) من (حيّ على الفلاح) مع المناسبة في اللفظ والمعنى معا.[4]

---

[1] محمد بن ابراهيم الحمد ،فقه اللغة مفهومه موضوعاته قضاياه، ص213

[2] ينظر: ابن جني ،الخصائص:،ج 2،ص147.

[3] المصدر نفسه، ج 2،ص 148.

[4] رمضان عبد التواب ، فقه اللغة،ص 271.

وللاشتقاق الكبار (النحت) أنواع منها النحت الفعلي،النحت الوصفي،النحت النسبي، النحت الاسمي :[1]

- النحت الفعلي: أن تنحت من الجملة فعلا، يدل على النطق بها، أي يدل على المعنى الذي تدل عليه الجملة دون تغيير في هذا المعنى او على حدوث مضمونها مثل (بسمل) اذ قال بسم الله الرحمن الرحيم. فبسمل تدل على معنى ومضمون بسم الله الرحمن الرحيم.

- النحت الوصفي: أن تنحت من كلمه واحدة تدل على صفة بمعناها، أو بأشد منه، مثل ((ضبطر)) للرجل الشديد من ضبط وضبع وفي (ضير) معنى الشدة والصلابة.

- النحت النسبي: أنْ تنحت من علم مؤلف من مضاف ومضاف اليه مركب إضافي النسب إلى هذا العلم والدلالة على معنى الاتصال به بسبب ما، نحو عبشمي، عبدري، وعبشمي، وتيملي، ومرقسي في النسب إلى عبد شمس، وعبد الدار، وعبد القيس، وتيم اللات، وامرئ القيس.

- النحت الاسمي: أَنْ تنحت من كلمتين اسماً:مثل جلمود من (جمد) و(جلد).

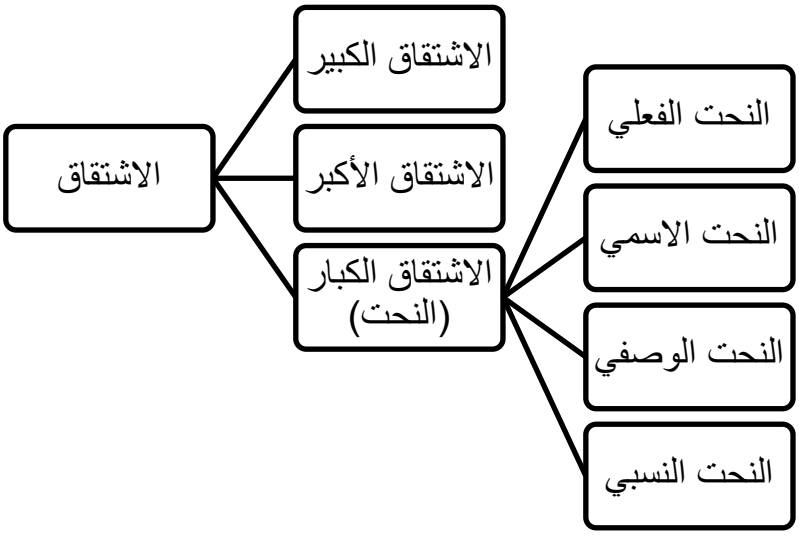

[1] ينظر.المرجع السابق ،ص279

ثانيا : المشتقات :

ثمة مجموعة من المشتقات في اللغة العربية تسمى المشتقات الصناعية منها :

- اسم الفاعل ، اسم المفعول، الصفة المشبهة ، اسم التفضيل، اسما الزمان والمكان، واسم الآلة .

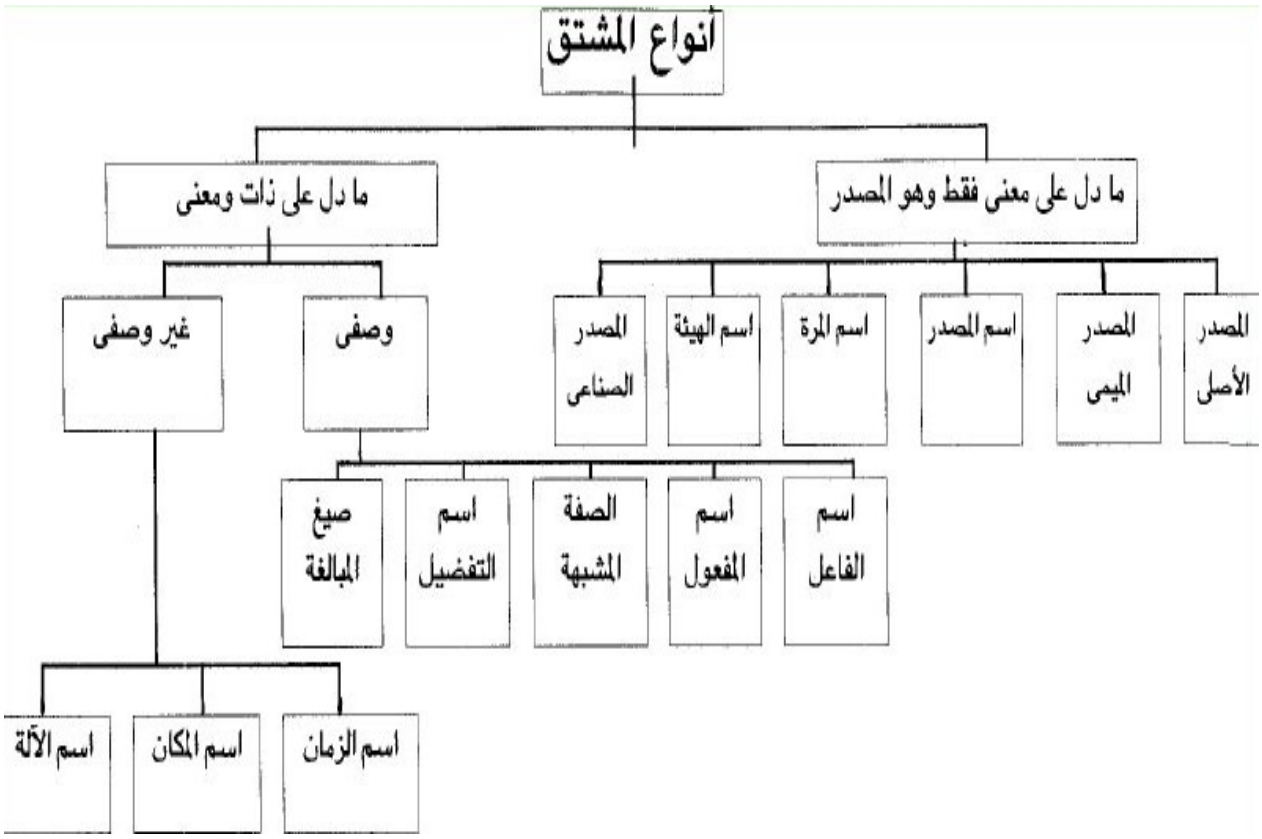

المبحث الأول : اسم الفاعل

1- **تعريف اسم الفاعل** : اسم مشتق يدل على معنى حادث على فاعله نحو : شارب ، مخترع ... ، والمراد بالمعنى الحادث المعنى المتجدد بتجدد الأزمنة .

2 – صياغة اسم الفاعل :

أ. يصاغ اسم الفاعل من مصدر الماضي الثلاثي على وزن " فاعل "

نحو : قطعٌ : قاطع بدئٌ : بادئ قولا : قائل مشيا : ماشٍ

والملاحظ :

- أن عين الصيغة تقلب همزة إن كان فعلها أجوفا نحو : عائل لأنها من عـال

- أن لام الصيغة تحذف إن كان فعلها ناقصا نحو : قضاءٌ : قاضٍ

ب – يصاغ من مصدر الماضي غير الثلاثي على وزن مضارعه مع ابدال حرف المضارعة ميما مضمومة وكسر ما قبل الآخر نحو : تقدّمٌ : مقدِّم عودة : معيد انسيابٌ : منسابٌ استطالة : مستطيل

ملاحظات :

- عين الصيغة قد أعلت في : معيد ومنساب ومستطيل لأن فعلها أجوف: أعاد (عود) ، انساب (سيب) ، استطال (طول)

- إن كانت الصيغة غير معلة في الفعل لم تتغير في الصيغة نحو : استصوب الرأي يستصوبه فهو مستصوِب

والقاعدة العامة هنا :

أن اسم الفاعل يتبع مضارعه من حيث الصحة والاعتلال سواء أكان مصاغا من مصدر الماضي الثلاثي المتصرف أم من مصدر الماضي غير الثلاثي ثم إنه لا يكتفي بذلك وإنما يجري عموما في مطلق الحركات والسكنات على مضارعه بحيث يتساوى عدد الحروف الساكنة والمتحركة في كل منهما ويتماثل ترتيب المتحرك والساكن فيهما نحو : عامل ويعمل ، ومكتمل ويكتمل ، ومستسلم ويستسلم ...

تنبيه : قد يرد الاسم المشتق على وزن اسم الفاعل ولا يكون اسم فاعل بل صفة مشبهة ، وذلك إذا أريد به الثبوت لا الحدوث نحو : الجندي الجزائري **صادق** الانتماء إلى الوطن ، **رابط** الجأش ، **ثابت** العزيمة ، **مكتمل** الشجاعة ، **مستقيم** السلوك .

3-اعراب اسم الفاعل :

يعرب اسم الفاعل حسب موقعه في الجملة ويعرب الاسم الموفوع بعده فاعلا له والاسم المنصوب بعده مفعولا له نحو : [الحكومة عاقدٌ رئيسها مؤتمرا]: جملة مكونة من :[(مبتدأ)+ (خبر) +(فاعل لاسم الفاعل + مضاف إليه)+(مفعول به لاسم الفاعل)]

عمل اسم الفاعل وأحكامه : يعمل اسم الفاعل عمل فعله بشروط هي :

- أن يكون مجردا من " ال "
- أن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال
- أن يسبق بنفي (ما بائعٌ صاحب الدكان بضاعتَه) أو استفهام (أزائرٌ رئيسُ الحكومة رئيسَ الجمهورية ؟) أواسم مخبر عنه(الحكومة عاقدٌ رئيسها مؤتمرا صحفيا) أو موصوف (استمتعت بكتاب مجدد صاحبُه بحوثَ الصرف)

ملاحظة :

- يجوز إضافة تاء تأنيث في نهاية صيغة اسم الفاعل نحو: امرأة حامل وامرأة مرضع ، يجوز حاملة ، مرضعة
- يجوز جر مفعول اسم الفاعل بالاضافة إليه أو نصبه نحو: ما أنا بجاحدٍ الحقِ، الحقَ
- يجوز جر مفعول اسم الفاعل بلام التقوية نحو: الوفيُّ محبٌّ لــوطنِه ، وطنَه
- يمتنع تقديم معمول اسم الفاعل على اسم الفاعل في الحالات الآتية :

-اقتران اسم الفاعل بـ " ال" ، وجر اسم الفاعل بحرف جرّ أصلي أو جره بالاضافة .

- يجوز تقديم معمول اسم الفاعل على اسم الفاعل إن لم تتوفر الشروط السابقة نحو :

لستُ بمخلف موعدًا ، لستُ موعدًا بمخلفٍ

ويكون اعراب التركيبين [بمخلف موعدًا ، موعدًا بمخلفٍ] ، [بـ : حرف جر زائد ، مخلفٍ: اسم مجرور لفظا منصوب محلا على أنه خبر ليس ، موعدا : مفعول به لاسم الفاعل (مخلف) / موعدا : مفعول به مقدم لاسم الفاعل (مخلف) ، بـ : حرف جر زائد ، مخلفٍ: اسم مجرور لفظا منصوب محلا على أنه خبر ليس]

تدريب: صغ اسم فاعل من كل فعل مما يأتي : صام ، قدّم ، استخرج

المبحث الثاني : صيغ المبالغة

1. **تعريف صيغ المبالغة** : أسماء تشتق من الأفعال للدلالة على معنى اسم الفاعل مع تأكيد المعنى وتقويته والمبالغة فيه ، ومن ثم سميت صيغ المبالغة. وهى لا تشتق إلا من الفعل الثلاثي [1]

و تحول صيغة فاعل بقصد المبالغة والتكثير إلى صيغ تسمى " صيغ المبالغة " وأشهرها خمسٌ قياسية : (فَعَّال ، فَعُـول ، مِفْعَـال ، فَعِـيل ، فَعِـل)

2. **كيفية صياغتها** : تصاغ صيغ المبالغة من مصدر فعل ثلاثي متصرف متعد، ويجوز صوغ فَعَّال من مصدر الثلاثي اللازم أيضا نحو : صبّار ، ضحّاك

وأكثر هذه الصيغ عملا هي فَعَّال ثم فَعُـول و مِفْعَـال ثم فَعِـيل ثم فَعِـل

ونورد الأمثلة الاتية لعمل هذه الصيغ :

- عمل (فَعَّال) . قال القلاخ بن حزن بن جناب :

أخـــــا الحرب لبّـاسا إليها جِلالَها وليس بـولاج الخوالف أعـقلا

- عمل (فَعُـول). قال الامام علي كرم الله وجهه :

ضَـروبٌ بنصل السيف سوق سمانها إذا عـــــدموا زادا فإنك عاقر

- عمل (فَعِـيل) . قال شاعر :

فتـــاتان أما منهما فـــــــــشبيهةٌ هـــلالاً وأخرى منهما تشبه البدر

- عمل (فَعِل) . قال شاعر:

حـــــذرٌ أمورًا ولا تخاف وآمن مـاليس منجـــيه مـــن الأقدار

- عمل (مفعال) تقول العرب :

فلان منحارٌ بوائـكَها (البوائك (ج) البائكة : الناقة السمينة الفتية الحسنة)

* وقد سمعت صيغ مبالغة غير تلك الخمسة المذكورة آنفا نحو :

فِعّيل : سِكّير

فُعَلة : همزة لمزة

فاعول : فاروق

فُعال : كُبَار

فُعّال : كبّار

[1] عبده الراجحي، التطبيق الصرفي ،ص75

3. **صيغ المبالغة غير القياسية** : وردت صيغ مبالغة غير قياسية من مصدر الفعل غير الثلاثي نحو : درّاك ، معوان ، مهوان ، معطاء ، نذير، زهوق من الأفعال : أدرك ، أعان أ هان ، أعطى ، أنذر ، أزهق

4. **اعراب صيغة المبالغة** :

تعرب صيغ المبالغة حسب موقعها في الجملة ، اما الاسم المنصوب بعدها فيعرب مفعولا به لها نحو : أحمدُ فعّال الخيرَ ، فعال : خبر مرفوع ، الخيرَ : مفعول به لصيغة المبالغة (فعّال).

1. **عمل صيغة المبالغة** :تعمل صيغ المبالغة عمل فعلها ، وفق شروط عمل اسم الفاعل .

- أن يكون مجردا من " ال "
- أن يكون بمعنى الحال أو الاستقبال
- أن يسبق بنفي (ما بيّاعٌ صاحب الدكان بضاعتَه) أو استفهام (أ مقدامٌ أخوك ؟) أواسم مخبر عنه (الحكومة عقّاد رئيسها مؤتمرا صحفيا) أو موصوف (استمتعت بكتاب جدّاد صاحبُه بحوثَ الصرف)

بين اسم الفاعل وصيغة البالغة

المصدر	فعله	اسم الفاعل منه	صيغة المبالغة منه
علمٌ	علم	عالم	علاّم ، عليم
ادراك	أدرك	مدرك	درّاك
نوم	نام	نائم	نؤوم

تدريب 1 : رد الصيغ الآتية إلى أفعالها :

: درّاك ، معوان ، مهوان ، معطاء ، نذير، زهوق

تدريب2 : صغ صيغ مبالغة من الأفعال الآتية موضحا الأوزان التي صغتها عليها :

الفعل	صيغة المبالغة	وزن صيغة المبالغة
علم		
هبط		
حفر		
سبق		
فطن		
أزهق		

المبحث الثالث : اسم المفعول

1. تعريف اسم المفعول :

اسم يشتق من الفعل المبني للمجهول للدلالة على وصف من يقع عليه الفعل [1]

مثل : ضُرب مضروب ،

أُكل مأكول ،

شُرب مشروب

2 - صوغ اسم المفعول :

لا يصاغ إلا من الأفعال المتعدية المتصرفة على النحو الآتي : [2]

أ ـ من الثلاثي على وزن مفعول نحو : سمع ، مسموع .

ونحو قوله تعالى : { فجعلهم كعصف مأكول } 5 الفيل

وقوله تعالى : { يوم يكون الناس كالفراش المبثوث } 4 القارعة .

فإن كان الفعل معتل الوسط بالألف فإنه يحدث فيه إعلال تقتضيه القواعد الصرفية ، فيكون اسم المفعول من الفعل قال : مقول ، وباع : مبيع .

ومما سبق يتبع في أخذ اسم المفعول من الأفعال المعتلة الوسط الآتي :

نأخذ الفعل المضارع من الفعل المراد اشتقاق اسم المفعول منه ثم نحذف حرف المضارعة ونستبدلها بالميم .

مثل : قال يقول مقول ، باع يبيع مبيع .

ومنه قوله تعالى : { فتلقى في جهنم ملوماً مدحوراً } 39 الإسراء .

وقوله تعالى : { وبئر معطلة وقصرٍ مشيد } 45 الحج .

---

[1] مصطفى الغلاييني ،جامع الدروس العربية ،ج 1،ص182

[2] ينظر.المرجع نفسه ،ص183-184

فإن كان وسط المضارع ألفاً ترد في اسم المفعول إلى أصلها الواو أو الياء .

مثل : خاف يخاف مخوف ، فالألف أصلها الواو لأن مصدرها " الخوف " .

وهاب يهاب مهيب ، فالألف أصلها الياء لأن مصدرها " الهيبة " .

وإن كان الفعل معتل الآخر " ناقصاً " نأتي بالمضارع منه ثم نحذف حرف المضارعة ونضع مكانها ميماً مفتوحة ونضعف الحرف الأخير الذي هو حرف العلة سواء أكان أصله واواً أو ياءً أو ألفاً .

مثل : دعا يدعو مدعوّ ، رجا يرجو مرجوّ ، رمى يرمي مرميّ ، سعى يسعى مسعيّ .

ومنه قوله تعالى : { قالوا يا صالح قد كنت فينا مرجوّاً قبل هذا } 62 هود .

وقوله تعالى : { قالت يا ليتني مت قبل هذا وكنت نسياً منسيّاً } 23 مريم

ـ ب- ويصاغ من غير الثلاثي " المزيد " على وزن الفعل المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر . مثل : أنزل ينزل مُنزَل ، انطلق ينطلق مُنطلَق ، انحاز ينحاز مُنحاز ، استعمل يستعمل مُستعمَل

ومنه قوله تعالى : { وإنك لمن المُرسَلين } 252 البقرة .

وقوله تعالى : { هذا مُغتسَلٌ باردٌ وشراب } 42 ص .

وقوله تعالى : { وأنفقوا مما جعلكم مُستخلَفين فيه } 7 الحديد .

ملاحظات :

ـ إذا كان الفعل لازماً يصح اشتقاق اسم المفعول منه حسب القواعد السابقة بشرط استعمال شبه الجملة " الجار والمجرور أو الظرف " مع الفعل ، وقد يصح المصدر أيضاً .

مثال : ذهب به – مذهوب به ، سافر يوم الخميس – ما مُسافَرٌ يوم الخميس .

ومنه قوله تعالى : { جناتِ عدن مفتحة لهم الأبواب } 50 ص .

ومثال استعمال المصدر مع اسم مفعول الفعل اللازم : العلم مُنتفَع انتفاع عظيم به .

3-أوزان أخرى لاسم المفعول : وردت أوزان أخرى بمعنى اسم المفعول ولكنها ليست على وزنه أشهرها :[1]

أ ـ فَعْل

نحو قوله تعالى :{ من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً}245 البقرة ، قرض بمعنى : مقروض.

ب ـ فِعْل

مثل : ذبح بمعنى مذبوح ، وطحْن بمعنى مطحون .

ومنه قوله تعالى : { ويقولون حجراً محجوراً } 22 الفرقان .

وقوله تعالى : { هم أحسن أثاثاً ورئياً } 74 مريم .

ج - فَعَل :

مثل : سلب بمعنى مسلوب ، وعدد بمعنى معدود .

ومنه قوله تعالى : { إنكم وما تعبدون من دون الله حصبُ جهنم } 98 الأنبياء ، حصب بمعنى : محصوب .

ومنه قوله تعالى : { قل أعوذ برب الفلق } 1 الفلق ، الفلق بمعنى المفلوق .

د – فُعلة

مثل : مضغة بمعنى ممضوغ ، أكلة بمعنى مأكول .

ومنه قوله تعالى : { ثم من علقة ثم من مضغة } 5 الحج .

هـ- فَعُولة

مثل : حلوبة وركوبة بمعنى محلوبة ومركوبة .

و- فعول

[1] ينظر.عزيز خليل محمود، المفصل في النحو والصرف ،ج4،ص164-165

نحو قوله تعالى : { وذللناها لهم فمنها رَكُوبهم } 72 يس ، ركوبة بمعنى : مركوبة .

وقوله تعالى : { وآتينا داود زَبُوراً } 163 النساء ، زبور بمعنى : مزبور .

و – فعيل

مثل : ذبيح بمعنى مذبوح ، وقتيل بمعنى مقتول .

ومنه قوله تعالى : { وما هو على الغيب بضنين } 24 التكوير ، ضنين بمعنى : مضنون .

وقوله تعالى : { منها قائم وحصيد } 100 هود ، حصيد بمعنى : محصود .

وخلاصة القول في " فعيل "

أن كل فعل سمع له " فعيل " بمعنى فاعل لا يؤخذ منه " فعيل " بمعنى مفعول وما لم يسمع منه يؤخذ منه كما في الأمثلة السابقة . ومما ينبغي معرفته أن جميع الأوزان السابقة ما هي إلا مصادر جاءت بمعنى اسم مفعول .

4- عمل اسم المفعول :

يعمل اسم المفعول بالشروط التي عمل بها اسم الفاعل عمل الفعل ، فيرفع نائباً للفاعل[1] .

مثل : المعلم مشكور فضله . ونحو : أمكسو الفقيرُ ثوباً .

ومنه قوله تعالى : { ذلك يوم مجموع له الناس } 103 هود .

حتى يعمل اسم المفعول يجب توفر الشروط الآتية

ـ أن يكون معرفاً بأل ، مثل : فاز المقطوعة يده . يده نائب فاعل .

ونحو : إن الأجيال المستثمر عملها في خدمة الوطن لهي جديرة بالخلود .

فإذا لم يكن معرفاً بأل يشترط فيه شرطان هما :

[1] عزيز خليل محمود، المفصل في النحو والصرف ،ج4، ص166

أ – أن يدل على الحال أو الاستقبال ، مثل : الضعيف مهضوم حقه .

ب – أن يعتمد على نفي أو استفهام أو ما أصله المبتدأ أو موصوف أو حال .

مثل : ما محمود الكذب . أمذموم أخوك . أنت محروم ثمرة عملك . إنك موفور جانبك . هذا مسكين مهدودة قوته .

ملاحظات :

ـ ورد اسم مفعول من الفعل المزيد بالهمزة " أفعل " على وزن مفعول لغير القياس .

مثل : أضعف الشيء ، فهو مضعوف . وأزكمه الله ، فهو مزكوم . وأسعدك الله ، فأنت مسعود .

ـ وقع التبادل بين المصدر واسم المفعول فورد المصدر بزنة اسم المفعول وهو قليل .

مثل : ميسور ومعسور ومعقول ومفتون . ومنه قوله تعالى : { بأيّكم المفتون } 6 القلم .

وقد يرد المصدر بمعنى اسم المفعول . نحو : هذا شربك وأكلك . بمعنى : مشروبك ومأكولك .

وقد أشرنا إلى ذلك في موضعه .

ـ هناك بعض الألفاظ التي تصلح ـ بحسب موقعها ـ لاسمي الفاعل والمفعول ، ويتعين نوعها من خلال معناها .

مثل : ممتد ، مسلوك ، مختار ، محتل ، مطروق ، منجاب ، منصب .

فإن قلت : هذا طريق ممتد مسافة طويلة ، كان ممتد بمعنى ممدود .

ومثله : وصل القائد المختار ، أي الذي اختاره الناس فهو اسم مفعول .

وإن قلت : أنت مختار ما يناسبك ، فمختار اسم فاعل وأصلها على وزن مُفتعِل

تدريب : هات كلمات على وزن (مفعول، فَعْل فِعْل فَعَل فُعلة فَعُولة فعول ،فعيل)

- المبحث الرابع : الصفة المشبهة

1. تعريف الصفة المشبهة

اسم مشتق من الفعل الثلاثي اللازم للدلالة على معنى اسم الفاعل على وجه الثبوت[1]

.مثل : حسن ، وأحمر ، وعطشان ، وتعب ، وكريم ، وخشن ، وبطل .

وهى اسم يصاغ من الفعل اللازم للدلالة على معنى اسم الفاعل ، ومن ثم سموه «الصفة المشبهة» أى التى تشبه اسم الفاعل فى المعنى ، على أن الصرفيين يقولون إن الصفة المشبهة تفترق عن اسم الفاعل فى أنها تدل على صفة ثابتة [2].

ومنه قوله تعالى : { إنه لفرح فخور } 10 هود .

وقوله تعالى : { ولما رجع موسى إلى قومه غضبان أسفاً قال } 15 الأعراف .

وقد سمي هذا النوع من المشتقات بالصفة المشبهة ، لأنها تشبه الفاعل في دلالتها على معنى قائم بالموصوف ، غير أن الفرق بينها وبين اسم الفاعل :

أنه يدل على من قام به الفعل على وجه الحدوث والتغيير والتجدد ، وهي تدل على من قام به الفعل على وجه الثبوت في الحال أو الدوام ، ولا يعني الثبوت بالضرورة الاستمرار .

فكلمة فرح وغضبان ورقيق وكريم كل منها وصف ثابت في موصوفها ، ولكنه ليس من الضروري أن يستمر هذا الثبوت ، بل قد يكون ثبوتاً في الحال أو ثبوتاً على الدوام .

2. صياغة الصفة المشبهة :

تصاغ الصفة المشبهة من الأفعال الثلاثية اللازمة على الأوزان التالية [3]:

---

[1] محمد أسعد النادري ،نحو اللغة العربية ' كتاب في قواعد النحو والصرف ' ،ص105

[2] عبده الراجحي، التطبيق الصرفي ،ص76

[3] ينظر .المرجع نفسه ،ص105-106-107

الرقم	الفعل	وزنه	الصفة المشبهة	وزنها	دلالتها
1 - أ	فَرِحَ	فَعِلَ	فَرِحٌ	فَعِلٌ	فيما دل على فرح وسرور .
	حَزِنَ	فَعِلَ	حَزِنٌ	فَعِلٌ	فيما دل على حزن أو خوف .
	مَغِصَ	فَعِلَ	مَغِصٌ	فَعِلٌ	فيما دل على ألم .
	فَطِنَ	فَعِلَ	فَطِنٌ	فَعِلٌ	فيما دل على صفة حسنة .
ب -	حَمِرَ	فَعِلَ	أَحْمَرٌ	أَفْعَلٌ	فيما دل على لون ومؤنثه فعلاء – حمراء .
	عَرِجَ	فَعِلَ	أَعْرَجٌ	أَفْعَلٌ	فيما دل على عيب ومؤنثه فعلاء – عرجاء .
	حَوِرَ	فَعِلَ	أَحْوَرٌ	أَفْعَلٌ	فيما دل على حلية ومؤنثه فعلاء – حوراء .
جـ-	عَطِشَ	فَعِلَ	عَطْشَانٌ	فَعْلانٌ	فيما دل على خلو ومؤنثه فعلى – عطشى .
	شَبِعَ	فَعِلَ	شَبْعَانٌ	فَعْلانٌ	فيما دل على امتلاء ومؤنثه فعلى – شبعى .
2 –	كَرُمَ	فَعُلَ	كَرِيم	فَعِيلٌ	
	ضَخُمَ	فَعُلَ	ضَخْم	فَعْلٌ	
	شَجُعَ	فَعُلَ	شُجَاعٌ	فُعَالٌ	
	جَبُنَ	فَعُلَ	جَبَانٌ	فَعَالٌ	
	حَسُنَ	فَعُلَ	حَسَنٌ	فَعَلٌ	
	حَلُوَ	فَعُلَ	حُلْوٌ	فُعْلٌ	
	جَنُبَ	فَعُلَ	جُنُبٌ	فُعُلٌ	
	طَهُرَ	فَعُلَ	طَهُورٌ	فَعُولٌ	
	خَشُنَ	فَعُلَ	خَشِنٌ	فَعِلٌ	
	صَفُرَ	فَعُلَ	صِفْرٌ	فِعْلٌ	

يلاحظ من الجدول السابق ما يأتي :

- تصاغ الصفة المشبهة من الفعل الثلاثي اللازم على وزن " فَعِلَ " على الأوزان التالية :

أ – وزن " فَعِلٌ " فيما دل على فرح وسرور

مثل : جذل ، وطرب ، ورضي .

ومنه قوله تعالى : { ويتولون وهم فرحون } 50 التوبة . وقوله تعالى : { انقلبوا فكهين } 31 المطففين .

أو دل على حزن مثل : شجٍ ، وكمد ، ومنه قوله تعالى : { وقلوبهم وجلة } 60 المؤمنون .

أو دل على ألم مثل : وجع ، وتعب ، وأشر ، ونكد ، وقلق .

ومنه قوله تعالى : { إنهم كانوا قوماً عمين } 64 الأعراف .

وقوله تعالى : { والذي خبث لا يخرج إلا نكدا } 58 الأعراف .

وقوله تعالى : { بل هو كذاب أشر } 26 القمر .

أو فيما دل على صفة حسنة مثل : لبق ، وسلس .

ب – وزن " أَفْعَلٌ " فيما دل على لون . ومؤنثه فُعلاء

مثل : أخضر خضراء ، وأصفر صفراء ، وأسود سوداء .

ومنه قوله تعالى : { الذي جعل لكم من الشجر الأخضر ناراً } 80 يس .

وقوله تعالى : { حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود } 187 البقرة .

أو فيما دل على عيب مثل : أحول ، وأكتع ، وأبتر ، وأعمى ، وأبكم ، وأبرص .

ومنه قوله تعالى : { إن شانئك هو الأبتر } 3 الكوثر .

وقوله تعالى : { ليس على الأعمى حرج ولا على الأعرج حرج } 61 النور .

أو فيما دل على حلية مثل : أحيل ، وأهيف .

ج – وزن " فعلان " ومؤنثه فعلى . فيما دل على خلو

مثل : صديان ، أو امتلان .

مثل : ريان وغضبان .

ومنه قوله تعالى : { يحسبه الظمآن ماءً } 39 النور

○ وتصاغ من الفعل الثلاثي اللازم على وزن " فَعُلَ " بضم العين غالباً على الأوزان التالية :

أ – فعيل

مثل : شريف وعظيم ، وبخيل ، ونحيل ، وشديد فيما دل على صفة ثابتة .

ومنه قوله تعالى : { وأنا لكم ناصح أمين } 68 الأعراف .

وقوله تعالى : { وأنبتت من كل زوج بهيج } 5 الحج .

ب – فَعْل

مثل : شهم ، فحل ، سمح ، صعب ، سمج .

ومنه قوله تعالى : { وشروه بثمن بخس } 20 يوسف . وقوله تعالى :{ إنه هو البر الرحيم } 28 الطور .

ج – فُعَال

مثل : هُمام ، صُراح ، فُرات ، كقوله تعالى :{ وهذا ملح أجاج } 53 الفرقان .

وقوله تعالى :{ هذا عذب فرات } 53 الفرقان . وقوله تعالى :{ ثم يجعله ركاماً } 43 النور .

كقوله تعالى : { وكان بين ذلك قواماً } 67 الفرقان .

وقوله تعالى : { لا فارض ولا بكر عوان بين ذلك } 68 البقرة .

د – فَعَل

مثل : بطل ، وحسن ، ورغد ، وعرض ، وسط .

ومنه قوله تعالى : { وكذلك جعلناكم أمة وسطاً } 143 البقرة .

وقوله تعالى :{ تبتغون عرض الحياة الدنيا } 94 النساء.

وقوله تعالى :{ من ذا الذي يقرض الله قرضاً حسناً }245 البقرة .

هـ - فُعْل

مثل : صلب ، وحُرّ ، وحلو ، ومُرّ .

كقوله تعالى : { لقد جئت شيئاً نكراً } 74 الكهف .

و - فُعُل

مثل : جُرز ، وفرط ، ونكر ، وكفؤ .

كقوله تعالى : { ولم يكن له كفواً أحد } 4 الإخلاص .

وقوله تعالى :{ والجار الجنب } 36 النساء .

وقوله تعالى :{ وكان أمره فُرُطاً } 28 الكهف .

ز - فَعُول

مثل : وقور ، وطهور ، وعجوز .

ومنه قوله تعالى : { أألد وأنا عجوز } 72 هود .

وقوله تعالى :{ ولا الظل ولا الحرور } 21 فاطر .

ك - فَعِل

مثل : سَمِحَ ، طَهِرَ .ومنه قوله تعالى : { فأخرجنا منها خَضِراً } 99 الأنعام .

ي - فِعْل

مثل : ملح ، وصفر ، ورخو .

ومنه قوله تعالى : { قال لكل ضعف } 38 الأعراف .

وقوله تعالى :{ وفديناه بذبح عظيم } 107 الصافات .

ملاحظات:

1 ـ قد ترد الصفة المشبهة على وزن " فَيْعِل " وذلك من الفعل الثلاثي اللازم الذي على وزن " فَعَلَ " المعتلة العين ، وهي قليلة . مثل : مات – ميت ، ساد – سيد ، بان – بين ، ساء – سيء ، صاب – صيب .

كقوله تعالى : { لولا يأتون عليهم بسلطان بين } 15 الكهف . وقوله تعالى :{ وألفيا سيدها لدى الباب } 35 يوسف . وقوله تعالى : { أو كصيب من السماء } 19 البقرة .

ومن الصحيحة العين على وزن فَيْعَل ، مثل : صيرف .

3 ـ تأتي الصفة المشبهة على وزن اسم الفاعل أو اسم المفعول فيما دل على الثبوت وحينئذ تكون مضافة إلى ما بعدها .مثل : طاهر القلب ، مستقيم الرأي ، معتدل القامة ، موفور الذكاء ، مغفور الذنب .

ومنها كل وصف جاء من الفعل الثلاثي بمعنى اسم الفاعل ولم يكن على وزنه ، مثل : شيخ بمعنى شائخ ، وسيد بمعنى سائد ، وطيب بمعنى طائب .

ويشترط في دلالتها على الثبوت ، وهي مأخوذة من الأفعال الثلاثي المتعدية المفتوحة العين " فَعَلَ " وهي أيضاً قليلة . ومنها : حريص من حَرَصَ وهي بمعنى حارص ، وعفيف من عفَّ بمعنى عافف ، وخفيف من خفَّ بمعنى خافف ، وجواد من جاد بمعنى جائد .

3-عمل الصفة المشبهة :

تعمل الصفة المشبهة ولمعمولها ثلاثة مواقع إعرابية على النحو التالي [1]:

ـ أن يرفع معمولها على الفاعلية ، نحو : محمد حسنٌ وجهُهُ .

ـ أن ينصب على شبه المفعولية إن كان معرفة ، نحو : محمد حسنٌ الوجهَ ، أو محمد حسنٌ وجهَهُ . أو ينصب على التمييز إن كان نكرة ، نحو : محمد حسنٌ وجهاً .

3 ـ أن يجر بالإضافة ، نحو : محمد حسنُ الوجهِ .

[1] محمد أسعد النادري ،نحو اللغة العربية ' كتاب في قواعد النحو والصرف ' ، ،ص107

4- **الفرق بين الصفة المشبهة واسم الفاعل**

تختلف الصفة المشبهة عن اسم الفاعل في أمور هي [1]:

ـ أنها تصاغ من الفعل الثلاثي اللازم ، أما اسم الفاعل فيصاغ من الثلاثي اللازم والمتعدي على حد سواء ، وما ورد من صفات مشبهة مشتقة من أفعال ثلاثية متعدية فهي سماعية كعليم ، وسميع ، أو جاءت على وزن اسم الفاعل بعد إنزال فعله منزله اللازم وأريد به الدوام مثل : قاطع السيف ، ومسمع الصوت .

ـ أنها لا تكون إلا للمعنى الدائم الملازم لصاحبها في كل الأزمنة . مثل : محمد حسن الخلق .

فحسن صفة لخلق محمد لازمته على الدوام في الماضي والحاضر والمستقبل .

إلا وجدت قرينة تدل على خلاف الحاضر . كأن تقول : كان محمد حسناً فقبح .

أما اسم الفاعل فلا يكون إلا لأحد الأزمنة الثلاثة .

ـ دلالتها على صفة الثبوت ، بينما يدل اسم الفاعل صفة متجددة .

ـ أنها يغلب عليها عدم مجاراتها المضارع تذكيراً وتأنيثاً أي في حركاته وسكناته ـ كما في قولنا جميل الظاهر ، أبيض الشعر ، ضخم الجثة .ويقل في مجاراتها له كما في قولنا : طاهر القلب ، معتدل القامة .

ومن غير الثلاثي تلزم مجاراتها له أما اسم الفاعل فإنه يجاري المضارع في النوعين لزوماً .

والمقصود من المجاراة المذكورة : الموافقة العامة في الحركات والسكنات وإن اختلفت أعيان الحركات .

ـ عدم تقدم منصوبها عليها بخلاف منصوب اسم الفاعل .

. وجوب كون معمولها المجرور أو المنصوب على التشبيه بالمفعول به سبباً ، أي اسماً ظاهراً متصلاً بضمير موصوفها ، إما اتصالاً لفظياً مثل : علي كثير علمه ، وسعيد حسن خلقه ، ومعنوياً مثل : محمد كثير العلم ، والعنب حلو الطعم .

[1] عزيز خليل محمود، المفصل في النحو والصرف ،ج4، ص 177

ـ أنها تجوز إضافتها إلى فاعلها ، بل يستحسن فيها ذلك . مثل : حسن الخلق ، ومعتدل الرأي . والأصل : حسن خلقه ، ومعتدل رأيه . أما اسم الفاعل فلا يجوز فيه ذلك ، فلا يقال : الفارس مصيب السهم الهدف .أي : مصيب سهمه الهدف .

ـ يجوز تأنيثها أحياناً بألف التأنيث مثل : فاطمة حسناء السريرة ، وهند بيضاء الصفحة .

ـ أنها تعمل في معمولها النصب مع أن فعلها لازم ، مثل : الطالب حسن خلقَهُ ، بنصب خلقه ، واسم الفاعل

لا ينصب مفعوله إلا إذا كان من فعل متعدٍ .

ـ عدم إعمالها محذوفة ، فلا يصح أن نقول ، فلان حسن المنظر والمخبر ، بنصب " المخبر " على تقدير : وحسن المنظر . أما اسم الفاعل فيجوز فيه ، تقول : أنت ضارب اللص والخائن .

ـ عدم مراعاة محل مجرورها المتبوع بعطف أو غيره ، بخلاف اسم الفاعل .

ملاحظات :

ـ تمتنع إضافة معمول الصفة المشبهة لها إن كانت مقترنة بأل والمعمول خال منها ، ومن الإضافة إلى المحلي بها فلا يصح أن نقول : محمد الحسن الوجه ، ولكن يقال : محمد الحسنُ الوجهِ ، أو محمد حسنُ صورة الوجهِ

ـ أجاز أبو علي الفارسي أن يكون الرفع في معمول الصفة المشبهة على الإبدال من ضمير مستتر فيها وهو بدل بعض من كل .

ـ سميت الصفة المشبهة باسم الفاعل هذه التسمية لأنها تثنى وتجمع وتذكر وتؤنث ، ويجوز أن تنصب الاسم المعرفة بعدها على أنه شبه المفعول به لها ، فهي بذلك تشبه اسم الفاعل المتعدي إلى مفعول به واحد .

ـ يمتنع

أ – جر معمول الصفة المشبهة المقرونة بأل إذا كان مضافاًإلى ضمير الموصوف ، فلا يقال : جاء الطالب الحسنُ خلقِهِ .

ب – وكذا إذا كان مضافاً إلى اسم مضاف إلى ضمير الموصوف . فلا يقال : جاء الطالب الحسنُ خلقهِ أبيه .

ج – وإذا كان مضافا إلى نكرة أيضاً ، فلا يقال : جاء الطالب الحسنُ خلق أب .

د – ولا إذا كان نكرة فلا يقال : جاء الطالب الحسنُ خلقٍ .

وسبب المنع في الأحوال الأربعة السابقة لأن الإضافة في هذه الصور لم تفد تعريفاً ولا تلخيصاً ولا تخلصاً من قبح.

ـ لا يخلو معمول الصفة المشبهة من أحوال ستة هي :

أ – أن يكون المعمول معرفاً بأل ، نحو : الحسن الوجهِ ، أو حسن الوجهِ .

ب – أن يكون مضافاً لما فيه أل ، نحو : الحسن وجهِ الأبِ ، أو حسن وجهِ الأب .

ج – أن يكون مضافاً إلى ضمير الموصوف ، نحو : مررت بالرجل الحسنِ وجهُهُ ، أو برجل حسنٌ وجهُهُ .

د – أن يكون مضاف إلى مضاف إلى ضمير الموصوف . نحو : مررت بالرجل الحسنِ وجْهُ غلامِهِ ، أو برجل حسنٍ وجْهُ غلامِهِ .

هـ – أن يكون مجرداً من أل دون الإضافة ، نحو : الحسنُ وجهُ أب ، أو حسنٌ وجهُ أب .

و – أن يكون المعمول مجرداً من أل والإضافة ، نحو : الحسنُ وجهاً ، أو حسنَ وجهاً .

تدريب :

1- هات كلمات على وزن (فَعِل، فِعْل، فَعُول، فُعُل، فُعْل، فَعَل)

2- ميز الصفة المشبهة من اسم الفاعل في الجمل الآتية – مع التعليل :

- محمد حسنٌ وجهه - علي شجاع قلبه
- أحمد طاهرُ القلب - أحمد طاهرٌ قلبه

المبحث الخامس : اسم التفضيل

1- تعريف اسم التفضيل

اسم مشتق من الفعل على وزن " أفعل " للدلالة على أن شيئين اشتركا في صفة معينة وزاد أحدهما على الآخر في تلك الصفة .[1]

ومنه قوله تعالى : (وأخي هارون هو أفصح مني لساناً) القصص 34.

2- شروط صياغة اسم التفضيل

يشترط في الفعل الذي يشتق منه اسم التفضيل أن تجتمع فيه الشروط الآتية :[2]

- أن يكون الفعل ثلاثيا ، فلا يبنى من الفعل غير الثلاثى ، نحو (دحرج، انطلق ، قدّم، استخرج).
- أن يكون الفعل مبنياً للمعلوم، فلا يصاغ من مثل : (ضُرب،عُلم)
- أن يكون الفعل متصرفاً، فلا يبنى من الفعل الجامد ، نحو (نِعم ، بئس، عسى،ليس).
- أن يكون معنى الفعل قابلاً للتفاوت (الزيادة والنقصان)، كالأفعال الدالة على الكرم والبخل ... فلا يصاغ من مثل (مات، فنى،غرق،عمى) ، لأنه لا مفاضلة فى الموت أو الغرق أو العمى
- ألا يكون الفعل ناقصاً ، فلا يبنى من مثل كان وأخواتها،فتلك الأفعال ناقصة لدلالتها على الزمن دون الحدث.
- ألا يكون الفعل منفياً بل يجب أن يكون مثبتاً.
- ألا يكون الفعل مما يدل على لون أو عيب ،فلا يبنى من مثل (حمر، وعور) لإن الصفة المشبهة منه على وزن أفعل الذي مؤنثه فعلاء نحو : اللون (أحمر : حمراء) ، العيب (أعور : عوراء)

ملاحظات :

---

[1] مصطفى الغلاييني ،جامع الدروس العربية ،ج 1، ص193

[2] المرجع نفسه ،ص194

- إن لم تتوفر الشروط السبعة السابقة لا يمكن صياغة اسم التفضيل من الفعل مباشرة ؛ بل نأتي باسم التفضيل من فعل مساعد ثم مصدر الفعل منصوباً على أنه تمييز .
- نحو : (اجتهد) : محمد أكثر اجتهاداً من أخيه .
- الاسم المنصوب بعد اسم التفضيل يعرب تمييزا – دوماً-
- هناك أسماء أخرى تدل على المفاضلة بين شيئين دون أن ينطبق عليها شروط اسم التفضيل وهى (خير – شر – حب) نحو : محمد خيرٌ من سمير في الاجتهاد .

تدريب : صغ اسم التفضيل من الأفعال الآتية ذاكرا العلة والطريقة :

صام ، حسُن ، قرأ، كــثر ، خضُر ، انتصر.

المبحث السادس : اسما الزمان والمكان

1. **تعريف اسم الزمان**: اسم مشتق من الفعل للدلالة على زمان وقوع الفعل[1]

نحو : وصلنا مشرق الشمس، فالمشرق هو زمن شروق الشمس

2. **تعريف اسم المكان** : اسم مشتق من الفعل للدلالة على مكان وقوع الفعل[2]

نحو: عاد كريم من المهجر، فالمهجر هو المكان الذي يسكنه كريم

3 .**صياغة اسمي الزمان والمكان** : [3]

- يصاغ كل من اسم الزمان واسم المكان من الفعل الثلاثى على وزن(**مَفـْعَل**) إذا كان الفعل المضارع مضموم العين أو مفتوحها (الحرف الثالث) أو معتل اللام (الحرف الأخير) ، نحو:

الفعل (طلع) مضارعه (يطـْلُعُ) فهو مضموم العين (مطلَع)

الفعل (ذهب) مضارعه (يذهَب) فهو مفتوح العين لذلك (مذهَب)

الفعل (سعى) مضارعه (يسعَى) فهو معتل اللام (مسْعَى)

- **ويصاغان من الفعل الثلاثى على وزن (مَفـْعِل) إذا كان الفعل الماضى صحيح سالم ومضارعه مكسور العين، نحو:** الفعل (جلس) مضارعه (يجلِس) فهو مكسور العين (مجلِس)

الفعل (وصل) مضارعه (يصِل) فهو معتل اللام (موصِل)

- و يصاغان من الفعل غير الثلاثي على وزن اسم المفعول من غير الثلاثي (على وزن المضارع مع إبدال حرف المضارعة ميماً مضمومة وفتح ما قبل الآخر)،

نحو: الفعل (استشفى) مضارعه يستشفى واسم المكان منه مُستشفَى

---

[1] مصطفى الغلاييني ،جامع الدروس العربية ،ج 1، ص193

[2] محمد أسعد النادري ،نحو اللغة العربية ' كتاب في قواعد النحو والصرف ' ،

[3] عبده الراجحي، التطبيق الصرفي ،ص83

ملاحظات :

-هناك بعض الكلمات الدالة على اسم المكان أو الزمان وردت على وزن مفعِل والقياس فيها مفعَل لأنها مشتقة من أفعال مجردة صحيحة مضمومة العين فى المضارع، ومن نماذجها :-

سجد	يسجُد	مسجِد
غرب	يغرُب	مغرب
نبت	ينبُت	منبِت
نسك	ينسُك	منسِـــك

-الذى يفرق بين اسم الزمان واسم المكان هو الاستعمال اللغوى، نحو:-

جئتك منهمر المطر(أي جئتك وقت انهمار المطر فهو اسم زمان)

المطار مهبط الطائرات.(أى مكان هبوط الطائرات فهو اسم مكان)

-ما يفرق بين اسم الزمان ، واسم المكان من غير الثلاثي واسم المفعول من غير الثلاثى هو القرينة أو الاستعمال اللغوى. نحو :

البترول مستخرج من باطن الأرض. (اسم مفعول)

الأرض العربية مستخرج العنب. (اسم مكان)

شهر جويلية مستخرج العنب. (اسم زمان)

تدريب :

صغ اسم زمان من الأفعال الآتية موضحا وزن الصيغة مع الشكل التام لها ثم ضعها في جمل

غرب ، هبط ، وعد ، نزل

المبحث السابع : اسم الآلة

1. تعريف اسم الآلة :

اسم الآلة اسم مشتق من مصدر الفعل الثلاثي للدلالة على الأداة التييضع فيها الفعل[1]

نحو : حرث الفلاح الأرض بالمحراث

2. صياغة اسم الآلة [2]

- يصاغ اسم الآلة من الفعل الثلاثي المتعدي على أوزان قياسية هي : مفعال ،مفعل ، مفعلة ، فعالة
- وأضاف المجمع وزني فعّالة وفعّال
- وهناك أوزان حديثة نحو فاعلة و فاعول و فاعولة نحو (ناقلة و ناقور و ناعورة)
- كما سمع عن العرب أسماء آلة قادوم وفأس وسكين وساطور

أمثلة :

اسم الالة	وزنه	فعله	نوع الفعل
مزمار	مفعال	زمّر	رباعي
مصعد	مفعل	صعد	ثلاثي لازم
مقلمة	مفعلة	قلّم	رباعي
غسّالة	فعّالة	غسل	ثلاثي متعد

ملاحظات

1. قد يصاغ اسم الآلة من الفعل الرباعي أو الثلاثي اللازم نحو : مزماز ومصعد
2. قد يصاغ اسم الآلة من الفعل الجامد بنفس أوزان الفعل الثلاثي المتعدي نحو :

[1] عزيز خليل محمود، المفصل في النحو والصرف ،ج4،ص202

[2] المرجع السابق، ص203

3. توجد أسماء للآلة جامدة سماعية نحو: "فأس"

تدريب : هات أربعة أسماء آلة اثنين منها قياسية مع ضبط وزنها ووزن فعلها.

اسم الالة	وزنه	نوعه (قياسي/سماعي)	فعله	نوع الفعل (ثلاثي/غير ثلاثي)
		قياسي		
		قياسي		
		سماعي		
		سماعي		

تدريب ختامي للمشتقات : استخرج المشتقات من أبيات المتنبي مبينا نوعها وطريقة صوغها

قصيدة (01)

- من أَيَّةِ الطُرقِ يَأتي نَحوَكَ الكَرَمُ ❖ أَينَ المَحاجِمُ يا كافورُ وَالجَلَمُ
- لا شَيءَ أَقبَحُ مِن فَحلٍ لَهُ ذَكَرٌ ❖ تَقودُهُ أَمَةٌ لَيسَت لَها رَحِمُ
- ساداتُ كُلِّ أُناسٍ مِن نُفوسِهِم ❖ وَسادَةُ المُسلِمينَ الأَعبُدُ القَزَمُ
- أَغايَةُ الدينِ أَن تُحفوا شَوارِبَكُم ❖ يا أُمَّةً ضَحِكَت مِن جَهلِها الأُمَمُ
- فَإِنَّهُ حُجَّةٌ يُؤذي القُلوبَ بِها ❖ مِن دينُهُ الدَهرُ وَالتَعطيلُ وَالقِدَمُ
- ما أَقدَرَ اللَهَ أَن يُخزي خَليقَتَهُ ❖ وَلا يُصَدِّقُ قَوماً في الَّذي زَعَموا

قصيدة (02)

- صَحِبَ الناسُ قَبلَنا ذا الزَمانا ❖ وَعَناهُم مِن شَأنِهِ ما عَنانا
- وَتَوَلَّوا بِغُصَّةٍ كُلُّهُم مِنـ ❖ ـهُ وَإِن سَرَّ بَعضُهُم أَحيانا
- رُبَّما تُحسِنُ الصَنيعَ لَيالِيـ ❖ ـهِ وَلَكِن تُكَدِّرُ الإِحسانا
- وَمُرادُ النُفوسِ أَصغَرُ مِن ❖ أَن نَتَعادى فيهِ وَأَن نَتَفانى
- غَيرَ أَنَّ الفَتى يُلاقي المَنايا ❖ كالِحاتٍ وَلا يُلاقي الهَوانا
- وَلَوَ أَنَّ الحَياةَ تَبقى لِحَيٍّ ❖ لَعَدَدنا أَضَلَّنا الشُجعانا
- وَإِذا لَم يَكُن مِنَ المَوتِ بُدٌّ ❖ فَمِنَ العَجزِ أَن تَكونَ جَبانا

خاتمـــــة

خاتمة

يحتاج الدارسون والمهتمون باللغة العربية إلى علم الصرف فبه تعرف أصول الكلمات التغييرات الطارئة عليها من زيادة وقلب وابدال وحذف .. .

إذن للصرف فائدة جليلة نجملها في :

- معرفة بنية الكلمة ومنه يمكننا التمييز بين الأفعال والاسمـاء
- التفريق بين الأسماء العربية والأعجمية
- معرفة تصاريف الكلمة وأصولها
- يدلنا على الحروف الأصلية في الكلمة من الحروف الزائدة
- معرفة المعاني المستفادة من حروف الزيادة :
- **أفعل**: يفيد معنى : التعدية والصيرورة والسلب والدخول في الزمان أو المكان الاستحقاق و التّعريض و التمكين والمطاوعة ، بمعنى "استفعل".
- **فعَّل**: يفيد معنى : التكثير والتعدية والإزالة .
- **فاعل**: يفيد معنى : المشاركة والموالاة والصيرورة .
- **انفعل** : يفيد معنى : المطاوعة .
- افتعل تأتي بمعنى : **المشاركة والمبالغة والمطاوعة .**
- **تفاعل** : يدل على : **المشاركة** أو **التدرُّج** أو **المطاوَعَة**
- **تفعَّل** : تدل على المطاوعة والتكلُّف والاعتقاد والصيرورة والاتِّخاذ و التجنُّب أيضاً .
- **افعلّ** : يفيد معنى : المبالغة والاشتداد وغالبا ما يدل على اشتداد عيب أو لون.
- **استفعل** تدل على الطَّلب والسؤال أو الصيرورة أو التعظيم أو الاعتقاد.

- **افْعَوْعَل و افْعالّ** : يدلان على المبالغة
- **تَفَعْلَل** : يدل على المطاوَعَة
- **افْعَنْلَل**. يدل على المطاوَعَة
- **افْعَلَلّ** : يدل على المبالغة

فالفعل المجرد إذ زيدت له حروف الزيادة (سألتمونيها) فإنهذه الزيادة لا تخص الشكل فقط بل تتجاوزه إلى المعنى ؛ إذ يصاحب كل زيادة في المبنى زيادة في المعنى ، ويمكننا نتيجة لذلك في كثير من الأحايين معرفة معنى الصيغة من وزنها .

- فهم مفردات ومعاني نصوص القرآن الكريم من خلال بنى الكلمات .
- يساعدنا في قياس كلمات جديدة على منوال كلمات مقيسة من خلال ميزانها الصرفي ،فكثيرا ما نحتار في جمع كلمة أو مفردها ،فنأتي إلى كلمة مشابهة لها في البنية ونقيس على منوالها .
- تجنب الأخطاء الاملائية
- صعوبة علم الصرف وغموضه تنم عن جهل وعدم دراية الدارس ، أما الدارس الفطن المجد فيجده من أمتع العلوم اللغوية العربية .

وبهذا أكون قد قدمت المبادئ الأساسية التي تخص علم الصرف والتي تمكن الطالب – إن استمسك بعراها – من استيعاب بنى لغته ، فقد تعلم أشياء جديدة تتعلق بمعاني المباني وأخذ قاعدة ثابتة مفادها إذا طرأ تغير في المبنى فإن ذلك يعني أن ثمة تغير في المعنى ؛ وهذا الأمر سيعين الطالب فيما بعد في فتح مغاليق البنى - من خلال وزنها – التي سيعرض لها واصفا أو شارحا أو مفسرا حين يتعامل مع المناهج المتعاملة مع الوحدات اللغوية الكبرى ، سواء ما تعلق بالنصوص أو الخطابات .

حلـــول التدريبات

حلـــول التدريبات

1- الميزان الصرفي :

تدريب : املأ الجدول الآتي :

الكلمة	أصلها	وزنها
قال	**قول**	**فعل**
باع	**بيع**	**فعل**
يَبِيعُ	يَبْيَعُ	**يفعل**
نـاء	نأى	**فلع**

الكلمة	أصلها	وزنها
جَـاهٌ	وَجْـهٌ	**عفل**
حادي	واحد	**عالف**
أسماء	**وسماء**	فَعْلاء
فـَـمٌ	فَوْهٌ	فعٌ

- **وزن كلمة أسماء** : في وزن كلمة أسماء رأيان

- الأول: أنها علَى وَزْنِ (فَعْلاء)، والهمزةُ فيه مُبدَلةٌ من واوٍ؛ إذِ الأصلُ: (وَسْمَاء)وهي: الحُسْنُ.

- الثاني أنها علَى وَزْنِ (أفْعَال). أنَّه جَمْعُ (اسْمٍ)، وُقوِّي هذا الرَّأيَ: قولُهُم في تصغيرِ التَّرخيمِ: (سُمَيَّة)، ولَوْ صُغِّرَ علَى المذهَبِ الأوَّلِ تصغيرَ التَّرخيمِ؛ لقيلَ: (أُسَيْمَة)، وقد نُقِلَ الأوَّلُ دونَ الثَّاني في أسماءِ النِّساءِ.

ولكنَّ الوزن الأوَّلَ أرجَحُ عند الصرفيين ؛ لكَوْنِ النَّقلِ إلى العَلَميَّةِ مِنَ الصِّفةِ أكثرَ مِنَ النَّقْلِ مِنَ الجَمْعِ. كما أنَّ اشتقاقَهُ مِنَ (الوَسامةِ) أشبهُ بمعاني أسماءِ النِّساءِ مِن كونِهِ جَمْعَ اسْمٍ.

- **وزن كلمة فـَـمٌ :**

أصلَ كلمة فَمٍ فَوَهٌ، فحُذِفت الهاء ، وبقيت الواو طرفاً متحركة فوجب إبدالُها أَلفاً لانفتاح ما قبلها فبقي فاً، جذر كلمة فَم : فمم ، و في الصحاح في اللغة: الفَمُ أصله فَوْهٌ، نقصتْ منه الهاء فلم تحتمل الواو الإعراب لسكونها، فعوِّضَ عنها الميم .فإذا صغّرت أو جمعت رددته إلى أصله وقلت فُوَيْهٌ وأفْواهٌ

تدريب ختامي:زن الكلمات الآتية مع ضبطها بالشكل التام.

الكلمة	الوزن الصرفي	أصل الكلمة	ما طرأ عليها
كَتَبوا	فَعلوا	كتب (فعل)	إضافة واوا الجماعة
زِنْ	عِل	وَزْن (فعل)	حذف فاء الفعل
مديرون	مفعلون	دير (فعل)	وزن اسم الفاعل + ون
يَسْتطِيع	يفتعِل	سطع (فعل)	اضافة حرف المضارعة + ت
أثَرٌ	فَعَلٌ	أثَرَ(فعل)	تغيير حركات البنية
صِفَةٌ	عِلة	وصف (فعل)	حذف فاء الفعل+ اضافة ة
رَاعٍ	فاعٍ	رعى (فعل)	حذف لام الفعل
يشرَبْنَ	يفعلن	شرب (فعل)	اضافة حرف المضارعة + نون النسوة
امْضِ	افع	مضى (فعل)	اضافة همزة للأمر+ حذف لام الفعل
تدريبات	تفعيلات	درب (فعل)	اضافة (ت+ي+ا+ت)
البَيتُ	الفعْل	بيت (فعل)	تغيير حركات البنية
استقدم	استفعل	قدم (فعل)	اضافة (ا+س+ت)
صِلَة	عِلة	وصل (فعل)	حذف فاء الفعل+ اضافة ة

2- القلب

تدريب : زن الكلمات الآتية مع ردها إلى أصلها ووزنه وتبيان نوع القلب .

الكلمة	الوزن	الأصل	الوزن	نوع القلب
فَهَا	عفل	هفا	فعل	تقديم العين على الفاء
واحِد	عالف	حادي	فاعل	تأخير الفاء عن اللام
اللّجز	الفلع	اللزج	الفعل	تقديم اللام على العين
معيق	عفيل	عميق	فعيل	تقديم العين على الفاء

3- الحذف

تدريب : زن الكلمات الآتية موضحا وزنها ووزن أصلها.

الكلمة	الوزن	الأصل	الوزن	المحذوف
عَ	عَ	وعى	فَعَل	فاء ولام الفعل
وَاشٍ	فاعٍ	واشي	فاعل	لام الفعل
ضَعْ	عَــل	وضع	فَعَل	فاء الفعل
قِفْ	عِــل	وقف	فَعَل	فاء الفعل
جُلْ	عُــل	جَال	فَعَل	عين الفعل

4- الفعل الصحيح

تدريب : أكمل الجدول الآتي :

الفعل	نوعـــــه	تصريفه	ملاحظة
سأل	صحيح مهموز	(أنت) أمر ... سـلْ	حذف الهمزة
كتب	صحيح سالم	(أنتم) أمر.... اُكتبْ	اضافة همزة الأمر
مـدّ	صحيح مضعف	(أنتن) ماضي... امددن	فك الادغام
أزّ	صحيح مهموز مضعف	(أنت) مضارع تؤزّ	كتابة الهمزة على الواو

5- **الفعل المعتلتدريب :** أكمل الجدول الآتي :

الفعل	نوعـــــه	تصريفه	ملاحظة
صـام	معتل أجوف	(أنت) أمر ... صُم	حذف حرف العلة وسطـه
وقف	معتل مثال	(أنتم) أمر.... قفوا	حذف حرف العلة أوله
مشى	معتل ناقص	(أنتِ) أمر ...امشِ	حذف حرف العلة آخره
وشى	معتل لفيف مفروق	(أنتم) أمر...شوا/ اُوشوا	حذف حرف العلة أوله و آخره
شوى	معتل لفيف مقرون	(أنت) مضارع... تشوي	قلب حرف العلة ياء
شوى	معتل لفيف مقرون	(أنتم) أمر ... اشووا	حذف حرف العلة (ى)

6- الفعل المجرد

تدريب : هات ثلاثة أفعال مجردة مع ذكر وزنها

الفعل المجرد	**وزن الفعل المجرد**
– رسم	– فَعَلَ
– دحرج	– فَعْلَلَ
– قبِلَ	- فَعِل

7- الفعل المزيد

تدريب 1:رد الأفعال المزيدة إلى مجردة

استغفر ـــــــ غَفَر

عالج ـــــــ عَلَج

تعامل ـــــــ عَمِل

علّم ـــــــ عَلِم

تدريب 2:حول الأفعال المجردة إلى **ثلاثة** أفعال مزيدة على الأقل لكل فعل مما يأتي

كتب ـــــ فعل ثلاثي مجرد ـــــ كتّب،انكتب ،اكتتب، استكتب، كاتَبَ

علم ـــــ فعل ثلاثي مجرد ـــــ علّم ، تعلّم ، أعلم ،استعلم

رجع ـــــ فعل ثلاثي مجرد ـــــ راجع ،أرجع،رجّع، ارتجع ،استرجع

فتح ـــــ فعل ثلاثي مجرد ـــــ فاتح ،فتّح ،انفتح،افتتح ،استفتح

الفعل المجرد	المزيد بحرف	المزيد بحرفين	المزيد بثلاثة أحرف
كتب	كتّب ، كاتَبَ	اكتَتَبَ	استكتب
علم	علّم	تعلّم	استعلم
رجع	راجع ،أرجع،رجّع	ارتجع	استرجع
فتح	فتّح فاتح	انفتح، افتتح	استفتح

تدريب3 : ميّز الأفعال المجردة (بوضع خط تحتها) من المزيدة (بوضع خطين تحتها) في الفقرة الآتية :

قال أبو الفتح :حكي أن أبا العباس سأل أبا عثمان عن حروف الزيادة، **فأنشده**:

هَوِيتُ السمانَ **فشيبنني** وما كنت قدما **هَوِيتُ** السمانَا

فقال له :الجواب ؟ فقال له أبو عثمان :قد **أجبتك** في الشعر دَفْعَتين، **يريد**" :هويت السمان "**ويجمعها** أيضا في اللفظ" :اليومَ **تنساهُ** "وقيل أيضا" :سألتمونيها "وهي عشرة أحرف: الألف، والياء، والواو، والهمزة، والميم، والنون، والتاء، والهاء، والسين، واللام.

وقول أبي عثمان" :باب ما تجعله زائدا من حروف الزيادة"، يريد به :أن حروف الزيادة ليست في كل موضع تكون زائدة.

8- معاني الزيادة في الميزان الصرفي

تدريب ختامي للمعاني المستفادة من الزيادة

قال الحجاج بن يوسف الثقفي مهددا أهل البصرة :

((يا أيها الناس من **أعياه** داؤه فعندي دواؤه ، ومن **استطال** أجله فعلي أن أعجله ،ومن **ثقل** عليه رأسه **وضعت** عنه ثقله، ومن **استطال** ماضي عمره **قصرت** عليه باقـيَه، إني للشيطان طيفا وللسلطان سيفا، فمن **سقمت** سريرته **صحت** عقوبته ومن **وضعه** ذنبه **رفعه** صلبه ومن لم تسعه العافية لم **تضق** عنه الهلكة ومن سبقته بادرة فمه **سبق** بدنه بسفك دمه إني **أنذر** ثم لا **أنظر** و**أحذر** ثم لا **أعذر** و**أتوعد** ثم لا **أعفو** إنما **أفسدكم** ترنيق ولاتكم ومن **استرخى** لببه **ساء** أدبه إن الحزم والعزم **سلباني** سوطي **وأبدلاني** به سيفي فقائمه في يدي ونجاده في عنقي وذبابه قلادة لمن **عصاني** والله لا آمر أحدكم أن **يخرج** من باب من أبواب المسجد **فيخرج** من الباب الذي **يليه** إلا **ضربت** عنقه))

المطلوب :

- **الأفعال المجردة** :ثقل ،سقمت ،صحّت،رفعه، تسعه ،تضق،سبقته، أنذر،أنظر،أعذر، ساء، سلباني، عصاني، آمر، يخرج،يليه،ضربت.
- الأفعال المزيدة: استطال ،قصّرت ،أحذّر،أتوعّد، أفسدكم ، استرخى ،أبدلاني
- وزن الأفعال المزيدة .

استطال	استرخى	قصّرت	أحذّر	أتوعّد	أفسدكم	أبدلاني
استفعل	استفعل	فعّلتُ	أفعّل	أتفعّل	أفعل	أفْعلاني

- المعاني المستفادة من الأوزان المزيدة التي استخرجتها

استطال	الصيرورة: التحول من حال القصر إلى حال الطول
استرخى	الصيرورة: التحول من حال الشدة إلى حال الرخاء
أحذّر	التعدية
قصّرت	الازالة
أتوعّد	التعدية
أفسدكم	الصيرورة التغير من حال الصلاح الى حال الفساد
أبدلاني	الازالة

9- اسم الفاعل

تدريب: صغ اسم فاعل من كل فعل مما يأتي : صام ، قدّم ، استخرج

الفعل	اسم الفاعل
صام	صائم
قدّم	مقدِّم
استخرج	مُستخرِج

10- صيغ المبالغة

تدريب 1 : رد الصيغ الآتية إلى أفعالها :

: درّاك ، معوان ، مهوان ، معطاء ، نذير، زهوق

أدرك ،أعان ،أهان ،أعطى ،أنذر ،أزهق

ملاحظة : يشترط في صياغة صيغ المبالغة أن تصاغ من الفعل الثلاثي ،وهذه الأفعال شذت عن القاعدة .

تدريب2 : صغ صيغ مبالغة من الأفعال الآتية موضحا الأوزان التي صغتها عليها :

الفعل	صيغة المبالغة	وزن صيغة المبالغة
علم	عــلاّم	فعّـال
هبط	هبّاط	فعّـال
حفر	حفّار	فعّـال
سبق	سبّاق	فعّـال
نَفخَ	منفاخ	مفعال
فخر	فخور	فعول
فطن	فطِن	فعِل
أزهق	زَهوق	فَعول

11- اسم المفعول

تدريب : هات كلمات على وزن (مفعول،فَعْل، فِعْل ،فَعَل، فُعلة، فَعُولة، فعول،فعيل)وبمعنى اسم المفعول.

مفعول	فَعْل	فِعْل	فَعَل	فُعلة	فَعُولة	فعول	فعيل
محمود	قرض	ذِبْح	حصَبُ	أكلة	رَكوُبة	رَكوُب	جريح

12- الصفة المشبهة

هات كلمات على وزن (فَعِل، فِعْل، فَعُول، فُعُل، فُعْل، فَعَل) و بمعنى **الصفة المشبهة**

فَعِل	فِعْل	فَعُول	فُعُل	فُعْل	فَعَل
سَمِحَ	ضعف	طهور	جُرز	صلب	عرض

3- ميز الصفة المشبهة من اسم الفاعل في الجمل الآتية – مع التعليل :

الجملة	نوع المشتق	التعليل
محمد حسنٌ وجهه	حسنٌ: صفة مشبهة	لأنها تدل على الثبوت والدوام
علي شجاع قلبه	شجاع: صفة مشبهة	لأنها تدل على الثبوت والدوام
خالد طاهرُ القلب	طاهر: صفة مشبهة	لأنها تدل على الثبوت والدوام،ولأنها مضافة واسم الفاعل لا يأتي مضافا ،والصفة الشبهة تقبل أن تضاف لما بعدها.
خالد طاهرٌ قلبه	طاهر: اسم فاعل	لأنه يدل على التجدد،فقد يكون قلبه طاهر اليوم وبعد مدة يتغير هذا الحكم.

13- اسم التفضيل

تدريب : صغ اسم التفضيل من الأفعال الآتية ذاكرا العلة والطريقة :

صام ، حسُن ، قرأ، كــثر ، ذبل ، انتصر.

الفعل	اسم التفضيل منه	الطريقة	العلة
صام	أكثر صياما	أفعل+ مصدر الفعل	غير قابل للتفاوت
حسُن	أجمـل	على وزن "أفعل"	تتوفر فيه الشروط
قرأ	أكثر قراءة	أفعل+ مصدر الفعل	غير قابل للتفاوت
كـــثر	أكثر	على وزن "أفعل"	تتوفر فيه الشروط
خَضُر	أشد اخضرارا	أفعل+ مصدر الفعل	دال على لون
انتصر	أكثر انتصارا	أفعل+ مصدر الفعل	الفعل غير ثلاثي
قصُر	أشد قصرا	أفعل+ مصدر الفعل	دال على عيب
مات	لا يصاغ	لا يصاغ	غير قابل للتفاوت

14- اسما الزمان والمكان

تدريب : صغ اسم زمان ثم اسم مكان من الأفعال الآتية موضحا وزن الصيغة مع الشكل التام لها ثم ضعها في جمل مفيدة مميزا بين اسم الزمان واسم المكان.

غرب ، هبط ، وعد ، نزل

الكلمة	اسم الزمان	اسم المكان	وزن الصيغة	الجملة
غرب	مَغْرِب	مَغْرِب	مَفْعِل	- كتبتُ الدرسَ وقتَ المغرب (اسم زمان) - كتبتُ الدرسَ في المغرب(اسم مكان)
هبط	مهبَط	مهبَط	مَفْعِل	- الضحى مهبط الوحي (اسم زمان) - الحجاز مهبط الوحي (اسم مكان)
وعد	موعـِد	موعـِد	مَفْعِل	- التقيتُ محمدا في الموعد (اسم زمان) - في مدينة الجزائر موعدنـا (اسم مكان)
نزل	منزل	منزل	مَفْعِل	- الضحى منزلُ الوحي (اسم زمان) - هذا منزلـــي ، هنا أسكن (اسم مكان)

15- اسم الآلة

تدريب : هات أربعة أسماء آلة اثنين منها قياسية مع ضبط وزنها ووزن فعلها.

اسم الالة	وزنه	نوعه (قياسي/سماعي)	فعله	نوع الفعل (ثلاثي/غير ثلاثي)
مكنسـة	مفعلة	قياسي	كنس	الفعل الثلاثي
مصعَد	مِفعَل	قياسي	صعد	الفعل غير الثلاثي
فأس	x	سماعي	x	x
سكين	x	سماعي	x	x

تدريب ختامي للمشتقات : استخرج المشتقات من أبيات المتنبي مبينا نوعها وطريقة صوغها

	المشتق	نوعه	طريقة صوغـه
قصيدة (01)	– أَقبَحُ – الأَعبُدُ – القَزَمُ – حُجَّةٌ – خَليقَتَهُ	– اسم تفضيل – اسم تفضيل – صيغة مبالغة – صيغة مبالغة – اسم مفعول	- على وزن أفعل - على وزن أفعل - على وزن فَعل - على وزن فُعلة - على وزن فعيل (بمعنى مفعول /مخلوقاته)
قصيدة (02)	– بِغُصَّةٍ – الصَنيعَ – كالحات – أَصغَرُ – أَضَلَّنا – الشُجعانا – العَجزِ – جَبانا	- اسم مفعول - اسم مفعول - اسم فاعل – اسم تفضيل – اسم تفضيل - صفة مشبهة - صفة مشبهة - صفة مشبهة	- على وزن فُعلة (بمعنى مفعول /مغصوصة) - على وزن فعيل(بمعنى مفعول /مصنوع) - على وزن فاعل - على وزن أفعل - على وزن أفعل - على وزن فُعال - على وزن فَعل - على وزن فَعال

المصادر والمراجع

المصادر والمراجع

- **الاستربادي : (رضى الدين محمد بن الحسن،توفي 686ه)**

-شرح شافية ابن الحاجب، دار الكتب العلمية بيروت ، ج1، ط1 (1419ه،1999م).

- **عبد التواب رمضان**

-فصول في فقه اللغة، ، مكتبة الخانجي ، القاهرة، ط6(1420هـ- 1999م)

- **ابن جني : (أبو الفتح عثمان ،توفي 392 هـ)**

-المنصف ' شرح الإمام أبي الفتح عثمان بن جني النحوي لكتاب التصريف للإمام أبي عثمان المازني النحوي'،تحقيق إبراهيم مصطفى وعبد الله أمين ، وزارة المعارف ، القاهرة ج1،ط1(1954م)،ص2

- **احمد محمد بن ابراهيم**

-فقه اللغة مفهومه –موضوعاته-قضاياه، دار خزيمة ، الرياض، ط1(1426هـ- 2005م)

- **عبد الحميد محمد محي الدين**

- دروس التصريف،القسم الأول في المقدمات وتصريف الأفعال،المكتبة العصرية ، صيدا، ط1(1995م)

- **الراجحي عبده**

-التطبيق الصرفي ،دار النهضة العربية،بيروت، ط1(2004م)

- **الرماني ابو الحسن (أبو الحسن علي بن عيسى بن عبد الله توفي384هـ)**

-رسالة منازل الحروف ،دار الفكر ،عمان.

- **سيبويه** (أبوبشر عمرو بن عثمان بن قنبر ،توفي 180هـ)

-الكتاب،تحقيق وشرح عبدالسلام هارون،مكتبة الخانقجي القاهرة،ج1،ط3(1408هـ-1988م)

- **السيوطي** (جلال الدين بن عبد الرحمن ،توفي 911هـ)

-المزهر في علوم اللغة وأنواعها ،مكتبة دار التراث، القاهرة ،ج2،ط3.

- **الشمسان ابراهيم**

- دروس في علم الصرف، مكتبة الرشد ناشرون، الرياض، ط3(1425هـ- 2004م)

- **ابن عصفور:(أبو الحسن علي بن مؤمن بن محمد بن علي ،توفي 669 هـ)**

-الممتع في التصريف ،دار المعرفة ،بيروت ،تحقيق فخر الدين قباءة

- **محمود عزيز خليل**

- المفصل في النحو والصرف ،دار نوميديا ،قسنطينة ،ج4.

- **مصطفى الغلاييني**

-جامع الدروس العربية ، المكتبة العصرية صيدا،ج 1، ط28(1993م)،

- **العكبري أبو البقاء (عبد الله بن الحسين بن عبد الله العكبري البغدادي محب الدين توفي 616هـ)**

- مسائل خلافية في النحو، تحقيق محمد خير الحلواني ، دار الشرق الغربي

- **الموصلي ابن يعيش (موفق الدين أبو البقاء بن علي ،توفي 643هـ)**

- شرح الملوكي في التصريف ، تحقيق د . فخر الدين قباوة ، المكتبة العربية بحلب

- **النادري محمد أسعد**

-نحوُ اللغة العربية ، المكتبة العصرية ، صيدا ، بيروت ، طبعة جديدة ومنقحة ،(1430هـ - 2009م)

- **ابن منظور** : (جمال الدين محمد بن مكرم ،توفي 711 هـ)

-لسان العرب ، دار صادر ، بيروت ، ط1 (1997 م)

الفهرس

مقدمة..... 5

الفصل الأول : علم الصرف و الميزان الصرفي..... 9

المبحث الأول : تعريف علم الصرف..... 10

المبحث الثاني : الميزان الصرفي..... 18

المبحث الثالث : التغييرات التي تطرأ على الميزان الصرفي..... 23

1.. القلب :..... 23

2-. الحذف : 32

الفصل الثاني :الفعل في ميزان علم الصرف..... 35

المبحث الأول : الفعل الصحيح..... 35

المبحث الثاني : الفعل المعتل..... 42

كيفية معرفة إن كان الفعل صحيحا أو معتلا 43

المبحث الثالث : الفعل المجرد :..... 56

المبحث الرابع : الفعل المزيد..... 57

الفصل الثالث : معاني الزيادة في الميزان الصرفي..... 61

المبحث الأول: معاني المزيد بحرف(مزيد الثلاثي بحرف/ المعاني التي تزاد لها الهمزة) 61

المبحث الثاني : معاني المزيد بحرف (المعاني التي تزاد لها تضعيف العين / معاني الفاعل) 64

- المبحث الثالث : معاني المزيد بحرفين(معاني: انفعل / افتعل / تفاعل /تفعّل افعلّ)..... 67

المبحث الرابع : معاني المزيد بثلاث أحرف(معاني :استفعل /افعوعل / افعالّ/ افعوّل)..... 72

المبحث الخامس : معاني مزيد الرباعي (مزيد الرباعي بحرف / مزيد الرباعي بحرفين) 74

تدريب ختامي للمعاني المستفادة من الزيادة..... 76

الفصل الرابع : المشتقات..... 78

أولا- الاشتقاق..... 78

ثانيا : المشتقات :..... 85

المبحث الأول : اسم الفاعل..... 86

المبحث الثاني : صيغ المبالغة..... 88

المبحث الثالث : اسم المفعول..... 90

- المبحث الرابع : الصفة المشبهة..... 95

المبحث الخامس : اسم التفضيل..... 104

المبحث السادس : اسما الزمان والمكان..... 106

المبحث السابع : اسم الآلة..... 108

خاتمة..... 111

حلـــول التدريبات..... 114

المصادر والمراجع..... 126

الفهرس..... 128